

لا افتقار الى غيره ويتفعله يوم الفقه كل رطب [illegible]

[illegible] الاكثر لانه ابعد من [illegible] وهذا متعلق [illegible]

رفع الصوت بالذكر [illegible] وفي الوانية [illegible] قاضي خان

فان رفع الصوت عند الذكر [illegible]

[illegible] لصاحب المحيط [illegible] رفع الصوت

[illegible]

رفع الصوت [illegible]

[illegible]

[illegible] نعود ان [illegible]

[illegible] جمع احمل والاصل جمع [illegible]

[illegible] ما هو كاشف [illegible] في مبداء [illegible]

[illegible] لانه لا [illegible] المبدل منه وفيه [illegible] نظر لانا لا [illegible]

[illegible] المبدل منه الا ترى الى ما ذكر صاحب الكشاف في قوله وجعلوا الله

[illegible] ان الله وشركاء معمولا جعلوا ونجن بدل من شركاء ومعلوم انه لا معنى لقولنا

وجعلوا الله الجن بالاسعد ان يقال الا في انه بدل لانه هو المقصود بالنسبة او [illegible]

هو [illegible] ذا الا [illegible] له على عامر [illegible] اي [illegible]

هذا اشعار بان [illegible] هو المبدل منه و [illegible] يجعلون [illegible]

في جاءني اخوك زيد هو اخوك الا [illegible] انه في التحقيق هو البدل و [illegible] لفظ [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] التقرير وجاء في اخوك زيد بدل الكل وهو الذي يكون [illegible]

عين ذات المبدل منه وان كان مفهوما [illegible] وجاء في القوم اكثرهم [illegible]

بدل البعض وهو الذي يكون ذاته بعض ذات المبدل منه وان لم يكن مفهومه بعض

مفهومه فهو [illegible] اذا جعلناه لا يكون بدل الكل دون بدل البعض لان [illegible]

عليه [illegible] عين ما صدق عليه [illegible] بدل الاشتمال وهو الذي

لا يكون عين المبدل منه ولا بعضه ويكون المبدل منه مشتملا عليه لا كاشتمال الظرف

على المظروف [illegible] لكونه [illegible] بوجه ما [illegible]

عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره متنظرة له فيجيء هو مبينا وملخصا لما اجمل اولا

وسكت عن بدل الغلط انه لا يقع في فصيح الكلام [illegible] لم [illegible]

زيادة [illegible] في [illegible] قد اخذ [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا ربنا
يرب ترب رب القرب بفضلك العظيم
الحمد لله رب العالمين الذي جمع الأسباب
وجمع الاستات ورفع وفضل على العالمين
العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده
لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي بالحق الى جميع الخلق ارسله خلاصة
خلاص المصطفين وصفاوة الصفوة الآ
الأصفين خاتم الانبيا والمرسلين الاكرمين
خليل الجليل اجل الانام
صفي المولى ونبي السلام

<

كمال الصفات صفات الكمال
صفاء الصفاة صفاه الكرام
صفاء الوجيع شفيع الجميع
رفيع المقام عليه السلام وفواضل الصلوات
المباركات وكواهل التحيات والتسليمات و
البركات وعلى آله الثقات وصحبه التقاة
وذريته وعترته وحزبه وكل صفي عفيف بصفاء
الصفو وفاء العفة صفا وصفي يصفي قربه وحبه
صفوة الاصفياء والمرسلين المكرمين
اما بعد فيقول احوج العبيد العبد الراجي لطف
مولاه السني محمد بن عفيف الدين محمد بن نور

تعالى
الدين محمد الايجي الحسني الحسيني السني لطف الله بهم
وعفا عن خطاياهم وذنوبهم لما طالت الاربعينات
للائمة الجلة الاجلة الثقات ورايت الهمم قاصرة والنهم
فاترة جمعت هذه الاحاديث الصحيحة الباهرة
الزاهرة الصبيحة المتفق عليه الشيخان الاعلمان
والامامان العلمان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسا
النيسابوري عليهما الرحمة والرضوان وجزاهما
جزيل الاحسان رجاء ان يكون لي ذخيرة
نافعة يوم تقوم الساعة وسميته جمع الجوامع
في الاحاديث اللوامع فاقول وحسبنا الله ونعم

الوكيل

الوكيل وفي كل مامول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
رؤف رحيم صلى الله تعالى وسلم وبارك عليه افضل
واكمل ما صلى وسلم وبورك ونصلي ونسلم ونبارك
وعلى اخوانه واله وصحبه وذريته وعترته كما
يحب هو وربنا تعالى ويرضى ويحب اليه و
يقرب لكمال الرضا ويليق منه اليه ويستحق تعا
الله سبحانه وتبارك الاول عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم على اخوانه واله و
صحبه وسلم وبارك قال الاعمال بالنية الثاني

من يرد به خيرا يفقهه في الدين (الثالث) خيركم
من تعلم القران وعلمه (الرابع) لا حسد
في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه
آناء الليل والنهار (الخامس) من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه (السادس)
اتقوا النار ولو بشق تمرة ٧ انفق
ينفق عليك ٨ لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا ٩
الزكوة حق المال ١٠ الصوم جنة ١١
صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله ١٢
احب الصيام الى الله تعالى صيام داود

١٣ من حج فلم يرفث ولم يفسق
رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه ١٤ العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة ١٥ عمرة في رمضان تعدل
حجة وزاد مسلم معي ١٦ من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ١٧ الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله ١٨
كونوا عباد الله اخوانا ١٩ المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ٢٠ حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض و

اتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس

٢١ كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته ٢٢ الظلم ظلمات يوم
القيامة ٢٣ اتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله حجاب ٢٤
الرحم معلقة بالعرش يقول من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله ٢٥
من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليصل رحمه ٢٦ مازال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
٢٧ لا تحقرن جارة لجارتها و

لو

لو بفرسن شاة ٢٨ من لا يرحم
لا يرحم ٢٩ ان من خياركم احسنكم اخلاقا
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب ٣٠
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر
٣١ خير الاسلام تطعم الطعام و
تقرأ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف ٣٢ لا ينظر الله الى من
جر ازاره بطرا ٣٣ ما اسفل
الكعبين من الازار ففي النار
٣٤ الحلف بالله منفعة للسلعة

ممحقه للكسب ٢٥ الحيا شعبه
من الايمان ٢٦ من وقع في
الشبهات وقع في الحرام ٢٧
لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ٢٨ ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر
٢٩ من رغب عن سنتي فليس
مني ٤٠ من يكذب علي
يلج النار ٤١ لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة ٤٢

كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمان سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم تمت والحمد لله الذي كرمه و
نعم حمت وعمت وسمعت كل شيء رحمته
وحصت حصا يصها نا لامه المحمديه عليه افضل
الصلوات والتسليمات والبركات المباركات الابديه
فيها محمد رحمت ونعمت والصلوه والسلام
الافضلان الاكملان الاجملان الاجزلان الاسملان
الاقبلان الاعملان على اعلى على الى ربه الاعلى سبحانه
وتعالى وعلى العلى والعلاء قد على محمد الحمد

[illegible]

قال علي كرم الله وجهه الكريم الذي لا يأكل ويعطي والسخي الذي
يعطي ويأكل والبخيل الذي يأكل ولا يعطي واللئيم الذي
لا يأكل ولا يعطي

الاحمد الاحمد المصطفى المقفى المعي الذي دنا
فتدلى صلى الله تعالى وسلم وبارك عليه افضل
واكمل واحب واحمد واقرب واطهر واطيب
واطنب واعلى واغلى واوفى واحلى وعلى
اخوانه واله واصحابه وذريته وعترته واحزابه
واحبابه وكل صفي صفي عفيف بكمال العفة
وصفاء الصفة قد تصفى وتحلى اولى العلى
واكولا قد تجلى باقيا مع بقاء الله الباقي تعالى
دايما مع دوام الله سبحانه خالدا مع خلود الابد
حل ... عبدالله بوم
الاربع من شهر رجب المرجب سنة سبع وسبعين وتسعمائة

٨

کفی الذاکر

بذکر صوم روزه دن واسامه اوقاتکه دن انابت ارکسی که ایل سر آنست
در بیان روزه اوزره [illegible] ورد وزه نفل بعض نیت ماه رمضان واداء قضا [illegible] وروزه
بر معنی واول [illegible] ورد [illegible] انواع اوزره صباح اوزره وقضا وکفارت ونذر معنی
انکارت [illegible] بر ماه صباح ال باعیار انشد و [illegible] ماه رمضان [illegible] عدل
اول [illegible] دوزه ل ماه رمضان جمعه عرفه و دوزه
لسنده [illegible] دوزه [illegible] عدل [illegible]
واکر [illegible] مکروه [illegible]
ونصی کا [illegible] اول [illegible]
نیت مخصص نفل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وصفيه وعلى آله واصحابه
واتباعه مر الدهر غدوة وعشية **وبعد** لما ساعدني الاسعد من الوقت
الابعد عن المقت للتقرب من الديار الخاورية الانورية والتشرف
بالمزار الاقدسية الاعطرية للحضرة الغوثية الابي سعيدية
روح الله روح راقدها باكمل التسليم وافضل التحية وخص
حضارها بالملكات الملكية والكمالات الانسية
وعم زوارها بالروحات القدسية والنفحات الانسية اقمت
مستفيضا من روايح الاسرار مستنيرا من لوايح الانوار بعض الايام
في هذا المقام مستانسا بانواع الطاف الاولاد الكبار الكرام
واصناف اعطاف الاشراف من ذوي الارادة والخدام قد ظهر عليهم
آثار كمال الولاية ولاح من جبينهم انوار الفلاح والهداية ايدهم الله
بمزيد التوفيق في طريق التحقيق ووافقهم بعون عنايته وصون حمايته
فنعم المعين والرفيق فحين اذ عجني بعض المآرب من هذا السكن واعجزني
بعض الحوايج للعود الى الاهل والوطن وزرت زيارة الوداع عازما الى تلك

المنازل

المنازل والبقاع وجلست في بعض النواحي والاطراف من الباب
مع بعض الاكابر والاشراف والاصحاب اذ ظهرت فيما بين هذا مجموعة
متبركة تلالات من اوراقه الانوار مشتملة على الاحاديث
النبوية معظمها في فضايل الاذكار من اولها الى آخرها
شرايف خطوط الشيخ الامام العالم العامل الكامل المكمل
في الانفس والآفاق قطب الاقطاب على الاطلاق غواص بحار الحقيقة
امام الحديث وشيخ الطريقة ابي الميامن نجم الملة والدين نور الاسلام
والمسلمين الشيخ محمد بن الشيخ الكبير شرف الحق والحقيقة
والتقوى والدين محمد بن الموفق الاذكاني قدس الله اسرارهم وزاد في
حظاير القدس انوارهم وفيها مشيخته المشتملة على ذكر نيف واربعين
شيخا له في العلوم الدينية من مشاهير المحدثين وجماهير علماء الدين
رحمة الله عليهم اجمعين وفيها اربعون حديثا نقل مسندا من مشايخه
الكبار من كل واحد واحدا ثم ان فيها الرسالة الملقبة بالغنية
الوافية في فضل الكلمة الشافية والرسالة المسماة بتحفة الذاكرين
الاواه في فضل لا اله الا الله وغير ذلك من الاحاديث المسندة

من مؤلفات شيخ الاسلام الامام ابن الامام مسند وجه الارض في زمانه
المتفق على تفرده في اوانه ابي المجامع الشيخ صدر الحق والملة والدين
ابراهيم ابن الشيخ الكبير القطب الغوث سعد الحق والحقيقة والدين
محمد الحموي قدس الله سرهما واعاد على العالمين فيضهما وبرهما ففتح على اوايله
قلب الزاير الفقير زيد فتوجه من روحانيه المزور المكرم الكبير
قدس الله روحه ان هذه زوادة لك ولجميع الرفقاء وعراضة
لقومك وساير الفقراء فانشرح صدري بمشاهدتها وتروح قلبي
بمطالعتها ولما كان الوقت قد ضاق عن النقل باسرها وتوزع
البال حين الارتحال عن حصرها استخرت الله تعالى وانتخبت اربعين حديثا
في فضل الذكر في فصل واردفته باربعين حديثا في فضل افضل
الذكر في فصل ثان واتبعته اربعين حديثا قريبا من هذا وذاك
في فصل ثالث وثم بعد ذلك اطلعت على كتاب في فضايل المهدي
الموعود سلام الله عليه واوصافه واحواله بخط الشيخ الكاتب
وتاليف الشيخ المصنف قدس رحمهما الله فانتخبت اربعين حديثا منه
والحقته في فصل رابع وخير الرفقاء اربعة وتركت الاسانيد مع ان

كلها كانت مسندة بعضها من طريق واحد وبعضها من طرق مختلفة
لان علو شان الشيخين العلامتين الرحلتين الكاتب والمؤلف قدس سرهما
يغني عنها ولان في ذكرها اطالة لا مزيد فايدة فيها في هذا الزمان
المتقاصر اهله عن ضبط قواعد فن الحديث وضوابط اسامي الرجال
حتى يصحح الحديث بذكر الرواة الثقاة بل اكثر علما الزمان قاصرون
عن تصحيح كناهم واساميهم فكيف بشيء آخر وتكفي لمخلصي العباد وارباب
فضايل الاعمال من العباد الرواية عن صاحب الشرع والهداية نعم
الاحكام الدينية والاوضاع الايمانية اليقينية مبنية على
كمال الصحة والقبول ونقل العدول عن العدول لكن مباني الاحكام
قد احكمت وابواب الاجتهاد قد اغلقت فنلي احاديث الاحكام
تبركا ونعمل بفضايل الاعمال ترجيا والله تعالى الطف بعباده
واكرم من ان يخيب رجاء الراجين ثم ان نسبة الاستاد
للشيخ الكاتب ابي اليامن الى الشيخ الجامع ابي المجامع قدس سرهما
بلا واسطة ونسبتي الى الشيخ الكاتب بواسطة المولى العالم
الفاضل جلال الملة والدين عبد الكريم بن محمد بن كريم التباكاني
نعمه الله

البلاد وسلف الزمان

ولها ايضا نسبه الى الشيخ المولف بواسطه المولى الشيخ المحدث
الفاضل نجم الملة والدين يحيى بن الشيخ ابى الفخر التبادكانى رحمهم الله
فانا اسند على صدر كل فصل واحدا تبركا واترك البواقى
اعتمادا واختصارا فمن اراد الاطلاع على ساير الاسانيد فليرجع
الى الاصول المذكورة ومن اراد العمل بالاحاديث فليلزم هذا
المنتخب المسمى بعراضة الاصحاب من اشارة الاقطاب والله ولى التوفيق

الفصل الموعود اولا قال العبد المفتقر الى ربه القوى الغنى
محمد بن محمد بن محمد العاصمى البساكانى وفقه الله لما يرضاه ورزقه جلة ما يتمناه

اخبرنى الشيخ الصمد مولانا جلال الملة والدين عبد الكريم رحمه الله
اجازة اخبرنى الشيخ المرشد الكامل نجم الملة والدين محمد بن الشيخ
شرف الملة والدين الاذكانى قدس سرهما اخبرنى الشيخ ابو المجامع
صدر الملة والدين ابرهيم الحموى رحمه الله عليه اخبرنى الشيخ الامام
مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى رحمهما الله اجازة انا ابو بكر كما قراته
عليه عن المويد بن محمد بن على اذنا انا جدى لامى ابو العباس محمد بن العباسى
سماعا عليه انا محمد بن سعيد ابو سعيد الفرخزادى انا الاستاد

الامام احمد بن محمد ابو اسحاق الثعلبى انا عبد الله بن حامد الوزان
انا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابى
صالح عن ابى هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدى بى وانا معه حين يذكرنى فان ذكرنى فى نفسه
ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم
وان اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الى ذراعا
اقتربت اليه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة ٣ وعنه قال صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل انا مع عبدى اذا ذكرنى وتحركت بى شفتاه
وعنه قال صلى الله عليه وسلم قال ربكم انا عبدى ما ذكرنى وتحركت
بى شفتاه ٤ ابو الدرداء قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت شفتاه بى ٥ ابن عمر قال صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل انا جليس من ذكرنى ٦ على بن ابى طالب
قال صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران سال ربه عز وجل ورفع يديه
قال رب ابعيد انت فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله تعالى
اليه يا موسى انا جليس من ذكرنى ٧ خير بن ايمن ان رجلا اتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني قد كثرت عن خلال الاسلام
فاتخذ لي كلمة تجمع لي خلال الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل فقال الرجل ويكفيني
فقال نعم ويفضل عنك وفي رواية قال بعده فانه لكل مومن
شفاعة ٨ ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم اذكروا الله حتى يقول
الناس انكم مراؤن ٩ ابو سعيد الخدري صلى الله عليه وسلم
من اكثروا ذكر الله عز وجل حتى يقال انه مجنون ١٠ ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم من اكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق
١١ انس قال صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله يجئ يوم القيمة
وله نور كنور الشمس ١٢ ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
في قول الله عز وجل ولذكر الله اكبر ذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه
١٣ ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم في قوله ولذكر الله
اكبر ذكر الله على كل حال احسن وافضل والذكران تذكره
عند ما حرم فتدع ما حرم وتذكره عند ما احل فتاخذ ما
احل ١٤ عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل

احيانه ١٥ انس قال صلى الله عليه وسلم ذكر الله عز وجل
خير لا شر فيه يذهب الذنب ولا ذنب فيه خفيف على اللسان
ثقيل في الميزان ١٦ وعنه قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
واضع خطمه في قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا نسي الله التقم قلبه ١٧ وعنه
قال صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله ومن
اوى الى ذكر الله تعالى ١٨ علي قال صلى الله عليه وسلم سيد الاعمال ثلث انصاف
الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال ١٩ وعنه
قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على ثلثة لا تكفروا اهل لا اله الا الله
بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله عز وجل
والجهاد ماض الى يوم القيمة لا ينقص فيه لكجور جائر ولا عدل عادل
٢٠ وعنه قال صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد دعوتهم الذاكر الله كثيرا
ودعوة المظلوم والامام المقسط ٢١ ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ذاكر الله
في الغافلين كالذي يقاتل عن الفارين وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح
في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط
الشجر وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وذاكر الله

في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجمي فالفصيح بنو آدم والاعجمي البهايم

٢٢ ابو سعيد الخدري سئل صلى الله عليه وسلم اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة فقال الذاكرون الله كثيرا فقالوا يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله فقال لو ضرب بسيفه الكفار والمشركين حتى ينكسر او يختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا افضل منه درجة ٢٣ ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا ٢٤ عنهما قال صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ٢٥ ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يفضل الذكر على النفقة في سبيل الله بسبعمائة الف ضعف ٢٦ وعنه قال صلى الله عليه وسلم الذكر في سبيل الله عز وجل يضاعف على النفقة مائة الف ضعف ٢٧ معاذ بن انس قال صلى الله عليه وسلم الذكر في سبيل الله عز وجل يضعف على النفقة بسبعمائة ضعف ٢٨ انس قال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا قد غفرت لكم وبدلت

سيئاتكم حسنات ٢٩ عايشة قال صلى الله عليه وسلم ما من ساعة تمر بابن آدم لم يكن ذاكرا الله فيها بخير الا حسر عندها يوم القيمة ٣٠ علي قال صلعم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم ٣١ ابو هريرة ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كانما تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة ٣٢ انس قال صلى الله عليه وسلم ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادي بعضها بعضا يا جاره هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك او ذكر الله عز وجل فان قالت نعم رات لها بذلك فضلا ٣٣ ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه ومثل البيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت ٣٤ سعد قال صلى الله عليه وسلم خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي ٣٥ عايشة قال صلى الله عليه وسلم الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة يفضل على الذكر الذي سمعته سبعين ضعفا فاذا جمع الله الخلق لحفظه بما كتبوا وحفظوا يقول الله عز وجل انظروا هل بقي له من شئ فيقولون ربنا ما تركنا شيئا الا

احصيناه وكتبناه فيقول الله تعالى فان لك عندي خبيا لا يعلم
به احد غيري وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي ٣٦ ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
الذكر خير من الصدقة والذكر خير من الصيام ٣٧ انس قال صلى الله عليه وسلم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله واين لنا برياض الجنة
في الدنيا قال حلق الذكر ٣٨ معاذ بن جبل قال صلى الله عليه وسلم من احب
ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله ٣٩ جابر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قلنا يا رسول الله وما رياض الجنة
قال مجالس الذكر قال اغدوا وروحوا واذكروا من كان يحب ان يعلم منزلته
عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد
منه حيث انزله من نفسه ٤٠ عمرو بن الجموح قال صلى الله عليه وسلم
لا يحق العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله تعالى
فاذا احب لله تعالى وابغض لله تعالى فقد استحق الولاية من الله
وان اوليائي من عبادي واحبائي من خلقي الذين يذكرون
بذكري واذكر بذكرهم

الفصل الموعود ثانياً

١ يقول العبد الجامع الفقير الى ربه الغني اخبرني الشيخ الفاضل

١
يقول العبد الجامع الفقير الى ربه الغني اخبرني
الشيخ الثقة مولانا العالم العامل الفاضل الكامل
جلال الحق والدين عبد الكريم رحمه الله اجازة
اخبرني الشيخ الرحلة المرشد المكمل نجم الملة
والدين محمد بن الشيخ العارف شرف الملة
والدين الاذكاني قدس سرهما اخبرني
الشيخ ابو المجامع صدر الملة والدين ابرهيم
بن الشيخ الكبير سعد الحق والدين الحموي قدس
سرهما اخبرني الشيخ امام الدين يحيى بن الحسين
بن عبد الكريم الكروخي رحمه الله اجازة انا
الشيخ رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل
الطالقاني اجازة انا الشيخ طلحة بن محمود
الطلحتي اجازة انا الشيخ الفقيه ابو بكر محمد بن
احمد الخراز الاسفرايني سماعا عليه انا احمد بن

ابرهيم بن ابى عبد الله الضرير ثنا داود بن سليمان الجرجانى
ثنا جحيش بن هاشم عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن
عباس رضى الله عنهما ١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله تعالى ملكا من الملائكة يوم خلق السموات و
الارض فهو يقول مذ خلق اشهد ان لا اله الا الله
مادا بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس ولا يتمها فاذا
اتمها امر اسرافيل عليه السلام بالنفخ فى الصور وقامت
القيمة ٢ انس قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
الله ومدها هدمت له اربعة آلاف ذنب من الكباير
٣ وعنه قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
محمد رسول الله بالتعظيم يمدها هدمت عنه اربعة
آلاف ذنب من الكباير ٤ ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله عز وجل
دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام
ورزقه النظر الى وجهه ٥ انس قال صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الله عز وجل يوم القيمة قربوا اهل لا اله الا الله
من ظل عرشى فانى احبهم ٦ عبد الله بن عمر وقال
شعار المؤمن يوم القيمة فى ظلم القيمة يا لا اله الا الله
٧ ابن عمر قال رسول صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله
وحشة فى قبورهم وكانى باهل لا اله الا الله ينفضون
التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذى اذهب
عنا الحزن ٨ ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم عليكم
بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منها فان ابليس
قال اهلكت الناس بالذنوب فاهلكونى بلا اله الا الله
والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهواء
٩ ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لا
يقولها عبد حقا الا حرم على النار لا اله الا الله
١٠ راى عمر طلحة بن عبيد الله ثقيلا فقال مالك لعلك
سائتك امارة ابن عمك قال لا انى سمعت من رسول
حديثا ما منعنى ان اساله عنه الا القدرة حتى مات

انظر

الله

يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا اشرق
لها لونه ونفس الله عنه كربته فقال عمر انى لا اعلم ما هى
قال وما هى قال تعلم كلمة اعظم من كلمة امر بها عمه
عند الموت لا اله الا الله قال طلحة صدقت هى والله هى
١١ ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد لا اله
الا الله تحاتت خطاياه كما تحاتت الورق من الاشجار
١٢ انس قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كلمة عظيمة
كريمة على الله من قالها مخلصا استوجب الجنة ومن
قالها كاذبا عصمت ماله ودمه وكان مصيره الى النار
١٣ عياض قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كلمة كريمة ولها
عند الله مكان قال وهى كلمة الجمع غاية مقامات السالكين حاشية
وهو طرف بحر التوحيد اى جمعت القلب من الهموم
الى جانب الحق بالصدق والشرك بخلاف ذلك اى
شركت الاغيار فى قلب قائلها اذا كان كاذبا منافقا الى
جمعت وشركت فمن قالها صادقا بها ادخله الله

عز وجل

عز وجل الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه واحرزت
وكفى الله عز وجل غدا لحسابه ١٤ على قال صلى الله
عليه وسلم لا ازال اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوا لا اله الا الله فقد عصموا منى اموالهم وانفسهم
الا بحقها وحسابهم على الله ١٥ ابو هريرة قال صلى الله
عليه وسلم ان لله عمودا تحت العرش فاذا قال العبد
لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله اسكن فيقول
يا رب وكيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الله تعالى
قد غفرت له فيسكن عند ذلك ١٦ انس قال صلى الله عليه وسلم
اذا قال العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى
تقف بين يدى الله فيقول لها اسكنى فيقول وكيف
اسكن ولم تغفر لقائلى فقال ما اجريتك على لسانه الا
غفرت له ١٧ ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما قال عبد
لا اله الا الله الا صعدت ١٨ لا يردها حجاب فاذا وصلت
الى الله تعالى نظر الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر

الى موحد الا رحمة ١٨ انس قال صلى الله عليه وسلم
كل شىء بينه وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله الا
الله ودعاء الوالد لولده ١٩ جابر قال صلى الله عليه وسلم
افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله ٢٠
ابو الحسن محمد بن على بن محمد بن عباس بن جعفر بن
محمد بن على بن الحسين بن على ابن ابى طالب رضى الله عنهم
يقول سمعت سيدى و والدى كل واحد يقول هكذا
الى على وهو يقول سمعت سيد الخلايق يقول سمعت
سيد الملائكة يقول ما نزلت كلمة اجل من لا اله الا
الله على وجه الارض وبها قامت السموات والارض
والجبال والشجر والبر والبحر الا وهى كلمة الاخلاص
الا وهى كلمة الاسلام الا وهى كلمة النور الا وهى
كلمة الرحمة الا وهى كلمة القرب الا وهى كلمة
التقرب الا وهى كلمة النجاة الا وهى كلمة الله
العليا لو وضعت فى كفة وسبع سموات وسبع ارضين

فى كفة

فى كفة لرجحت بهن من قالها مرة واحدة غفرت له
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ٢١ على بن موسى
الرضا عن آبايه الكرام معنعنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل لا اله الا الله اسمى
من قاله مخلصا من قلبه دخل حصنى ومن دخل
حصنى امن من عذابى ولهذا روايات متنوعات
قال الامام احمد بن حنبل وغيره من الاكابر لو قرى
هذا الاسناد على مجنون لبراء وعلى مقعد لمشى و
قال عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى كنت مع ابى فى
الشام فرايت رجلا مصروعا فذكرت هذا الاسناد
فقام الرجل ونفض ثيابه ومشى ٢٢ جابر قال صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله صباحا ثم قالها مساء
ينادى مناد من السماء الا اقرنوا الآخرة بالاولى ثم
القوا ما بينهما ٢٣ زيد بن ارقم قال صلى الله عليه وسلم
ان الله عهد الى ان لا ياتينى احد من امتى بلا اله الا الله

لا يخلط بها شيئاً الا وجبت له الجنة قيل يا رسول الله
وما الذي يخلط بها قال حرصاً على الدنيا وجمعاً لها
ومنعاً لها يقول بقول الانبياء ويعمل عمل الجبابرة
انس ٢٤ قال صلى الله عليه وسلم لا يزال لا اله الا الله
يمنع العباد من سخط ما لم يؤثروا صفقة دنياهم
على دينهم فاذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم
ثم قالوا لا اله الا الله ردت عليهم وقال الله
كذبتم ٢٥ عثمان قال صلى الله عليه وسلم من مات و
هو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة ٢٦ ابو ذر قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشر الناس
انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة ٢٧ عايشة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجرتي ودخل المسجد
على اصحابه كانه متغير وقام في محراب المسجد ورفع
تسبيحه وقال قولوا لا اله الا الله فانها ماحية
لذنوبكم ومطهرة لعيوبكم ومكفرة لسيأتكم

في يومكم وليلتكم ٢٨ زيد بن ارقم قال صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل يا رسول الله
وما اخلاصها قال ان تحجز عن المحارم ٢٩ ابو الدرداء
قال صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله
محمداً رسول الله مخلصاً دخل الجنة فقلت وان زنى
وان سرق فقال وان زنى وان سرق فقلت
وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق
فقلت وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان
سرق ولن رغم انف ابي الدرداء ٣٠ ابن عباس قال
صلى الله عليه وسلم اقيموا على صبيانكم اول كلمة لا اله
الا الله ولقنوهم عند الموت لا اله الا الله فان
من كان اول كلامه لا اله الا الله وآخر كلامه لا اله
الا الله ثم عاش الف سنة لا يسأل عن ذنب واحد
٣١ مالك بن انس قال صلى الله عليه وسلم ليس من الكلام
شيء الا والشفتان يلتقيان به الا من شهادة

ان لا اله الا الله فان الشفتين لا يلتقيان بها
من حلاوتها وعظيمها فاستكثروا من التوحيد فى
ابتداء كلامكم وفى آخره ٣٢ ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم جددوا الاسلام غدوة وعشيا يباهى الله به الملائكة
ان هذا عبدى قد اعتقته من النار قال كيف
اجدد يا رسول الله قال استكثر من قول لا اله الا الله
وعنه ٣٣ قال صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قالوا وكيف
نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله ٣٤ انس
قال صلى الله عليه وسلم مكتوب على قايم العرش لا اله الا
الله محمد رسول الله وهى من تسبيح حملة العرش فمن قال
لا اله الا الله محمد رسول الله اعطاه الله ثواب حملة العرش
٣٥ ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى خلق
العرش من نور وزبرجدة خضراء لا فصم ولا وصم والدنيا
بما فيها الى جنبها مع السموات والارضين بما فيها
كخردلة فى فلاة وله سبعون قايمة ما بين قايمة الى قايمة

بيابان

الفصم شكستن
والوصم العيب

مسيرة

مسيرة الشرق الى الغرب يلبس كل يوم من خزينة الله تعالى
عند طلوع الشمس بعمامة الف لون من الحلة وله السنة
بعدد الخلايق من لدن ما خلق الله الدنيا الى قيام
الساعة فاذا قال العبد المومن لا اله الا الله محمد رسول الله
يرفع الله الحجب من السموات الى العرش فيقول العرش
بجميع لسانه لا اله الا الله محمد رسول الله ثم يقول يا رب
انى وهبت ثوابى ممن قال لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا
وهب ثوابه ممن قال لا اله الا الله محمد رسول الله يقول
سكان العرش من الكروبيين والروحانيين والحافين
والصافين لا اله الا الله محمد رسول الله ثم يقولون يا ربنا
انا جعلنا ثواب هذه الكلمة لمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله
٣٦ ابو هريرة جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله دلنى على عمل ادخل به الجنة فقال عليك بالصدقة
قال لا اقدر فانى بخيل ليس فى المدينة ابخل منى فقال عليك
بالصوم فقال لا اقدر فانى افطر واكل فى رمضان فقال عليك
بصلوة الليل فقال لا اقدر فانى انام بالليل كالابل لا انتبه

الاجر انه الشمس فقال عليك بالجهاد فقال انى جبان لا احسن
ان اتقدم للقتال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا ادلك على كلمتين خفيفتين فى اللسان ثقيلتين فى
الميزان لا اله الا الله محمد رسول الله فقال فاذا قلتهما فمالى
فقال لك الدنيا والآخرة ٣٧ ابن عباس ان رجلين اختصما
الى النبى صلى الله عليه وسلم فسال المدعى البينة فلم يكن له
بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذى لا اله الا هو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قد فعلت و
لكن غفر لك باخلاصك قول لا اله الا الله ٣٨ ابن عمر قال
صلى الله عليه وسلم لرجل فعلت كذا وكذا قال لا والله
الذى لا اله الا هو فاتاه جبرئل فقال بلى فعله ولكن
غفر له بقول لا اله الا الله ٣٩ ابو ذر قلت يا رسول الله
اوصنى قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحوها
قلت يا رسول امن الحسنات لا اله الا الله قال هى افضل
الحسنات ٤٠ انس قال صلى الله عليه وسلم ما زلت اشفع الى
ربى عز وجل اقول وشفعنى فيمن قال لا اله الا الله فقال
ليست لك هى وعزتى وعظمتى لا ادع فى النار احدا قال لا اله الا الله

مصحح

الفصل

الفصل الموعود الثالث

يقول العبد الجامع
الفقير الى ربه الغنى اخبرنى الشيخ الفاضل
اقضى القضاة ومرجع الثقات مولانا جلال الملة والدين عبد الكريم
رحمه الله اجازة اخبرنى الشيخ الكامل المكمل المرشد نجم الملة والدين
محمد ابن الشيخ الكبير شرف الحق والدين الاذكانى اخبرنى الشيخ الثقة
الرحلة ابو المجامع قدس الله ارواحهم اخبرتنا الشيخة الصالحة ام احمد
عايشة بنت ابى المجد عيسى بن عبد الله قراءة عليها وانا اسمع
قيل لها اخبرك القاضى جمال الدين عبد الصمد بن محمد الانصارى اجازة
انا زاهر بن طاهر ابى القاسم الشحامى وابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوى اذنا قالا انا سعيد بن محمد البحيرى انا ابو الحسن على بن طاهر
القزوينى قال لقيت على بن عثمان الخطابى فحدثنى من حضر ما بين
مكة والمدينة سنة تسع وثلثين انه سمع على بن ابى طالب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثم جلس فى
مجلسه يذكر الله صلت عليه الملئكة ومن صلى ثم جلس ينتظر
الصلوة فهو فى صلوة وصلت عليه الملئكة وصلوتهم عليه
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ايضا من جلس فى مجلس بعد ما يصلى
صلوة الغداة فذكر الله تعالى سرا وعلنا وقال اشهد ان لا اله
الا الله

واشهد ان محمدا رسول الله ويدام على هذه الكلمة صلت عليه
الملائكة ما دام في مصلاه فاذا قام من مجلسه قام مغفورا
وكان في امان الله الى وقت المساء فاذا صلى المغرب وقال بعد فراغ
منها لا اله الا الله محمد رسول الله يقول الله سبحانه عبدي استانف
العمل فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ٢ ابو سعيد
قال صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب
من قالها ٣ انس قال صلى الله عليه وسلم ان لله بحرا من نور على جبل
من نور يسبحن حول ذلك البحر سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبوح
قدوس رب الملائكة والروح فمن قالها في يوم مرة واحدة
او في شهر مرة واحدة او في سنة مرة واحدة غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو كان ذنوبه مثل زبد البحر
او مثل رمل عالج او فر من الزحف ايضا قال صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة
فقد ادى الى الله تبارك وتعالى ذنوبه ٤ ابو هريرة لولا ان اشق

على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت العشاء
الاخيرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل هبط الله
عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول
قايل [illegible] يعطى الا داع يجاب الا سقيم يستشفي فيستشفى الا
مذنب يستغفر فيغفر له ٥ جعفر الروى قال صلى الله عليه وسلم
من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب ٦ ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه فاذا نظر الله عز وجل اليه قد احزنه غفر له ما
صنع قبل ان ياخذ في كفارته بلا صلوة ولا صيام ٧ ابو ايوب قال
حين حضرة الوفاة قد كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم
٨ ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم يصاح لرجل من امتي يوم القيمة
على رؤس الخلايق فينشر تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد
البصر فيها ذنوبه وخطاياه ثم يقول الله تعالى اتنكر من هذا شيئا فقال
لا يا رب فيقول الله عز وجل ان لك عذرا وحسنة فيهاب الرجل

فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل ان لك عندنا وفى رواية عندى
حسنات فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول الله عز وجل
انك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فتطيش
السجلات وتثقل البطاقة ٩ ابو الدرداء الا انبئكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير من اعطاء الذهب
والورق وان تلقوا عدوكم وتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله ١٠ عبد الله بن بسر جاء اعرابيان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اى الناس افضل
قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله ان شرايع الاسلام
قد كثرت على فاخبرنى منها بامر اتشبث به فقال لا يزال لسانك رطبا
من ذكر الله ١١ ابى رزين قال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملاك هذا
الامر الذى تصيب به خير الدنيا والآخرة عليك بمجالس الذكر واذا
خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله واحب فى الله وابغض فى الله
هل شعرت يا ابا رزين ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه يشيعه

سبعون ملكا كلهم يصلون عليه ربنا انه وصل فيك فصله وان
استطعت ان تعمل جسدك فى ذلك فافعل ١٢ ابى هريرة وابو ذر
قال صلى الله عليه وسلم اهل الذكر ينزل عليهم السكينة وتحف
بهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الرب عز وجل على عرشه
١٣ سلمان كنت فى عصابة يذكرون الله فراهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء نحوهم قاصدا حتى دنا منهم فكفوا عن الحديث
اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كنتم تقولون
فانى رايت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيه ١٤ ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم لا تنسوا الله عز وجل فينساكم واذكروه على
كل حال فان نسيانه يقسى القلوب ولا يكثروا الكثرة للمال فان كثرة المال
تكثر الذنوب ١٥ ابو سعيد اوصى صلى الله عليه وسلم رجلا استوصاه
عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبانية
المسلم وعليك بذكر الله فانه نور لك ١٦ ابن عمر قال صلى الله عليه
وسلم قال لقمان لابنه تعلم العلم ما جهلت وعلم الجهال ما علمت
واذا رايت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فلعل الله ان يطلع عليهم

برحمته ويرحمك معهم ١٧ عمرو بن شعيب يرفعه الى النبى صلى الله
عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله سبحانه وتعالى على كل حال فانه ليس
شئ احب الى الله سبحانه وتعالى ولا انجى لعبد من كل شغلة
فى الدنيا والاخرة من ذكر الله عز وجل وقولوا لا اله الا الله والله اكبر
وقولوا سبحان الله والحمد لله وقولوا تبارك الله فانهن خمس لا
يعدلهن شئ عليهن فطر الله مليكته ومن اجلهن رفع سموته و
دحا الارض ولهن جبل انس وجنه وفرض عليهم فرايضه والله عز وجل
لا تقبل ذكر الاحمق اتقاه وطهر قلبه فاكرموا الله عز وجل ان يرى منكم
ما نهاكم عنه قيل يا رسول الله وان ذكر الله سبحانه يكفينا عن الجهاد
فقال ان الجهاد فى سبيل الله لا يصلح الا بذكر الله عز وجل وانما الجهاد
شعبة من ذكر الله عز وجل وكل كلمة من ذكر الله سبحانه وتعالى بسبعين
حسنة وكل حسنة بعشر وعند الله المزيد قالوا يا رسول الله فان ذكر الله
تعالى اهون الاعمال فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انما
كتب على الناس اهون الاعمال فابى اكثر الناس الا كفورا فلما لم يقبلوا ذلك
امر الجهاد لكم فشدد البلاء على المومنين وجعل النعمة على الكافرين

١٨ ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله
فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيمة ومن مشى ممشى لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
١٩ ام انس اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت جعلك الله فى
الرفيق الاعلى من الجنة وانا معك علمنى عملا صالحا اعمله قال اقيمى الصلوة
فانها افضل الجهاد واهجرى المعاصى فانها افضل الهجرة واذكرى الله تعالى
كثيرا فانه احب الاعمال الى الله ان تلقيه به ٢٠ وحشى بن حرب عن ابيه
عن جده قيل يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفرقون
على طعامكم اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه ٢١ النعمان
بن بشير قال صلى الله عليه وسلم ان الذين يذكرون من جلال الله و
تسبيحه وتكبيره يتعطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل
يذكرن بصاحبهن افلا يحب احدكم الا يزال عند الله شئ يذكره ٢٢
البراء ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويذكران الله ويدعوا به
فلا تفرقا حتى يغفر لهما ٢٣ ابن عباس ما صدقة افضل من ذكر الله
٢٤ الحسن ما من حافظين رفعا الى الله تعالى ما حفظا من ليل

اونهار فيجد الله فى اول الصحيفة خيرا وفى آخرها خيرا الا قال
للملكة اشهدكم انى غفرت لعبدى ما بين طرفى الصحيفة
٢٥ يعقوب بن عاصم رجلان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
سمعاه يقول من قال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد
يحيى ويميت وهو على كل شى قدير مخلصا بها روحه مصدقا
بها لسانه وقلبه فتقت لها السما فتقا حتى ينظر الرب الى قائلها من اهل
الدنيا وحق لعبد اذا نظر الله اليه ان يعطيه سوله ٢٦ انس قال صلى الله
عليه وسلم ان لله لوحا من زبرجد خضرا جعله تحت العرش
ثم كتب فيه انى انا الله لا اله الا انا ارحم واترحم خلقت اوجعلت
بضعة عشر وثلثماة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله
دخل الجنة ٢٧ عمر بن الخطاب قال صلى الله عليه وسلم لما اقترف آدم
الخطية قال يارب اسألك بحق محمد لما غفرت لى فقال الله عزوجل يا آدم
كيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يارب لانك لما خلقتنى ونفخت
فى من روحك رفعت راسى فرايت على قوايم العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق

اترحم اى استرحم اى اطلب الرحم

اى اقترب

اليك فقال الله عزوجل صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الى اذ ما النبى
حقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك ٢٨ انس بن مالك
قال صلى الله عليه وسلم من الهم خمسة لم يحرم خمسة من الهم
الدعا لم يحرم الاجابة لان الله عزوجل قال ادعونى استجب لكم ومن الهم
التوبة لم يحرم القبول لان الله عزوجل يقول وهو الذى يقبل التوبة عن
عباده ومن الهم الشكر لم يحرم الزيادة لان الله عزوجل لئن شكرتم
لازيدنكم ومن الهم الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول
استغفروا ربكم انه كان غفارا ومن الهم النفقة لم يحرم الخلف
لان الله يقول وما انفقتم من شى فهو يخلفه ٢٩ ابو هريرة قال صلى الله
عليه وسلم سال موسى صلوات الله عليه ربه عزوجل اى عبادك
اتقى قال الذى يذكر الله تبارك وتعالى فلا ينسى قال واى عبادك اعز
قال الذى اذا قدر عفا ٣٠ نبيط بن شريط قال صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير جلسائكم من ذكركم بالله رويته وزاد فى علمكم منطقه
وذكركم الآخرة عمله ٣٢ انس قال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله
فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا فى عبادة الله ورجل

٣١ ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم ...

قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا
في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما تنفق
يمينه ٣٥ ايضا قال صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم
عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل ٣٤ زيد
بن خالد تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى
كلمة التقوى وخير الملل ملة ابرهيم وخير السنن سنة محمد
عليهما السلام واشرف الحديث ذكر الله واحسن القصص هذا
القرآن ٣٥ ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم اذا صليت الضحى
ركعتين لم تكتب من الغافلين واذا صليت اربعا كتبت من
العابدين واذا صليت ستا لم يتبعك يومئذ ذنب وان صليت
ثمانيا كتبت من القانتين وان صليت اثنى عشرة بنى الله لك بيتا
في الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة ولله تعالى فيه صدقة

وما تصدق الله على عبد بمثل ان يلهمه ذكره ٣٦ انس لا
يقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ٣٧ علي بن ابي طالب
قال يا رسول الله دلني على اقرب الطرق الى الله وافضلها
عند الله واسهلها على عباد الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم
عليك بما نلت به النبوة قال وما ذلك يا رسول الله قال عليك بمداومة
الذكر في الخلوات قال اهكذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون
قال مه يا علي لا يقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله الله
قال يا رسول الله كيف اذكر قال غمض عينيك واسمع حتى اذكر
ثلث مرات وانت تسمع مني ثم اعد على ثلث مرات وانا اسمع منك
٣٨ قال صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء السابعة فتمسك
حبيبي جبرئيل عليه السلام بيدي بعد المحافظة وادخلني
الى الجنة فرايت قصرا من ياقوت حمراء فيه صندوق من نور عليه
قفل من نور فقلت يا حبيبي جبرئيل ما في هذا الصندوق
فقال فيه فخرك وفخر امتك الى يوم القيمة هذا فيه خرقة الفخر
ثم فتح الصندوق واخرج منه خرقة الفخر والبسنيها يا محمد

قد امرني الحق ان البسها لك فلا تدعوسا الا عند مستحقها قال
امير المومنين علي رضي الله عنه فلما البسها النبي عليه السلام وجال بها
في الجنة قال الفقر فخري وفخر امتي من بعدي الى يوم القيمة ٣٩
ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم خيار امتي خمسماة والابدال اربعون
فلا الخمسماة ينقصون ولا الاربعون ينقصون كلما مات واحد بدل
رجل خمسماة مكانه وادخل الله في الاربعين مكانهم قالوا يا
رسول الله دلنا على اعمال هولاء قال هولاء يعفون عمن ظلمهم و
يحسنون الى من اساء اليهم ويواسون فيما اتاهم وتلا قول الله تعالى
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين ٤٠ ابو مريم استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عجب ربنا من قوم يجاء بهم يقادون في السلاسل الى الجنة
وهم كارهون الفصل للحق رابعا الحمد لله رب
العالمين يقول العبد الفقير الجامع اخبرني المولى العالم الفاضل
الشيخ الثقة جلال الحق والدين عبد الكريم المذكور مرة بعد اخرى
رحمه الله اما الشيخ الكبير نجم الحق والحقيقة والدين محمد المذكور

اما الشيخ المحدث الرحلة سلسلة المشايخ والاقطاب ابو المجا مع
صدر الحق والحقيقة والتقوى والدين ابرهيم المذكور معنعنا
الى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ يكون في امتي المهدي
ان قصر عمره فسبع سنين والا فثمان والا فتسع سنين تنعم امتي
في زمانه نعما لم تنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل السماء عليهم
مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من نباتها ٢ وعنه عليه السلام
يملأ الارض ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطا
وعدلا يملك سبعا او تسعا ٣ وعنه عليه السلام لا تقضي
الساعة حتى يملك الارض رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا
كما ملئت قبله جورا يملك سبع سنين ٤ وعنه عليه السلام
قال لفاطمة عليه وعليها السلام المهدي من ولدك ٥ وعنه عليه السلام
في الحالة التي قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه فبكت حتى ارتفع صوتها
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة
ما الذي يبكيك فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال
يا حبيبتي اما علمت ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض اطلاعة

فاخبار منهما اباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعه فاختار منهما

بعلك واوحى لى ان انكحك اياه يا فاطمه ونحن اهل بيت

قد اعطانا الله عز وجل سبع خصال لم يعط احدا قبلنا

ولا يعطى احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله

عز وجل واحب المخلوقين الى الله عز وجل وانا ابوك ووصيي

خير الاوصيا واحبهم الى الله عز وجل وهو حمزة بن عبد المطلب

عم ابيك وعم بعلك ومنا من له جناحان اخضران يطير في الجنة

مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخوه بعلك ومنا

سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب

اهل الجنة وابوهما والذى بعثنى بالحق خير منهما يا فاطمه و

الذى بعثنى بالحق ان منهما مهدى هذه الامة اذا صارت

الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطع السبل واغار

بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا

فيبعث الله عز وجل منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا

غلفا يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت فى اول الزمان ويملا

[margin] وهو بعلك وسيدا شباب اهل الجنة

[margin] واحبهم الى الله عز وجل

الدنيا عدلا كما ملئت جورا يا فاطمه لا تحزنى ولا تبكى فان الله

عز وجل ارحم بك واراف عليك منى وذلك لمكانك

منى وموقعك من قلبى قد زوجك الله زوجك وهو

اعظمهم حسبا واكرمهم منصبا وارحمهم بالرعية و

اعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سالت ربى

عز وجل ان تكونى اول من يلحقنى من اهل بيتى قال على

فلما قبض النبى صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمه بعده الا خمسة

وسبعين يوما حتى الحقها الله به عليهما السلام [red] وباسناده عنه عليه السلام

لخروج المهدى من قريه يقال لها كرعة [red] وباسناده عنه عليه السلام

لما خطب وذكر ما هو كائن ثم قال لو لم يبق من الدنيا الى يوم واحد

لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدى اسمه

اسمى فقام سلمان رضى الله عنه فقال يا رسول الله من اى ولدك

هو قال من ولدى هذا وضرب بيده على الحسين عليه السلام [red] وباسناده

[red] عنه عليه السلام المهدى رجل من ولدى ووجهه كالكوكب الدرى

[red] وباسناده عنه عليه السلام المهدى رجل من ولدى لونه لون عربى

وجسم اسرائيلى على خده الايمن خال كانه كوكب درى يملأ
الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى فى خلافته اهل الارض واهل
السماء والطير فى الجو ١٠ وباسناده عنه عليه السلام المهدى منا اجلى
الجبين اقنى الانف ١١ وباسناده عنه عليه السلام المهدى منا اهل
البيت رجل من امتى اشم الانف يملأ الارض عدلا كما ملئت
ظلما وجورا ١٢ وباسناده عنه عليه السلام يكون فى آخر الزمان خليفة يعطى
المال لا يعده عدا ١٣ وباسناده عنه عليه السلام ليبعثن الله من عترتى
رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملأ الارض عدلا يفيض المال
فيضا ١٤ وباسناده عنه عليه السلام بعد ما خطب وذكر الدجال وقال
فتنفى المدينة الخبث كما ينفى الكير خبث الحديد ويدعى ذلك
اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك فاين العرب يا رسول الله يومئذ
قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس امامهم المهدى
رجل صالح ١٥ وباسناده عنه عليه السلام يخرج المهدى فى امتى يبعثه الله
غياثا للناس تنعم الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويعطى
المال صحاحا ١٦ وباسناده عنه عليه السلام يخرج المهدى وعلى راسه

ملك ينادى ان هذا المهدى فاتبعوه ١٧ وباسناده عنه عليه السلام
ابشركم بالمهدى يبعث فى امتى على اختلاف من الناس
وزلازل يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه
ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا فقال رجل وما
صحاحا قال السوية بين الناس ١٨ وباسناده عنه عليه السلام يخرج المهدى
وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادى هذا المهدى خليفة الله
فاتبعوه ١٩ وباسناده عنه عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من
اهل بيتى يواطى اسمه اسمى يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت
ظلما وجورا ٢٠ وباسناده عنه عليه السلام لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمى وخلقه خلقى يكنى ابا عبد الله
٢١ وباسناده عنه عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل
بيتى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا ٢٢ وباسناده عنه عليه السلام لتملأن الارض ظلما وعدوانا ثم
ليخرجن رجل من اهل بيتى حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وعدوانا ٢٣ وباسناده عنه عليه السلام يخرج رجل من اهل بيتى يواطى

اسم اسمي وخلقه خلقي يملأها قسطا وعدلا ٢٤ وباسناده عنه عليه السلام

يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال

له المهدي يكون عطاؤه هنيئا ٢٥ وباسناده عنه عليه السلام يخرج رجل

من اهل بيتي ويعمل بسنتي وينزل الله البركة من السماء وتخرج الارض

بركتها وتملأ به الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا ويعمل على هذه الامة

سبع سنين وينزل بيت المقدس ٢٦ وباسناده عنه عليه السلام اذا رأيتم

الرايات السود قد اقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج

فان فيها خليفة الله المهدي ٢٧ وباسناده عنه عليه السلام قال في اثنا

كلام المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كأن وجهه كوكب دري

في خده الايمن خال اسود وعليه عباءتان قطوانيتان كأنه من

رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك ٢٨ وباسناده

عنه عليه السلام قال بعد كلام لو لم يبق من الدنيا الى يوم واحد

لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي جبل الديلم على

يديه ويظهر الاسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب ٢٩ وباسناده

عنه عليه السلام تنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط

يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها الا اخرجته

٣٠ وباسناده عنه عليه السلام نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات اهل

الجنة انا واخي علي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي ٣١

وباسناده عنه عليه السلام تجيء الرايات السود من قبل المشرق

وكأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم فبايعهم ولو حبوا على

الثلج ٣٢ وباسناده عنه عليه السلام لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها

رجل من اهل بيتي ٣٣ وباسناده عنه عليه السلام حين قال علي يا رسول الله

امنا آل محمد المهدي ام من غيرنا لا بل منا من يختم به الله الدين كما فتح بنا

وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين

قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما الف بين قلوبهم بعد عداوة

الشرك ويصبحون بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة

الشرك اخوانا في دينهم ٣٤ وباسناده عنه عليه السلام لو لم يبق من الدنيا

الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطي

اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما

وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة فيملك

سبعا او تسعا لا خير في عيش الحياة بعد المهدي ٣٥ وباسناده عنه عليه

هو لبهاء الحق والدين

من انكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل على محمد ومن انكر نزول عيسى فقد
كفر بما انزل على محمد ومن انكر خروج الدجال فقد كفر بما انزل على محمد
ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر فان جبرئيل
عليه السلام اخبرني بان الله تعالى يقول من لم يؤمن بالقدر خيره
وشره فليتخذ ربا غيري ٣٦ وباسناده عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يملك
رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل ديلم ولو لم يبق من الدنيا
الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها ٣٧ وباسناده عليه السلام
سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة
ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ٣٨ وباسناده عليه السلام
منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه ٣٩ وباسناده عليه السلام ينزل عيسى بن مريم عليه السلام
فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء
تكرمة من الله عز وجل لهذه الامة ٤٠ وباسناده عليه السلام لن يهلك
امة انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها تمت

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین حمد و ثنای بی حد و منتها و شکر
و سپاس بی اندازه و قیاس حضرت پادشاهی را جل ذکره که طالبان
وصال و مشتاقان جمال او را دلیل وجود او هم وجود اوست و برهان
شهود او هم شهود او نظم تو بدو بشناس او را نی بخود راه از وی خیزد با او
نی از خرد تلطفت باولیائک فعرفوک و صلوات متوالیات و
تسلیمات متوالیات حضرت سیدی را که جمیع انبیا را پیشوای بحق و همه
اصفیا را رهنمای مطلق است نظم خواجه کونین و سلطان همه آفتاب جان و ایمان همه
و بر آل و اصحاب و خلفا و احباب او و بر محبان و متابعان ایشان اجمعین
الی یوم الدین اما بعد این کلمه چندیست از انفاس نفیسه و الفاظ متبرکه
حضرت علیه صدر مسند ارشاد و هدایت جامع نبوت و خصایص ولایت
ملاذ زمان و قطب اهل حقیقت و عرفان مظهر صفات ربانی مورد
اخلاق سبحانی انکه نظم گشت بی گرد ریا و کینه نور قدسی را رخش آینه
وان لقای وی جواب هر سوال مشکل از وی حل شده بی قیل و قال
و علی نعتش و اصفیه لحسنه یفنی الزمان و فیه ما لم یوصف اردت له مدحا
فهامت فضیلة تاملت الاجل عنها و قلت اعنی حضرة قدوة العارفین
انسان عیون العارفین المحققین وارث الانبیاء و المرسلین شیخنا
و سیدنا شیخ بهاء الحق و الدین محمد بن محمد البخاری المعروف بنقشبند قدس الله

روحه و طیب مشهده و نور ضریحه و نفعنا بمحبته و لا فقدنا بسیرته و نعمه برات
از لطایف معارف که در خلال زوال در مجالس صحبت علی الدوام فی اللیالی
و الایام بر زبان مبارک ایشان می گذرانیدند و بنده ضعیف محمد بن محمد الحافظی
البخاری غفر الله مساویه و بر ضا ره بعضی از ان کلمات قدسیه را از سر صدق
و ارادت بنیت تیمن و استرشاد در قلم می آورد و اکنون باشارت
اعزه دوستان متعنا الله بلقایهم و ادام برکة بقایهم حرفی چند از ان انفاس
برای تبرک و استیناس در قید کتابت در آورد تا چون طالبان صادق
و مخلصان محقق با استماع این کلمات انتفاع گیرند چنان بود که گویا شرف
مجالس صحبت ایشان را دریافته اند و از ایشان سخن شنیده و ذکر احوال
و مقامات شریفه و کرامات و آثار عجیبه که از مبدا تا منتها بر ایشان
گذشته است و اکثر من ان تعد و یحصی است اگرچه درین وقت فوتی در
خور ست و بسندید تا از نسمات ریاض احوال عجیبه ایشان شمه بمشام
جان طالبان صادق برسید و دلها و جانها را از ان استرواحی باشد و بر
موجب عند ذکر الصالحین تنزل الرحمة در ذکر ان او امید وصول بفضل رحمت
الهی و نزول فیض نامتناهی باشد اما درین وقت بدین مقدار اختصار افتاد
و خود سخنان این طایفه که از ذوق و حالست نه از حفظ و قال لحقیقت
چنانکه اهل بصیرت گفته اند فقه الله الاکبر و برهانه الاظهر است و یقین که اهل
بصیرت را از تامل در سخن این طایفه نه حاصل آید اقوی و اعلی بود

ازیعنی که از مشاهده خوارق عادات باشد و از بیجا گفته اند بیت
موجب ایمان نباشد معجزات : بوی جنسیت کند جذب صفات
معجزات از بهر قهر دشمن است : بوی جنسیت پی دل بردنست
و چون سخن این طایفه از تجلی کلام الهی بود صفت آن سخن را هم در بیان
نتوان آورد و یکی از کبرا می گوید الحمد لله الذی جعل لسان الکامل معلم
الملک و اداة تنزیلها و تنویهها بانعامه الفلک و با این همه بعضی منکران قرآن را
اساطیر الاولین خواندند یضل به کثیرا و یهدی به کثیرا این سخنان این طایفه
کنیل مصر ماء للمحبوبین و بلاء علی المحجوبین بیت هر کش افسانه بخواند افسانه
است : و آنکه دیدش نقد خود مردانه است : آب نیل است و
بقبطی خون نمود : قوم موسی را نه خون بد آب بود : دشمن این حرف این
دم در نظر : شد ممثل سرنگون اندر سقر : ای تو مرد رازجویی رازجوی :
جانفشان و خون گری و بازجوی : بقدر تصفیه دل از علایق و شواغل
و مقدار تامل بسیار در سخنان ایشان فهم معانی ظاهر بلکه فهم معانی
حقیقه گردد و جمال حقیقه که مقصود فهم روی نماید با آنکه سخن این طایفه که از
عالم علم وراثت و عیانست نه از علم دراست و بیان از طوریست
که هر چند از آن طور بلسان علم و عبارت یا بلسان ذوق و اشارت سخن
گفتند تحقیقت شرح او ناکسی که بدان نرسیده است نتوانستند ما قدروه
حق قدره و ما زادوا بیانهم غیر ستره فان الاعراب عنه لغیر ذائقه پسند و

والاظهار لغیر واجده اخفاء و مقصود گویندگان جز تنبیهی و تشویقی نبود
زیرا که این نوع سخن طلب طالبان را قوت دهد و همت ایشان را قوی گرداند
و اگر کسی را در پیر پنداری بود در هم شکند تا فضل دیگران و افلاس خود ببیند سخن
بعضی از مشایخ است لا تزن الخلق بمیزانک و زن نفسک بمیزان الصدیقین
لتعلم فضلهم و افلاسک شیخ شهید شیخ مجد الدین بغدادی قدس الله سره دعا
می کرد و می گفت الهی کار تو بعلت نیست مرا از این قوم گردان
یا از نظارگیان این قوم گردان که قسم دیگر را طاقت ندارم بیت گر نیم مرغان ره را
هیچ کس : ذکر ایشان کرده ام اینم نه بس : گر نیم زیشان و ز ایشان گفته ام :
خوش دلم کین قصه از جان گفته ام : و شیخ امام عارف ربانی ابو یعقوب
یوسف بن ایوب همدانی را پرسیدند چون این طایفه روی در مقام نقاب
آرند چکنیم تا بسلامت مانیم فرمود هر روز سخن ایشان بخوانید و یکی از
صدیقان می فرماید یکی باید که سخن او گوید تا من شنوم یا گویم و او می شنود
اگر در جنت گفته گوی او نخواهد بود مرا با جنت چه کار اقتباس
حدوات مواجید از انفاس طیبه ایشان توان کرد و نحن اجتنی
قولا حسنا و عالی الله و نجل ضاحی بیت گر ندارم از شکر جز نام بهر
این بسی بهتر که اندر کام زهر : از خم زان کاروان گردی رسید :
تسمم من زان رفته کان وردی رسید : نطقها نسبت با وقتش سست لکن

پیش دیگر فهمها مغز نیست نیک ۞ آسمان نسبت بعرش آمد فرود ۞
ورنه بس عالیست پیش خاک تود ۞ واین کلمات قدسیه اگرچه قصیرة
المبانی کثیرة المعانی است والقلیل یدل علی الکثیر والجرعة تنبی
عن البحر العزیز وقدوة الکبار شیخ بزرگوار شیخ ابو عبدالرحمن سلمی نیسابوری
قدس الله روحه که کتاب مصنف حقایق تفسیر و صاحب کتاب طبقات مشایخ
اند قدس الله ارواحهم در کتاب طبقات از هریکی ازان کبار مقدار
اینست سخن کا پیش ایراد فرموده‌اند و همان مقدار در نظر اولو الابصار
واهل بینش و اعتبار دال بر سیرت و طریقت و علم و حال آن بزرگ گردانید
و دران چند سخن بیان بعضی از علوم و معارف ایشان که اساس سیر و سلوک
برانست کرده. ولنا فیه اسوة حسنة فی تقلیل الکلام مع الدلالة علی المرام
و حاصل آنکه ۞ در نیابد حال پخته هیچ خام ۞ پس سخن کوتاه باید والسلام
واگر این کلمات قدسیه را در بعضی از مواضع احتیاج باندک شرحی
افتد اولیتر آن بود که آن شرح باستعانت و استمداد از کلمات
مشایخ و انفاس نفیسهٔ اهل الله باشد فان کلام المشایخ یفسر بعضه بعضا
و درمیان دو سخن شرح و مشروح این خط کشیده شود تا فصلی باشد
مبنی از وصلی ۞ زیرا چه معشوقست و عاشق پرده ۞ زنده معشوقست و عاشق
مرده ۞ و این ضعیف در خود نمی دید که بدین معنی اقدام نماید اما بحکم اشارت

موضع رموز اهل الحقیقه

شریفه قدوة اهل الله صفوة اصحاب الانتباه سند ارباب الطریقه
اسوة طلاب الیقین خلاصه خواجه علاء الحق والدین محمد بن محمد البخاری
المشتهر بعطار اطال الله مد حیوته و افاض علی المسترشدین انوار برکاته
درین فرصت در املاء این مجموع شروع افتاد اگر مدد همت و نظر قبول
ایشان باشد زیادت گردد ۞ این سخنها چون تو مبدا بوده ۞ گر فزون
گردد توش افزوده ۞ دیده غیبست چو عیب است او ستاده ۞ کم مبادا
ازجهان این دید و داد ۞ شرح تو حیف است با اهل جهان ۞ همچو راز عشق
باید در نهان ۞ لیک گفتم وصف تو تا ره برند ۞ پیش ازان کز فوت آن حسرت
خورند ۞ باشد درین گفتن و نوشتن وجود این ضعیف در میان نباشد
و این جمع و تالیف تبرک دعوات صالحه صاحب نظران وسیلهٔ درجات
قربت گردد و به سبحانه الحول والقوة ۞ شرح تلک الکلمات القدسیه
مسلمانی و انقیاد احکام و رعایت تقوی و عمل بعزیمت و دور بودن از رخصتها
بقدر قوة همه نور و صفا و رحمتست و واسطه وصول بدرجات ولایت است
بمنازل و مقامات شریفه اولیاء الله از پرورش این صفات می رسند
آنچه حضرت خواجه ما قدس الله روحه درین کلمات فرموده اند اشارت
بان نفس است که ایشانرا از حضرت خواجه بزرگ خواجه عبدالخالق
غجدوانی قدس الله روحه رسیده است در مشاهده و واقعه که حضرت
خواجه ما را قدس الله روحه واقع بوده است در مبادی جذبات

وغلبات احوال ایشان و این واقعه دران مزار متبرک که در نواحی بخارا ست
ومنسوبست بخواجه محمد واسع رضی الله عنه بوده است از کبار تبع تابعین
اند و رسیدن ایشان ببلاد ماوراء النهر بنقل صحیح ثابت شده است
وامر خواجهٔ بزرگ مر حضرت خواجهٔ ما را دران واقعه آن بود که قدم در عزیمت
زنی وار رخصتها دور باشی ومتابعت سنت کنی وازبدعتها اجتناب نمایی
وحضرت خواجهٔ قدس الله روحه علی الدوام در سلوک از سر تحقیق بآن امرها
ووصیتها عمل می کرده اند وبعنایت حق سبحانه وتعالی نتیجهٔ عمل بهر وصیتی
در خود مطالعه می نموده و بر موجب آنکه دران واقعه مامور بوده اند بعمل بعزیمت
بذکر علانیه عمل نکرده اند وبواسطهٔ عمل بآن وصیتها ترقی در احوال باطنی خود مشاهده
می کرده اند وشرح قصهٔ آن واقعه وسایر احوال عجیبه وکرامات غریبهٔ
ایشان در مقامات ایشان مسطور است که بعضی از اعزهٔ اصحاب
وخلص احباب متعنا الله بلقائهم وابدیهم واوانهم جمع وتالیف آن تصدی
نموده اند ان شاء الله عز وجل که علی اکمل الوجوه واحملها تمام کرده و بذکر ونشر
آن مقامات گوشها وزبانها محبان ومخلصان منور ومعطر شوند وحضرت
خواجهٔ ما را قدس الله روحه در طریقت نظر قبول بفرزندی از خدمت
شیخ طریقت خواجه محمد بابای سماسی است که ایشان از خلفاء حضرت
عزیزان خواجه علی رامیتنی اند و ایشان از خلفا حضرت خواجه محمود انجیر
فغنوی و ایشان از خلفاء حضرت خواجه عارف ایوگروی و ایشان از

قریه ایست از قرای بخارا
بانفاس المتلقه

خلفاء

وایشان از خلفاء حضرت خواجه عبد الخالق غجدوانی قدس الله ارواحهم و
نسبت ارادت وصحبت وتعلم آداب سلوک وتلقین ذکر ایشان را بخدمت سید
امیر کلالست رحمه الله که از خلفاء خواجه محمد بابای مذکورند اما نسبت تربیت
حضرت خواجهٔ ما قدس الله روحه در سلوک بحقیقت از روحانیت خواجهٔ بزرگ
خواجه عبد الخالق غجدوانی است قدس الله روحه چنانکه شمهٔ ازان در بیان
آمد و حضرت خواجه عبد الخالق از خلفاء امام ربانی شیخ ابو یعقوب یوسف بن
ایوب همدانی اند و خواجه یوسف همدانی را در تصوف انتساب بشیخ طریقت
شیخ ابو علی فارمدی طوسی است از کبار مشایخ خراسانند و حجة الاسلام
امام محمد غزالی قدس الله روحه را تربیت در علم باطن از ایشانست است
وشیخ ابو علی فارمدی را در تصوف انتساب بدو طرف است یکی بشیخ بزرگوار
شیخ ابو القاسم الگرگانی طوسی است که نسبت سلسلهٔ مشایخ ایشان بواسطه
بسید الطایفه شیخ جنید می پیوندد و دیگر بنسبت شیخ ابو علی فارمدی در
تصوف بشیخ بزرگوار شیخ ابو الحسن خرقانی است که پیشوای مشایخ وقطب
زمان خویش بوده اند و چون دران عهدهای گذشته صاحب دولتان حقیقی
که کاملان راه وسالکان طریق انتباه اند بسیار می بوده اند و در دورهای
اخیر کمتر بل اعز من الکبریت الاحمر گشتند ولاجرم وقت بودی که طالبان
صادق بعد از آن که در صحبت و متابعت یکی از کبراء دین و مقتدای اهل یقین
حرج روحانیت ایشان از بیضهٔ بشریت بواسطهٔ تسلیم تصرفات آن مقتدا بکمل

حضرت فرموده اند که در ابتدا اقتدا بشیخ جایز است
اما در انتها که حرج روحانیت از بیضهٔ بشریت بیرون آمد
باشد بنظر تربیت قبول کاملان مکمل
متعدد و متشتت می توان نمودن
محمد

بیرون آمده بودی از بس از کاملان مکمل در کی نظر تربیت و قبول یافتندی و بشرف
صحبت و سعادت خلافت ایشان رسیدندی و انواع علوم و معارف و احوال
از ایشان اقتباس کردندی و نسبت انتساب ایشان در تصوف و علم باطن
متعدد و مضاعف شدی و شیخ شهید شیخ مجد الدین بغدادی قدس الله روحه
اشارت باین معنی فرموده اند که در سند علم باطن هر چند واسطه بیشتر اسناد
عالی تر زیرا مشایخ که مقتبسان انوار حقیقت اند از مشکاة نبوت هر چند انوار
بواطن ایشان را اجتماع بیشتر راه بر طالبان بواسطه آن نور روشن تر که نور علی
نور یهدی الله لنوره من یشاء و از اینجاست که همه مشایخ را اتفاق است که معروف
کرخی را قدس الله روحه که سلسله اکثر مشایخ باوی میپیوندد انتساب در علم باطن
بدو طرف است یکی بداود طایی قدس الله روحه که او را نسبت درین معنی
بحبیب عجمی است و او را بحسن بصری است رضی الله عنه و حسن بصری را
رضی الله عنه بامیر المومنین علی کرم الله وجهه و ایشان را بحضرت رسالت
صلی الله علیه وسلم و دیگر معروف کرخی را انتساب درین علم بامام علی بن موسی الرضا است
رضی الله عنهما و ایشان را به پدر خود امام موسی الکاظم و ایشان را به پدر خود امام
جعفر الصادق رضی الله عنهم و طریق ایشان طریق ائمه اهل بیت است ابا
عن جد رضوان الله علیهم اجمعین چنانکه مشهور است و سلسله ائمه اهل بیت را
رضوان الله علیهم در علم ظاهر و علم باطن علما و کبرای امت منقولات رضوان
الله علیهم بیانا لعزتها و نفاستها و تعظیما لشانها سلسلة الذهب نامند و

شیخ

وشیخ ابوالحسن خرقانی را انتساب در تصوف بسلطان العارفین شیخ ابویزید
بسطامی است قدس الله روحه و تربیت ایشان در سلوک از روحانیت
ابویزید است و ولادت شیخ ابوالحسن بعد از وفات شیخ ابویزید بوده است
و شیخ ابویزید را انتساب در تصوف بامام جعفر صادق است رضی الله عنه و امام
جعفر را رضی الله عنه انتساب در علم باطن بدو طرف است یکی به پدر خود امام محمد
باقر است رضی الله عنه و امام محمد باقر را به پدر خود امام زین العابدین علی بن
الحسین است رضی الله عنهم و سید الشهدا الحسین بن علی را به پدر خود امیر المومنین
علی بن ابی طالب کرم الله وجهه و امیر المومنین علی را بحضرت رسالت
سید المرسلین صلی الله علیه وعلی آله واصحابه اجمعین و دیگر امام جعفر را انتساب
در علم باطن به پدر مادر خود قاسم بن محمد بن ابی بکر صدیق است رضی الله عنهم
و قاسم بن محمد از کبار تابعین و از فقهای سبعه که در میان تابعین مشهورند
و او آراسته بعلم ظاهر و باطن و قاسم را رضی الله عنه در علم باطن بسلمان فارسی است انتساب و
رضی الله عنه و سلمان را رضی الله عنه با وجود دریافتن شرف صحبت رسول
صلی الله علیه وسلم و تشریف سلمان منا اهل البیت انتساب در علم باطن
به ابوبکر صدیق رضی الله عنه نیز بود بعد از انتساب بحضرت رسول
صلی الله علیه وسلم و بتحقیق اهل تحقیق بدانند که امیر المومنین علی کرم الله وجهه
بعد از حضرت رسالت علیه الصلوة والسلام از آن خلفای رسول که امیر المومنین
علی مقدم بود و بدیشان بنسبت باطن تربیت یافته اند و شیخ الطایفه شیخ ابوطالب مکی

مکی قدس الله روحه در کتاب قوت القلوب فرموده است که قطب زمان در هر عصری الی قیام القیامه در مرتبه و مقام نایب مناب ابوبکر صدیق است رضی الله عنه و آن سه دیگر از او تا ده که فرو تر از قطب اند در هر زمانی نایب مناب آن سه خلیفه دیگر امیر المومنین عمر و امیر المومنین عثمان و امیر المومنین علی رضی الله عنهم اجمعین و بر قلب و حالت و صفت ایشان اند و آن شش دیگر ازین صدیقان که صفت ایشان اینست که بهم تقوم الارض و بهم یدفع البلاء عن اهل الارض و بهم یرزقون و بهم یمطرون در هر زمانی نایب مناب شش دیگر از عشره مبشره رضوان الله علیهم اجمعین و حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم در اواخر حیات خطبه فرمود و دران خطبه چنین گفت اما بعد فان الله عزوجل اتخذ صاحبکم خلیلا و لو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا و در حدیث دیگر فرموده است ان الله عزوجل اتخذ ابراهیم خلیلا و موسی نجیا و اتخذنی حبیبا ثم قال عزوجل و عزتی لاوثرن حبیبی علی خلیلی و نجیی مضمون این دو حدیث آنست که اهل بصیرت و ارباب تحقیق گفته اند خلت عبارت از دو مقام است یکی نهایت مرتبه محبی و این معنی مراد است در حدیث دوم و دیگر نهایت درجات و مراتب محبوبی و مراد این معنی است در حدیث اول و هیچ کس را با حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم درین مرتبه شرکت نیست و لفظ مقام محمود مشعر باین نهایت و باین درجه است و اشارت فرمود که اگر کسی را درین مقام خاص با من شرکت بودی ابوبکر را بودی دلیلست برانکه ابوبکر رضی الله عنه بحسب ولایت و علم باطن که علم بالله است اکمل و افضل و اعلم و اعظم اولیاء امت است

لاتخذت ابابکر خلیلا و در حدیث دیگر فرموده است ان الله عزوجل

که اکمل همه صدیقان است بعد از پیغمبران و صدیق اکبر است و کبراء اهل بصیرت را قدس الله ارواحهم برین معنی اجماع است و این معنی بکلی دفع خیال کسانی می کند که بر خلافت اعتقاد دارند و افضلیت او را انکار کرده اند بر وجهی دیگر و از انجمله مذکور گشت از احوال حضرت خواجه ما قدس الله روحه درین محل و از بیان سلسله مشایخ ایشان قدس الله ارواحهم معلوم می گردد که ایشانرا طریقه اویسیان بوده است و بسیاری از مشایخ ایشان که درین سلسله مذکور شد اویسی بوده اند و معنی اویسی آنست که حضرت شیخ طریقت شیخ عطار قدس الله روحه گفته است قومی از اولیاء الله عزوجل باشند که ایشانرا مشایخ طریقت و کبراء حقیقت اویسیان نامند و ایشانرا در ظاهر پیری حاجت نبود زیرا که ایشانرا حضرت نبوت صلی الله علیه و سلم در حجر عنایت خود پرورش می دهد بی واسطه غیری چنانکه اویس را داد رضی الله عنه و این عظیم مقامی بود و بس عالی تا کرا اینجا رسانند و این دولت روی بکه آرد ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم و بسیار از مشایخ طریقت را در اوان سلوک توجه باین مقام بوده است چنانکه شیخ بزرگوار شیخ ابو القاسم گرگانی طوسی را که سلسله مشایخ حضرت ابو الجناب نجم الکبرا بایشان می پیوندد و از طبقه شیخ ابو سعید ابو الخیر و شیخ ابو الحسن الخرقانی قدس الله ارواحهم در ابتدا ذکر این بود که علی الدوام گفتی اویس اویس و در طریق سلوک ارواح مقدسه وسایط اند در وصول فیض ربانی و تجلیات رحمانی اما در طریق جذبه که طریق وجه خاص است هیچ واسطه درمیان نبود و مقصود از ذکر

از ذکر لا اله الا الله توجه بتوجه خاص است که ضروری مهم بوجود انست
والتجا و اعتصام بصفت قیومیست شیخ عطار فرماید قدس الله روحه

پادشاها دل بخون آغشته ایم ٭ پای تا سر چون فلک سرگشته ایم
گفته من با شمایم روز و شب ٭ یک نفس فارغ مباشید از طلب
چون یکی با لطفت چنین همسایه ایم ٭ لطف تو خورشید و ما چون سایه ایم
چه بود ای جان بخش بی سر و پایگان ٭ گر نگه داری حق همسایگان
ره برم شو زانکه گمراه آمدم ٭ دولتم ده گرچه بیگاه آمدم
هر که در کوی تو دولت یار شد ٭ در تو گم گشت و ز خود بیزار شد
مبتلای خویش و حیران توام ٭ گر بدم گر نیک همراه توام
نیستم نومید و هستم بیقرار ٭ بو که در گیرد یکی از صد هزار

باب چون سالک را هر دو صفت صفت جلال و جمال پرورش دهند جلال او را جمال بود و جمال
او را جلال بود در استیلای خوف رجا بود و در غلبه رجا خوف باشد و در
عین آن زمان که مظهر صفت جلال گردد بصفت جمال تواند توجه نمودن آن
نظر سلطان العارفین ابو یزید قدس الله روحه بر مرید ابو تراب نخشبی نظر
جلال بود بنسبت تجلی ذات و آن مرید بصفت جمال پرورش یافته بود
و اگر بهر دو صفت پرورش یافته بودی او را قوت نظر کشش آن نظر سلطان
العارفین بودی و وجود بشریت او متلاشی نگشتی وقتی با محمد زاهد که درویشی
صادق بود در صحرایی بودیم بکاری بیرون آمده و تنها با ما بود حالتی پدید آمد

تنها

تنها را که انگشتیم و روی در بیابان آوردیم و با همدیگر از هر نوع سخن می گفتیم
تا آنکه بجایی رسید که سخن در عبودیت و فنا می رفت او گفت فنا تا چه غایت باشد
گفتم تا غایتی که اگر درویشی را گویند ترا می باید مرد فی الحال بمیرد و در این زمان گفتن
حالتی در پدید آمد که روی بمحمد زاهد کردم و گفتم بمیر در حال محمد بیفتاد و روح از بدن
وی مفارقت کرد و وقتی بر این صفت گذشت تا او بعد از مفارقت روح
افتاده بود و پشت بر زمین و روی در آسمان و پای سوی قبله از چاشت تا نیم
روز و آن روز هوا بغایت گرم بود و آفتاب در برج حمل بود و از آن صفت
قوی مضطرب شدم و نیک متحیر گشتم در نزدیکی آنجا سایه بود زمانی در آن سایه در آن
حیرت نشستم و باز از آنجا بروی آمدم و در وی نگاه کردم رنگ روی وی از تاثیر گرمی
هوا بسیاهی می زد حیرت من زیادت شد ناگاه در آن حیرت الهامی بدل رسید که
بگو ای محمد زنده شو سه بار این کلمه را بگفتم اثر حیوة در وی ظاهر شدن گرفت و در
اعضای وی حرکتی پدید آمد و در همان ساعت زنده شد و بحال اصل باز آمد و بخدمت
سید امیر کلال رفتم و این قصه را بایشان عرضه کردم چون در اثنای قصه گفتم که روح از
بدن او مفارقت کرد و من متحیر شدم امیر فرمودند ای فرزند چرا در آن حال حیرت
نگفتی زنده شو گفتم الهام رسید تا چنین گفتم و او بحال خود آمد اهل تحقیق گفته
اند که پرورش بهر دو صفت جلال و جمال سالک را وقتی بود که بحقیقت محبت
ذاتی رسید و یکی از علامات رسیدن بحقیقت محبت ذاتی سالک را وقتی بود
که جهات صفات متقابله محبوب محو اعزاز و اذلال و ضر و نفع نزد سالک

یکسان شود و نیز اهل تحقیق گفته اند یعطی الحق سبحانه و تعالی المحبوب من اولیاءه
فی الدنیا اول ما یعطی اهل الجنة فی الآخرة و هو قوله کن فیکون و تلک الکلمة صورة
الارادة الکلیة و در صفت این مقام است آنچه گفته اند بیت
چون چنین خواهی خدا خواهد چنین ※ می دهد حق آرزوی متقین
کان لله بوده ای در ما مضی ※ تا که کان الله پیش آمد جزا اما کمال معرفت
و کمال ادب اقتضاء آن کند که آن ولی محبوب ارادت خود را تابع
ارادت حق گرداند و ارادت حق را تابع ارادت خود نسازد و
نشناسد که آن حضرت معیت را نشاید و اگر این صفت از وی ظهور
کند نه باختیار وی باشد بیت چون ولی را هست قدرت از اله
تیر جسته باز گرداند ز راه ※ و نیز گفته اند اولیاء الله در وقت
ظهور مثل این صفت عیسوی المشهد باشند یعنی مرتبه زنده گردانیدن
ایشان را بواسطه روحانیت عیسی باشد علیه الصلوة والسلام سلطان
العارفین ابو یزید بسطامی قدس الله روحه مورچه در زیر قدم مبارک
ایشان سپرده شد از کشته شدن آن مورچه متالم و متاثر گشت الحاح
بدل او رسید که دران مورچه دم در دمید و مورچه زنده شد دران
حالت شیخ ابو یزید قدس الله روحه عیسوی المشهد بود و نیز گفته اند کاملان
اولیاء الله را نصیبی تام است از نور روحانیت حیات حقیقیه که
صفت ذاتیه فطرت سلیمه انسانیه است ایشانند که بر طهارت فطرة اند

واز

واز ظلمات طبیعت و صفات بشریت که تغیر کننده آن فطرت است خلاص یافته
اند و چون ایشان از نور حیات حقیقیه بهره تمام دارند بآن نور بر بواطن
و استعدادات و خواطر و نیات و اعمال و احوال مخفیه خلق مطلع می شوند
بطریق فراست و از مطالعه هیئات و اوضاع بدنیه این معانی مخفیه را ادراک
می کنند و دیگر هم بآن نور حیات حقیقیه که نور الهی است دلهای طالبان مستعد
را زنده می گردانند و آن زنده گردانیدن بحیات حقیقیه شریف تر است از زنده
گردانیدن بحیات حسیه اما زنده گردانیدن بحیات حسیه و مظهر احیاء حسی
شدن کمتر است وقوع وی در میان اولیاء الله و عظیم تر است در نفوس خلق
ومنها همه دور افتاد کیمیا از خلق ازانست که خود را دور می اندازند و
باختیار تا به خود زیادت می کنند و اگر نه مقصود در فیض آلهی نیست خدمت
امیر سید کلال الدین رحمه الله تمثیل می نمودند و می فرمودند تا تمام تعلقات خود نشود
کوزه را وجود شکسته ای بگردد که او را در خمدان تصرف در آرند و باز چون کوزه ها
را در خمدان در آورند بعضی از خمدان درست بیرون می آید و بعضی شکسته و این
بنسبت ظهور ارادت ازلیست و با این همه آنرا که شکسته بیرون آمده است
فی الجمله هم امیدی هست که دیگر باره او را آرد سازند و با گل دیگر یار کنند و بار
دیگر بخمدان برند تا باشد که این بار درست بیرون آید و فرمودند که امیر در آخر
حیات سه شبانروز روی بقبله متوجه نشسته بودند و با کس سخن نمی گفتند بعد از آن

بسخن آمدند و شکر گفتند و فرمودند که مقصود ازین توجه آن که شناخته شود که دریا
بقبول باز می کنند یا برد اولیا الله را بحکم آیت لهم البشری فی الحیوة الدنیا و فی الآخرة
هم در دنیا در وقت رفتن از حق سبحانه و تعالی بشارت می بود بقبول
و غفران و دیگر آنچه فرمودند مه دو دافتاد کیمیا الی آخره بنا برانست که
هر چند بنده را صفت اختیاری و خواستهای طبیعی کمتر می گردد زیرا
گفته اند قرب حق دوری تست از بود خویش بی زبانی خود بیابی سود
خویش و بمقدار نفی اختیار بنده را با حضرت الوهیت موافقت در
تدبیر و تقدیر او بیشتر می شود و بمقام رضا و سعادت رضی الله عنهم و
رضوا عنه نزدیکتر می گردد و همواره بواسطه ترک اختیارها و خواستهای
گوناگون طبیعی و محو کردن آن صفات و هیات بشریت از خود در درجات
قربت ترقی می نماید تا چون بدرجه اعلای اختیاری برسد که او را بحقیقت
هیچ خواستی نماند آنگاه از حضیض بشریت بذروه عبودیت ترقی تواند
نمود و او شایسته آن تواند گشت که بتصرفات جذبات الوهیت
او را بمرتبه الفنا فی الله و البقا به رسانند که اول درجات ولایت
خاصه است و منتهای سیر الی الله است و مبدا سیر فی الله است
و عجایب این طور را نهایت نیست و سلوک سیر الی الله غالبا بحکم سنت
الهی شرط این جذبه است که در سیر فی الله است نه آنکه علی القطع هرکه طلب

وجود بشریت بقیت
نفی می شود و اراده فی
قرب بنده بحق سبحانه و
زیادت می گردد و هیچ

کند

کند باید تا هر که سلوک کند بمقصد رسد نه هر صدف که فرو خورد قطرهای باران
درون سینه او گشت جای در دانه صدف باید و باران و بحر و چندین سال
هنوز نیست معلوم که می شود یا نه شعر خلیلی قطاع الفیافی الی الحمی
کثیر و اما الواصلون قلیل غواصها نزا اگرچه بیمی نبود در هر صدفی در یتیمی نبود
در عمر بنا در او صافی افتد وین دولت هر سیه گلیمی نبود و آن سیر فی الله را
مقام وصول خوانند در سیر الی الله سیر عاشق است بمعشوق و در سیر فی الله
سیر فی الله سیر معشوق در عاشق و آن سعادت بعد از فنای صفات بشریت
و بی اختیاری حقیقی میسر گردد چنانکه در هر دو عالم او را هیچ مرادی و خواستی
جز او نباشد و این بی اختیاری حقیقی بواسطه بی اختیاری در تسلیم
ولایت شیخ بود و تسلیم ارادت شیخ نو و بان تسلیم احکام قضا و قدر است
چون اینجا از عهده تسلیم در تصرف ولایت بیرون آید تیغ غیرت از پیش جمال
حقیقت یکشاید و قاصد بمقصود و مرید بمراد برسید و منها اثر توجه بروحانیت
اویس قرنی رضی الله عنه انقطاع تمام و تجرد کلی از علایق ظاهری و باطنی
بود و هرگاه که توجه بروحانیت قدوة الاولیا خواجه محمد علی حکیم ترمذی قدس الله
روحه نموده شدی اثر آن توجه صفتی محض بودی و هر چند در آن توجه بسیار
افتادی هیچ اثری و گردی و صفتی مطالعه نمی افتاد که چون وجود روحانیت
در انوار حقیقت بی نهایت محو شود هر چند آدمی از خود وجودی طلبد و

بیرون آمد ای
تسلیم تواند بود چون
از عهده تسلیم ه

ظهور ه

و آنهم سرمایه ادراک است از خویشتن بگوید جز بی صفتی و بی نهایتی نهایتی
چیزی دیگر نه بیند. این سخنان را در وقتی می فرمودند از مبادی سلوک و احوال
خود که حکایت می کرد و توجهات خود را با ارواح طیبه مشایخ کبار رضی الله عنهم
و ظهور اثر هر توجهی را در میان آوردند گفته اند اولیاء الله مختلف اند بعضی به صفت
اند و بعضی به صفت اند و به بعضی از صفات نشان گشته اند مثلاً گویند
ایشان اهل معرفت اند یا اهل معاملت اند یا اهل محبت اند یا اهل توحید اند و
کمال حال و نهایت درجات اولیا را در بی صفتی و بی نشانی نیز صفتی اشارت بکشف
ذاتی است که مقامی بس بلند و درجه بس شریف است و عبارت و اشارت
از کنه آن مرتبه قاصر است. برتر از علم است و بیرون از عیان. ذات تو اندر بی نشانی خوبی نشانها
ز و نشان جز بی نشانی کس نیافت. چاره جز جان فشانی کس نیافت. گر عیان
جویی نهان آنگه بود. ور نهان جویی عیان آنگه بود. ور بهم جویی چو نانی چون نیست او
آن زمان از مرد و بیرون نیست او. صد هزاران طور از جان برترست. هر چه خواهم گفت او
زان برترست. عجز از آن همراه شد با معرفت. کو نه در شرح آید و نه در صفت.
و کمال این مرتبه بی صفتی حضرت سید المرسلین راست صلی الله علیه و علی آله و اصحابه
اجمعین همه انبیا و اولیا علی حسب مراتبهم خوشه چینان خرمن سعادت اویند و باستمداد
از باطن مقدس او در درجات این مرتبه ترقی می نمایند و مقام محمود که مخصوص بحضرت
اوست اشارت بکمال این مرتبه است و از خواص مرتبه بی صفتی آنست که صاحب

گفته اند و

این مرتبه از اهل تمکین بود و از صحبت قلب بصحبت مقلب قلب پیوسته باشد و بجمیع صفات
و اخلاق الهی متصف و متخلق باشد و متصرف بود بر احوال باطنی و بنا بر این
او را ابو الوقت گویند که از صفتی بصفتی باختیار خود تواند انتقال نمودن و از بقایای
وجود بشریت بکلی صافی شده باشد و از آن جمع گفته اند صوفی ابن الوقت باشد در مقال
لیکن صافی فارغ است از ذوق و حال. حالها موقوف عزم و رای اوست. بسته بر رای
جهان آرای اوست. و منها حدیث اجمعوا وضوءکم جمع الله شملکم اشارت است
بآنکه وضوء باطن را با وضوء ظاهر جمع کنید تا استقامت باطن بحاصل آید و استقامت
باطن آنست که در حسب کلمه توحید همه تعلقات روحانی و جسمانی منفی گردد و نفی این
همه تعلقات استقامت احوال است و دلیل بر استقامت احوال استقامت افعالست
که امتثال امر و نهی خداوندی است و تعظیم فرمانهای حضرت او جل ذکره و جز با استقامت
افعال استقامت احوال معلوم نمی گردد رونده راه را همراه روش و کوشش می باید تا کار او
بجای رسد روش یعنی رعایت ادب بالله و کوشش یعنی سعی نمودن در کارهای
حق سبحانه و تعالی و عمل کردن بآنچه او را معلوم شده است هر چه می گویم از لوازم است
که با آن عمل کنیم لم تقولون ما لا تفعلون کاری مشکل است فاذکرونی اذکرکم و کر حق
سبحانه و تعالی توفیق یاد کرد دست برآن مراتبی که ذکر راست هر چه دیده شده و
دانسته شده همه غیر است و حجابست بحقیقت کلمه را از آن نفی باید کرد و نفی خواطر که شرط اعظم
سلوک است بی تصرف عدم در وجود سالک که آن تصرف علم اثر و نتیجه جذبه الهی است

احوال

بکمال میسر نگردد و وقوف قلبی برای آنست تا اثر این جذبه مطالعه کرده شود و آن اثر
در دل قرار گیرد و رعایت عدد در ذکر قلبی برای جمع خواطر متفرقه است و در
ذکر قلبی چون عدد از بیست و یک بگذرد و اثر ظاهر نشود دلیل بود بر بی حاصلی
آن عمل و اثر آنکه ذکر آن بود که در زمان نفی وجود بشریت منتفی شود و در زمان اثبات
اثری از آثار تصرفات جذبات الوهیت مطالعه افتد آنکه فرموده است خداوند
جل ذکره در کلام مجید ما عندکم ینفد و ما عند الله باق در معنی این آیت چنان باید
دانستن که اعمال صالحه و افعال حسنه که از اهل ایمان در وجود می آید وقتی
عند الله میگردد که در محل قبول حضرت او جل ذکره افتد و علامت قبول عمل نفی
شدن وجود بشریت است در اعمال و ظاهر شدن اثر تصرف جذبه الهی است بدان
وفقک الله در تتمه بعضی ازین فواید که اهل بصیرت روح الله ارواحهم گفته اند مقصود
و سر همه عبادات ذکر خداوندست عز و جل و بسعادت عظمی کسی رسید که ازین عالم
برود و انس و محبت حق تعالی بر وی غالب گردد بعد و غلبه انس و محبت او جز بدوام
ذکر او عز و جل نشود اصل مسلمانی کلمه لا اله الا الله است و وی عین ذکر است
و همه عبادات دیگر تاکید این ذکر است روح نماز تازه کردن ذکر حق سبحانه و تعالی
است در دل بر سبیل هیبت و تعظیم و مقصود از روزه کسر شهوات است تا چون
دل از مزاحمت شهوات خلاص یابد خانه گردد و قرارگاه ذکر شود و مقصود از
حج ذکر خداوند خانه است و تهییج شوق ملاقات وی و ترک دنیا و ترک شهوات

الهی

ومعاصی

۲۴

و معاصی برای فراغت ذکر است پس مقصود از امر و نهی ذکر است و حقیقت
ذکر آن بود که از همه کس گسسته شود و از محبت حضرت الوهیت هیچ چیز دیگر
التفات ننماید و او را هیچ معبودی نماند که طاعت وی دارد جز حق تعالی
و سوا معبودی نبود و علامت حقیقت ذکر آن بود که در وقت امر و نهی
فرمان خداوند را عز و جل فراموش نکند و امتثال فرمان بجای آرد و اگر نه
نشانه آن بود که ذکر او حدیث نفس بیش نبوده است پس باید که
اساس مواظبت بر ذکر بر توبه نصوح باشد از جمله معاصی ظاهری و
باطنی بنسبت خلق و بنسبت حق سبحانه و تعالی که ذکر را با وجود مخالفت
مؤکد اثر حقیقی نبود و دیگر از شرایط ذکر آنست که در طلب صادق باشد
و در طلب و داعیه سلوک راه او را حاصل باشد تا از هر چه او را از سلوک
راه مانع آید و مشغول گرداند مستوحش گردد و نفور شود و از وجود
خود نیز گریزان باشد تا از همه روی تواند گردانید و مستغرق حق سبحانه
تواند گشت نظم پیر آمد از خویشتن می باید ؛ از خواسته و جان و تن می باید ؛
شیخ عطار قدس روحه می فرماید یاد مغز همه پیرمایهاست ؛ ذکر او
ارواح را پیرایهاست ؛ تو ز تنگ خویش نه اندیشی دمی ؛ بر تو نام گویی همی ؛
و فایده کلی از ذکر آنگاه حاصل شود که از شیخ کامل صاحب تصرف
تلقین او گرفته باشد تا از آن تخم ذکر حقیقی که در زمین مستعد دل طالب

او ه

طالب تلقین و تصرف صاحب ولایت افتاده باشد طالب را ثمرهٔ ولایت بکمال
حاصل آید نورانیت کلمه بقدر نورانیت دل است و نورانیت دل بقدر زوال
هوا است و شیخ کامل آن هوا متبع شود و دل او را نورانیت تمام بود و اول راه آن
بود که صفات مذمومه را از باطن خویش بقدر وسع دفع کند تا چون زمین دل از
خار و خاشاک طبیعت پاک گردد شایستهٔ آن شود که تا تخم ذکر در و پاشیدن
گیرد و اگر بیک صفت ذمیمه بیش مبتلا شود جهد در دفع آن نیز کند اگر اول در تصفیهٔ دل باید
کوشیدن و در مبدا بکلی بتبدیل اخلاق نباید مشغول شدن زیرا چون توجه بشرط بحاصل
آید و بر مراقبت مداومت شود و تصفیهٔ دل دست دهد با مداد فیض حق سبحانه و
تعالی چندانی تبدیل اخلاق نفس و تحصیل صفات دل میسر گردد که بعمرها مجاهده دست
ندهد و چون این معنی بفیض فضل حق سبحانه بحاصل آید بحد اعتدال و طریق صواب باشد
دم حجاب او را از رفتن راه مشغول دارد بیش بر گیرد زیرا که راه نتوان رفت
الا بدل فارغ و چون این همه گردد مثل او چون کسی بود که طهارت کرد اکنون او را
با امام حاجت بود که با او اقتدا کند و آن پیر راه و کامل صاحب تصرف است زیرا که راه
حق سبحانه پوشیده است و راههای شیطان براه حق عز و جل آمیخته راه حق یکی است
و راه باطل هزار و لا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله ممکن نبود راه بردن بی دلیل
و راه بر نیست ممکن در ره عشق ای پسر ؛ راه بردن بی دلیل و راه بر ؛ رو بجو یار خدایی
را تو زود ؛ چون چنان کردی خدا یار تو بود ؛ گر ز تنهایی چو نومیدی شوی ؛

زیر ظل یار خورشیدی شوی ؛ و اگر در خلوت خطر در خفتست ؛ آخر از امام زیار آموخته است ؛
خلوت از اغیار باید نه ز یار ؛ پوستین بهر دی آمد نه بهار ؛ یار آیینه است جان را در حزن
در رخ آیینه ای جان دم مزن ؛ تا نپوشد روی خود را از دمت ؛ دم فرو خوردن بباید هر دمت
و در کلام مجید فرموده است اتقوا الله و کونوا مع الصادقین شعر گر هوای راه داری این
در پهلوی پهلوان ما باشی ؛ و هم درین معنی گفته اند بر پهلوی دیگ نشینی تا بدل رسی
در پهلوی حبش بماند از هر که بر رسی و چون سعادت صحبت او دریافت تصرف
خود در باب کند و در باطن او هیچ تصرف نبود کار جمله با و گذارد و بداند که منفعت
او در خطای مقتدا بیش از آن است که در صواب وی اگر چه وجه آن نداند حضرت
خواجه بهاء قدس الله روحه می فرمودند که یکی از فواید مشورت با اهل دل و مردم
عزیز آنست که اگر در آخر امر وجه صواب در آن کار ظاهر شود دیدهٔ وجود

یا مره
و اگر خلاف صواب ظاهر
شود هم وجود تو در میان
نیست هم

تو در میان نیست و مشایخ طریقت قدس الله ارواحهم از جمله اذکار لا اله الا
الله را اختیار کرده اند و حدیث نبوی چنین وارد است که افضل الذکر لا اله
الا الله و صورت این ذکر مرکب است از نفی و اثبات و تحقیق راه بحضرت
سبحانه این کلمه تواند بود و تحت رویدکان نسخه انسان و حقیقت حجاب
انتقاش صور کونیه است در دل و در آن انتقاش نفی حق و اثبات غیر است
و بحکم المعالجة بالاضداد در کلمهٔ توحید نفی سوای حق و اثبات حق سبحانه
است و خلاص از شرک خفی جز بمداومت و ملازمت بر معنی این کلمه حاصل نیاید

پس ذاکر باید که در طرف نفی وجود جمیع محدثات را بنظر فنا و نا خواستن مطالعه
می کند و از معنی ذکر می اندیشد و نفی خواطر می کند و در طرف اثبات وجود قدیم
حضرت عزت را جل ذکره بنظر بقا و مقصودی و مطلوبی و محبوبی مشاهده می نماید
و در هر ذکر با اول و آخر حاضر می باشد و هر چیز که دل را بدو پیوندی می بیند نفی آن
پیوند را باطل می کند و باثبات محبت حق را قایم مقام آن محبت می گرداند تا بتدریج
دل از جمله محبوبات و مألوفات فارغ شود و هستی ذاکر در نور ذکر مضمحل گردد
و علایق و عوایق وجود بشریت از او بر خیزد و گفته اند باز داشتن نفس در وقت ذکر
سبب ظهور آثار لطف است و مفید شرح صدر و اطمینان دل است و یاری
دهنده است در نفی خواطر و عادت کردن باز داشتن نفس سبب وجدان حلاوه
عظیم است در ذکر و واسطه بسیاری از فواید دیگر و حضرت خواجه قدس روحه
در ذکر باز داشتن نفس را لازم نمی شمردند چنانکه رعایت عدد را لازم نمی شمردند
اما رعایت وقوف قلبی را اهم تر می داشتند و لازم می شمردند زیرا خلاصه آنچه
مقصود است از ذکر در وقوف قلبی است بواسطه مطالعه جمیع مکونات
بنظر فنا و مشاهده وجود قدیم سبحانه بنظر بقا و بملازمت برین معنی صورت
حقیقت توحید در دل ذاکر قرار گیرد و چشم بصیرت وی گشاده گردد تا او را
میان عقل و شرع و توحید صحیح تناقض ننماید و درین مقام ذکر صفت لازم
دل گردد و بعد از آن بجایی رسد که حقیقت ذکر با جوهر دل یکی شود و هیچ

اندیشه غیر حق نماند و ذاکر در ذکر و ذکر در مذکور فانی گردد و چون بارگاه دل
از زحمت اغیار خالی گردد و بحکم لا یسعنی ارضی و لا سمائی و لکن یسعنی قلب عبدی
المؤمن الحدیث جمال سلطان الا الله تجلی نماید بر حکم وعده اذکرکم مجرد از لباس
حرف و صوت و خاصیت کل شیء هالک الا وجهه آشکار شود و ذکر روح تا ذاکر
روح و وجود او در بحر نا متناهی اذکرکم مستغرق و مستهلک گردد
ذکر گو ذکر تا ترا جانست ؛ پاکی دل ز ذکر رحمانست ؛ چون توفانی شوی ز ذکر بذکر
ذکر خفیه که گفته اند آنست ؛ یاد کرد و بازگشت نگهداشت و بازداشت مقصود
از ذکر لسانی و ذکر قلبی و نگهداشت که مراقبه خواطر است یاد داشت است که
مشاهده است و فانی شدن و ذکر خفیه است علی الحقیقه و ذکر لسانی و ذکر قلبی بمنزله
تعلم الف و باست تا ملکه خوانایی او را بحاصل آید و اگر معلم حاذق بود و در
طالب صادق استعدادی بیند شاید که در قدم اول او را خواننده گرداند و مرتبه
یاد داشت رساند بی زحمت تعلم الف و با اما اغلب طالبان آنند که ایشان را
بر یاد داشت دلالت کردن بیشتر از ذکر لسانی و ذکر قلبی بمنزله آنست که
یکی پر و بال ندارد و تکلیف می کند و می گویند بپر بر بام برا ما نیز می پریم سوی فلک
زان که عرشیست اصل جوهر ما ؛ ساکنان فلک بخور کنند ؛ از صفات خوش معنبر ما
دل بر ما شده ست دلبر ما ؛ گل ما بی حد ست و شکر ما ؛ ما همیشه میان گل شکریم
زان دل ما قویست در بر ما ؛ زهره دارد حوادث طبعی ؛ که بگردد بگرد لشکر ما

در ما سوا پذیرد روح : از دم عشق روح پرور ما و گفته اند حقیقة الذکر عبارة
عن تجلیه سبحانه لذاته بذاته من حیث الاسم المتکلم اظهارا للصفات الکمالیة و
وصفا بالنعوت الجلالیة والجمالیة و ذکری اشرکا خفی اکنون دیده سر
شهد الله انه لا اله الا هو اکنون آشکارا گردد تا ز جود بشنود ندا از من و نو
لمن الملک واحد قهار : روح در بدایت فطرت اگرچه حق سبحانه یگانگی و انست
اما یگانگی نشناخت زیرا که شناخت از شهود خیزد و شهود دار وجود و در بدایت
نا بود که شهود ضد وجود است چون وجود روح پذیرا آمد عین وجود او دوگانگی
ثابت گردد و شرح این اطنابی دارد و مقصود آنست که اشارت شود
بجزوی از معنی آنچه حضرت خواجه ما قدس الله سره فرمودند در معنی اذکرکم ذکر
حق سبحانه بنده را توفیق یاد کرد است بران مراتبی که ذکر راست یعنی ذکر
زبان و ذکر دل و ذکر روح و ذکر سر و ذکر خفی دل واسطه دو عالم جسمانی
و روحانی است و روح واسطه دو عالم دل و سر است و مرتبه سر نزد طایفه
از اهل الله عبارت برتر از روح و قلب است و نزد طایفه برتر از مرتبه قلب
و فروتر از مرتبه روح است و حقیقت سر عین روح و دل است در
نهایت مقام هریک چون روح و دل در نهایت مقام خود متجلی گردد بوصفی
غریب از صفت غریب سر باشد بنسبت کسی که بان نهایت دل و روح که
ذکر کرده شده نرسیده است و خفی روح آخاص حضرت که خاصان حضرت را دهند

مرتبه سر

که فایده هم بروح نیز تا واسطه گردد میان عالم صفات خداوندی و میان سر تا بواسطه
او راه یابند بعالم صفات الوهیت که رسیم رامش رخش روسیم کشند
لا تحمل عطایا الملک الا مطایا الملک و ذکر در مرتبه خفی با حقیقت ذکر خفیه و سران
که خلفا زمانه واده حضرت خواجه ما بزرگ خواجه عبد الخالق قدس الله ارواحهم
اشارت بان فرموده اند یکی است زیرا با وجود روحانیت باقی است و مرتبه فنا
رسیده است آن ذکر بحقیقت خفیه نیست سخن کبرا که لا یطلع علیه ملک فیکتبه
ولا نفس فتتعجب به اشارت باین است و چون بحقیقت فنا رسید اینجا بود
که باطن او از نفی بایستد و جز اثبات نتواند و ذکر او الله الله شود و اینجا
بحقیقت کلمه و سر او رسید و حضرت خواجه ما قدس الله روحه در بیان این معنی
بسیار فرموده اند حقیقة الذکر الخروج من میدان الغفلة الی فضاء المشاهدة و مشاهده
در تجلی ذات بود و مکاشفه در تجلی صفات و محاضره در تجلی افعال و مقصود از
از ذکر لسان توجه کل است بجمیع قوای روحانی و جسمانی تا نفی خواطر شود باین توجه
کلی و از مداومت برین ذکر بدل رسید و از زبان بدل منتقل شود و در دوام ذکر
قلبی نوری از انوار الهی متجلی گردد و باطن بنده را مستعد تجلیات صفاتی و اسمای
و آثار تجلیات ذاتی گرداند والله الموفق و کمال درجات و مراتب ذکر
آنست که مذکور بر دل مستولی شود مذکور ماند و بس و همگی دل دو دست گیرد
و فرق است میان آنکه همگی دل ذکر دو دست گیرد و آنکه همگی دل دو دست گیرد

دو دست گیرد و میان آنکه همگی دل ...

نتیجهٔ محبت مفرطه بود که از عشق خواهد عاشق کرم و همگی او را معشوق دارد و
باشد که از غایت مشغولی بمعشوق نام معشوق را نیز فراموش کند و چون چنین
مستغرق گردد وجود را و هرچه هست جز جلال حق سبحانه وتعالی فراموش کند
بحقیقت این معنی رسید که واذکر ربک اذا نسیت یعنی اذا نسیت غیره و نسیت
نفسک لان تحقیق حقیقة المذکور و شهوده یوجب نفی الغیریة و انیتک نفی الغیریة
و چون بحقیقت این معنی رسید که خود را و هرچه هست جز حق تعالی فراموش
کند و این حالت را فنا و نیستی گویند و نهایت سیر الی الله بود و اکنون با دل راه
تصوف و اول عالم نهایت توحید و وحدانیت و مبدا درجات ولایت
خاصه رسیده باشد و ازینجا گفته اند چیست معراج فلک این نیستی
عاشقان را مذهب و دین است این هیچ کس را تا نگردد او فنا نیست ره در بارگاه کبریا
و اینجا بود که صورت ملکوت بروی روشن گردد و ارواح انبیا و جواهر ملایکه
علیهم الصلوة والسلام بصورتهای نیکو نمودن گیرد و آنچه خواص حضرت الوهیت
است پیدا آمدن گیرد و احوال عظیم پدید آید و از مشاهده صور بار حاجت
ترتیب کند که عبارت از آن نتوان کرد و هر کسی را چیزی دیگر پیش آید و درین گفتن
فایده نیست که این راه رفتنیست نه راه گفتنی مقصود در اول این از شرح این نوع
معانی تنبیهها و تشویق بوده است و اگر کسی در ذکر باین درجه برسد و این احوال
و مکاشفات وی را پیدا نیاید لکن ذکر بروی مستولی گردد و در دل متمکن شود و

رفتن است

معنی

و معنی کلمهٔ توحید آن معنی که در حروف نبود و حرفی و فارسی نباشد بر دل غالب
آید و دل بذکر و معنی او قرار گیرد چنانکه دل بتکلف بکار دیگر باید برد و این امر
عظیم بود که چون دل بنور ذکر آراسته گشت تخم سعادت را مهیا شد هرچه
درین جهان پیدا نماید در آن جهان پیدا آید چون دل از خار وسواس دنیا خالی گرد
و تخم ذکر درو ودیعت نهاد اکنون هیچ نماند که باختیار تعلق دارد اختیار تا اینجا
بود بعد ازان منتظر می باشد تا چه پیدا آید و غالب آن بود که تخم ضایع نماند که
من کان یرید حرث الآخرة نزد له فی حرثه و ذکر بردوام کلید خزاین ملکوت و
قرب حضرت الهیت است و ذکر بردوام همه آنست که بر زبان نه بدل بود بلکه
آنست که همیشه ملازم و مراقب دل باشد و دل را بعد ازان که صیقل کرده باشد
از عداوت خلق و از ذکر ایشان و ذکر ماضی و مستقبل و از مشغله محسوسات و
از غضب و اخلاق بد و شهوات دنیایی و طلب آن با حق تعالی دارد و هیچ غافل
نباشد که حقیقت ذکر طرد غفلت است که گفتن دل همه حدیث النفس بود و غلاف
و پوست حقیقت ذکر باشد و دوام مراقبه دولتی بزرگ است و علامت
صحت مراقبه موافقت احکام الهی است و لیکن دشوار بود همیشه دل خویش بر یک
صفت و یک حالت داشتن و مداومت مراقبه طریق است حصول الحقایق و دوام دولت
مراقبه بی مقدمهٔ قطع علایق و عوایق و صبر بر مخالفت نفس و احتراز از صحبت
اغیار میسر نگردد و شیخ بزرگوار شیخ شهاب الدین سهروردی قدس الله روحه فرموده اند

مبتدی بر فرایض و سنن اقتصار نماید و اوقات دیگر بذکر بسر برد و منتهی بطراد امداد و همت
بر تلاوت قرآن بعد از ادای فرایض و سنن اولیت و همان خاصیت که اهل بدایت
را از ملازمت ذکر روی نماید او را از تلاوت حاصل گردد با زواید دیگر تجلیات
صفات مختلفه بواسطه تلاوت آیات مختلفة المعانی و دقایق فنون و حقایق علوم
و منتهی را که نور ذکر صفت ذاتی او گشته است فاضل تر روی و کامل تر عمل نماز است
که عبادت تامه جامعه است و حضرت خواجه امام محمد بن علی حکیم ترمذی قدس الله
روحه از سفیان ثوری رضی الله عنه نقل کرده باسناد خود که فرمود سمعنا ان قراءة
القرآن افضل من الذکر و آنگاه در تقویت این فرموده اند که چه نیک غواصی کرده است
گوینده این سخن برای آنکه بکلام حق سبحانه و تعالی ذکر حق را فضل از آن باشد که بکلام
خود فان القرآن لم یخلق منذ نزل الی العباد و لا یخلق و لا یدنس فهو علی طراوته و طیبه و
طهارته و له کسوة ای نور عظیم لایق بجناب المتکلم و هو الله عز و جل و الذکر الذی یذکره
العبد یتبدد عند تلفظه قلبه من علة ریبه لا کسوة له و اگر کسی معنی قرآن نداند باید که دل
حاضر دارد در خواندن و نگذارد تا حدیث النفس او را بهر جای برد و دل را بنور تعظیم
و توقیر آراسته دارد و در دل او حاضر بود عظمت قرآن که سخن خدای است عز
و جل و صفت وی است و قدیم است اگر حقیقت معانی این حروف آشکارا شود هفت
آسمان و هفت زمین طاقت تجلی آن ندارد امام احمد حنبل رحمه الله می فرماید خدای را عز
و جل بخواب دیدم گفتم یا رب تقرب بتو بچه چیز فاضلتر گفت بکلام من گفتم اگر معنی

سخن م

فهم کنند و اگر نه گفت اگر معنی فهم کنند و اگر نه و یکی از کبرا می گوید قدس الله ارواحهم
کسی که دارو خورد و نداند که چه می خورد اثر کند قرآن نیز اثر کند هر حرف از قرآن
بمنزله کوهی است که بر وجود بشریت واقع می شود و او را افناء می کند و آثار
او را دفع می کنند و نور قرآن بنور دل مومن جمع شده نورانیت زیاده میشود
وجود بشریت بیشتر متلاشی گردد و خواجه امام محمد علی حکیم ترمذی قدس الله روحه
فرموده اند جمله وظیفه تلاوت قرآن در شب فاتحه و قل یا ایها الکافرون و قل
هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس پس و خاتمه سوره حشر و
خاتمه سوره بقره است و جمله وظیفه تلاوت در روز سوره یاسین و حضرت
عزیزان خواجه علی رامیتنی قدس الله روحه فرموده اند هرگاه سه دل جمع آید کار بنده
مومن بر آید دل قرآن و دل بنده مومن و دل شب و حضرت امام ربانی خواجه یوسف
همدانی قدس الله روحه که سلسله مشایخ خواجه ما قدس الله ارواحهم بایشان می پیوندد چنین
فرموده اند طالب باید که شب و روز خود را مستغرق لا اله الا الله گرداند خواب و
بیداری بر کیفیت نفی و اثبات کند دست از نوافل نمازها و ذکرها و تسبیحها بدارد و
اقتصار بدین کلمه کند جای که علم لدنی و حکمت الهی بود خلوت تنقل زحمت بود
هر روزی و شبی بلکه هر ساعتی و لحظه ای جان بنزد او که در لا اله الا الله نو مسلمان
است از همه چیز لا اله الا الله است چون نماز فرض و سنت تمام کند بکلی جان
لا اله الا الله را لابد و ناچار خواند و ما بین تلاوت شناسد تهی گردد از اندیشه کاینات

و تعلق گیرد و بذکر لا اله الا الله در همه حالات و ساعات در قطع علایق
مخلوقات هیچ آلتی از افعال و اذکار ظاهری و باطنی کاملتر و شافی تر
از قول لا اله الا الله نیست و شیخ شهید شیخ مجد الدین بغدادی قدس الله
روحه گفته اند اتفق المشایخ قدس الله اسرارهم ان المرید ما لم یسلک طریق
لا اله الا الله مدة ثلثة تا بعین سنة لا یصل الی حقیقة لا اله الا الله و حضرت خواجه
امام محمد علی حکیم ترمذی قدس الله سره فرموده اند کسی که دوام دولت ایمان
طلبد باید که در همه حالی و در هر کاری عادت وی لا اله الا الله بود و ظلمت
شرک خفی را باین کلمه همواره دور می کند از خود و ظهور نور ایمان از
دل خود تازه می دارد چنانکه رسول صلی الله علیه و سلم فرموده است جددوا
ایمانکم بلا اله الا الله الحدیث **ومنها** اهل تلوین را مرتبه نیابت نیست تا
اشارت زانیا اختیار ایشان بحضرت سلطنت نه در اراده باز نیابند و اهل تمکین را
مرتبه وزارت است که حضرت سلطنت ایشان را نایب مناب خویش ساخته
است و در تصرف مالک الاختیار و مطلق العنان گردانیده پس اهل تمکین
حال ایشان از زوال ایمن بود و هر گاه خواهند باختیار از صفتی
بصفتی و از حالی بحالی منتقل گردند اهل تمکین را نیز تلوینات احوال
هست اما فرق آنست که ایشان بر احوال باطنی خویش غالب اند و متصرف
وی توانند پوشید اگر طایفه از اهل الله گفته اند مقصود ازو عدم تحقیق است

سکفتن جو

این بحث ازیشان در وقت مطالعه الطاف ربوبیت بوده باشد و در زمان
غلبه و تصرف آن حال بریشان اما طایفه از اهل الله که بر احوال باطنی خویش
متصرف باشند آن احوال را بمیزان شرع سنجند اگر موافق قواعد
شریعت بود بران اعتماد نمایند و بظهور آرند و اگر نه بران اعتماد نکنند یکی
از کبرا قدس الله ارواحهم می گوید لا اقبل من قلبی الا بشاهدین عدلین الکتاب و السنة
این نظام که عبدالله خجندی بما بیعت در آخر آن دوازده سال بعد از واقعه که خواجه
امام محمد علی حکیم ترمذی قدس الله روحه در مرید یاد نموده بود دیدم و او را دران
واقعه فرموده که خود را تشویش مده این زمان وقت آنچه تو می طلبی نیست
این معنی در بخارا بعد از دوازده سال ترا خواهد بظهور آمدن و بصحبت آنکس
خواهی رسیدن و قصه واقعه خود را تمام تکرار دو اظهار طلب که هم در آن شب
در واقعه دیده شد که مرا ببرند و بکنج خانه فرود دریچه آن کنج خانه پدید آمد
و بر آن دریچه زنجیری و قفل و کلیدی آن قفل بیاوردند و بمن تسلیم کردند مرا میل
آن شد که آن قفل را بگشایم اندکی بگشادم شعله بزرگ بیرون آمد با خویشتن گفتم
اگر این در را حالیا تمام بگشایم کسی را قوت این شعلها نتواند بود و کلید با من است
هر وقت که اختیار باشد بعد از مصلحت می توان گشود در صفت اهل تمکین گفته
اند از رق تصرف آزاد شده اند حجاب از پیش بصیرت ایشان بکلی برخاسته
است هیچ سببی از اسباب تغیری و ضعفی بحال ایشان راه نیابد و هیچ چیز

رسانیدند در

از ممکنات بسر است نه از مشاهدهٔ محبوب و اشتغال باو مشغول نتواند کرد
اختلاط با خلق و مشاهدهٔ احوال ایشان در ایشان اثر نکند و صفت ایشان را
تغییر نتواند کرد و جائی که اهل تلوین و اهل تمکین را نسبت با ماه و روز تشبیه فرموده‌اند
ولی عزلت و ولی عشرت را هم بشب و روز تشبیه کرده‌اند و ولی عزلت اشرف
است بنسبت حال و ولی عشرت افضل است بحسب کمال و همچنین ملک مقرب
اشرف از انسان کامل و انسان کامل اکمل و افضل است از وی و آنکه در صحیح
آورده است در حدیث قدسی و ان ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منهم و همچنین
آنچه وارد است در آن حدیث قدسی دیگر در صفت ولی عزلت که ان من
اغبط اولیایی عندی مؤمن خفیف الحاذ و آنچه در آن حدیث دیگر وارد است
که رسول صلی الله علیه و سلم فرمود ان لله تعالی عبادا لیسوا بانبیاء یغبطهم النبیون
والشهداء لقربهم و مکانهم من الله عز و جل و لقد تمنی اثنا عشر نبیا انهم کانوا من امتی
و آنچه وارد است در احادیث دیگر که مثل این احادیث است و موهم تفضیل خواص
ملک بر خواص بشر و موهم تفضیل ولی بر نبی است دفع آن وهم و تحقیق جواب
از آن شبهه بنا بر همین معنی است که فرق است میان شرف حال و میان فضیلت
و کمال و مما طریقهٔ اهل الله بر انواع است بعضی برخصت عمل کرده‌اند
و ایشان را مقصود از رخصت نفع خلق است نه وجود خود و بعضی بعزیمت عمل
کرده‌اند و هم مقصود ایشان نفع خلق بود نه وجود خود اما نفع خلق در عمل بعزیمت

بیشتر

بیشتر است و ظهور در آن تمام‌تر و از خطر دورتر همه در کارند مر آدمی بعینه درختی است
درخت بی نتیجه نبود تا میوه دهد اگرچه میوه‌ها مختلف طعم باشد و در سایهٔ او
بیاسایند تا از حسن و طراوت او بنظر اعتبار بهره برگیرند هر کس بر دست دراز دو
دیگرند و از رنگ و بوی و جنبش و چوبی دیگرند گرچه کس را هیچ کار و بار نیست
جمله در کارند و کس بیکار نیست کمال وجود اهل الله و رای عقیدت خلقست
و زیادت از آنست از عقیدهٔ خلق جز یاد چیزی دیگر نیست مقصود از آن
عقیده و اظهار کمال اهل الله ترتیب وجود خلق است بار هستی برای منفعت
دیگران می باید کشید و در باطن آن هستی را از خود نفی می باید کرد بسبب ترتیب
منفعت وجود ایشان در اظهار قصور و نقصان است در نظر باطن ایشان
و ازین معنی در دعا آمده است اللهم لا تحدث لی عزا ظاهرا الا احدثت لی
ذلة باطنة بقدره ولا ترفعنی فی الناس درجة الا حططتنی عند نفسی مثلها داعیه
طلب که در یکی پدید آمد و صحبت اهل الله را طالب می شود محض الهی است
در حق آنکس زیرا منشور عشق بهر دل و جان ندهند باید که قدر آن نعمت بزرگ
را بشناسد و اگر همه آن بود که زمانی گوش بسخن اهل الله دارد توفیق
این یابد و آن داعیه را تقویت و ترتیب کند و نظر اهل الله بر آن داعیه کند
که نه اختیار ایشان در یکی پدید آید بیشتر است چه اگر باختیار ایشان در یکی
آن داعیهٔ طلب ظهور کند آن اختیار ایشان محل خطر بود و نفی آن اختیار

در باطن بر ایشان لازم گردد تا باید اختیار ایشان از غیب چه پدید آید و
مقتدیان و اهل طلب را بنزدیک حق سبحانه و تعالی و نزد اهل الله تعظیم و نفاذ
قول است و برای این است یا داود اذا رایت لی طالبا فکن له خادما
ظهور داعیه طلب دولتی بزرگ است زیرا تا حق سبحانه بصفت ارادت
بر روح بنده تجلی نکند عکس نور ارادت الهی در دل بنده پدید نیاید و طالب
حق سبحانه و طالب صحبت دوستان وی نگردد سوم چو بنده از آن نهی که حق یابان تو نیست
و جویا شد دان که تا چو یافت و تربیت و تقویت این صفت بحقیقت در آن بود
که تسلیم تصرفات ولایت کامل مکمل گردد تا بعنایات حق سبحانه مقصود زود
حصول پیوندد و اگر نه خطر آن بود که آن صفت طلب در وی بقا نیابد و منها
رابعه اهل باطن کم دیدن و کم زدن و نیستی و افتقار است و دید قصور اعمال
و مشاهده نقصان احوال و وجود بشریت هیچ چیز جز جان منتفی نگردد که پدید
قصور یکی از حکمتها که بنا بر آن زلت بر انبیا علیهم الصلوة والسلام گذرانیده اند
این بود و حقیقت استغفار آنست که استغفار از وجود بشریت بود که اصل
گناهان است بعد از آنکه وجود بشریت بشناسد و الم بقای اثرا در خود یابد
و در آن الم از سر تضرع در حضرت صمدیت جل ذکره بنالد تا حقیقت استغفار
بود نظم خلق ترسند از تو من ترسم ز خود ، کز تو نیکی دیده ام از خویش بد :
دولت در دو مسلمانیم ده ، نیستی و نفس طمانیم ده ، در گذرانید قصور اهل

الله مهم حکمت نفی وجود بشریت ایشانست و اعتراض موسی بر خضر علیهما السلام
که بجهه غیرت شریعت بود یکی از حکمتها در آن نفی وجود بشریت موسی بود
مرشد علی الحقیقه جل ذکره هر یکی از دوستان خود را بنسبت حال او تربیت
می فرماید و چون اولیاء امت را از نسبت ولایت سید المرسلین صلی الله علیه
و علی آله و سلم اجمعین بهره هست چنانچه از نسبت ولایت پیغامبران دیگر علیهم
الصلوة والسلام نیز بهره بوده اولیاء امت را بهره که از علم لدنی بنسبت مشرب
خضر علیه السلام و بنسبت استمداد از روحانیت او و اگرچه اولیا بواسطه
صورت جسمانی وقت باشند که غافل باشند از آن استمداد اولیاء امت را اقتباس
انوار از مشکاة روحانیت بعض از انبیا و استمداد باطنی از روح نبی منافی متابعت
حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم نیست زیرا همه انبیاء گذشته مقتبسان انوار
صفت از مشکاة نبوت حضرت رسالت اند صلی الله علیه و سلم و مستمد انوار باطن
مقدس او و ارواح همه در تحت احاطت روحانیت او داخل است و علم
لدنی علمی بود که اهل قرب را بتعلیم الهی و تفهیم ربانی بی واسطه معلوم و مفهوم
گردد و آن علم را و تفهیم معرفت ذات و صفات حضرت عزت تعلق باشد
آن علم را حق سبحانه و تعالی از عالم غیب در دل ایشان در اندازد قل ان ربی
یقذف بالحق علام الغیوب و این علم شهادت و جدو ذوقی بود نه بدلالت
عقل و نقل و در وقتی باشد که نور حقیقت ظهور کند و حجاب دل گردد

ز حجاب صفات بشریت و لوح دل از نقوش علوم روحانی و عقلی و سمعی و حسی
بکلی صافی شده صاف شده باشد بنده از وجود بشریت بدر آمده و از لدن
خویش بلدن حق سبحانه رسیده و از آن حضرت در معرفت ذات و صفات او
جل ذکره ادراک معانی و فهم کلمات توانسته نظم چون ملایک گو لا علم لنا
تا بگیرد دست تو علمتنا گر درین مکتب ندانی تو هجا همچو احمد بری از نور حجا
دانش باید که اصلش زان سرست زانکه هر فرعی باصلش رهبرست
هر بری از عرض دریا کی برد تا لدن علم لدنی میبرد **و منها**
نسبت باطن درین طریقه چنان افتاده است که جمعیت دل در ملا و صورت تفرقه
بیشتر از آن بود که در خلوت و صورت جمعیت بر مثال جوهری که هر چند پوشیده
تر بود جوهریت وی صافی تر گردد و درین معنی گفته اند نظم از درون شو آشنا و
از برون بیگانه باش این چنین زیبا روش کم بود اندر جهان حقیقت نیت
که حقیقت در تحت اختیار نیست درین طریقه درین صورت افتاده است روح
صورت هر عملی نیت است اگر نیت نبود و چشم داشت نتیجه نباشد هیچ عمل نتیجه
ندهد اگر چه در کسب اخلاص خود را از نظر به نتیجه نگاه دارد می باید داشت این
که فرموده اند که عمل بی چشم داشت نتیجه نتیجه ندهد معنی آن حدیث است که
وارد شده است عن بعض الصحابه رضی الله عنهم و روی ایضا مرفوعا لا اجر لمن لا حسبة
له حسبت و احتساب چشم داشت ثواب و نتیجه باشد و اجر و نتیجه عمل صالح هم در دنیا

هم در دنیا بود و هم در آخرت عقبی و از اینجا فرموده است آنکه سلطان وارانیه قدس الله روحه
کل عمل لیس له ثواب فی الدنیا لیس له جزاء فی الآخرة معلوم نیست که در چه
صفت خواهند بود و گاهی ایمنی و گاهی اضطراب کاریست به تدبیر و حیرت است
ضروری هر کسی از کسب صفت بکاری رسیدند اما عاقبت کار همه تحیر بود و تن در دادن
و تسلیم تصرفات غیب بودن و وجود خود را بکلی بحضرت واجب الوجود جل ذکره
تفویض نمودن ابتدا و وسط معلوم است اما انتها معلوم نیست که ختم بر چه صفت
است و بر چه حالت همه برین بوده اند شیخ عطار قدس الله روحه فرموده نظم
بیشود یافت که ره بین آمدند گاه و بیگاه از پی این آمدند حال خود را عین حیرت ساختند
همه جان عجز و حیرت ساختند در تک این بحر بی پایان بسی غرقه گشتند و خبر نی از کسی
تو چنان دانی که این آسان بود بلکه کمتر چیز ترک جان بود واله و حیران شدم یکبارگی
می ندانم چاره جز بیچارگی چند گویم جز خموشی راه نیست زانکه کس را زهره یک آه نیست
اولیاء خداوند عز و جل وجود خود را بکلی تسلیم تصرفات الهی گردانیده اند و
دامن همت را از التفات بوجودی که طالب حظ روحانی یا جسمانی بود پاک
افشانیده و بنا برین حزن و خوف را که بسبب ظهور این دو صفت طلب حظ روحانی
یا جسمانی است زیرا حزن بجهت فوات حظوظ بود در ماضی یا در حال و خوف
بجهت فوات آن در استقبال از ایشان برداشته اند و ان تشریف مر ایشان را
ارزانی داشته که الا ان اولیاء الله لا خوف علیهم و لا هم یحزنون الاية و حقیقت

صفت می دارند و ختم برکدام صفت خواهد بود

مطلق هم

دریں زمان اسم ولایت بر ایشان منطلق شده است و درجه ولایت که الفنا
فی الله عز وجل والبقاء به است بعد از فنا بود و از همه حظوظ و تعلقات جسمانی
و روحانی و با این همه در مقام ولایت اولیاء خداوند را از خوف جلال خشیت و هیبت
عظمت و جلال الوهیت بجای حزن و خوف نشسته است و بحسب ترقی در
درجات ولایت ازدیاد حق عظمت الهی لازم ذات شده و ازین معنی سید اولیا
و سید انبیا صلی الله علیه فرموده است انا اعلمکم بالله واخشاکم لله و خواجه
امام محمد بن علی حکیم ترمذی قدس الله روحه فرموده الانبیاء والرسل صلوات
الله وسلامه علیهم لم یأمنوا المکر بعد البشری ولیس المکر عندنا الذی یعقله العامة
فالذی یعقله العامة خوف التحویل فذاک غیر مأمون فاذا اومن وبشر امن فاما
المکر الذی یجوز اخذه فاعظم شأنا ومنها چون سالک را بعد از بلوغ تفرقه
میان دل و زبان شود یعنی اشتغال ظاهر از اعمال باطنه مانع نیاید و عمل باطن
از شغل ظاهر حجاب نگردد اجازت دعوت خلق بود بحق سبحانه و بلوغ سالک
عبارت است از تصرف وجود فنا در وی و رسیدن به بصیرة الله که مقام جذبه است
و چون سالک تصرفات جذبات الوهیت را در خود مشاهده کرده بود
و کیفیات آثار جذبات را در خود دیده و مظهر صفت جذبه الهی شده لاجرم
بصفت جذبه در باطن دیگری تصرف تواند کرد و از تصرف ولی تصرف حق سبحانه
باشد گفته اند که حقیقت ولایت که باطن نبوت است تصرف است در

خلق

خلق بحق و ولی بحقیقت مظهر تصرف نبی است و علامت صحت حال ولی متابعت
او است مر نبی خود را و متصرف بحقیقت جز یکی نیست و گفته اند واصلان و کاملان دو
قسم اند جماعتی محبوبان حضرت جلال اند که بعد از وصول بدرجه کمال حوالت تکمیل
دیگران بایشان نرفت غرقه بحر جمع گشتند و در شکم ماهی فنا مستهلک شدند
سکان قباب غیرت و قطان دیار حیرت اند ایشان را از خودی خود آگاهی نبود
بدیگری کی پردازند و در بیان گنجایی آن کی بود که دیگران را بدان جناب آشنا توانند
کرد این طایفه را از ذوق طور نبوت بهره نبود و قسم دوم از واصلان و کاملان
آنند که چون ایشان را از شاه بربایند با دستور تصرف جمال ازلی ایشان را بعد
در خلعت نیابت بپوشانند و حکم ایشان را در مملکت نافذ گردانند و فضل عنایت
لایزالی ایشان را بعد از استغراق در عین جمع و لجه توحید از شکم ماهی فنا بساحل تفرقه
و میدان بقا خلاصی و مناصی ارزانی داشت تا خلق را بنجات و درجات دعوت
کنند این طایفه اند کاملان مکمل بواسطه کمال متابعت کلی رسول الله صلی الله علیه وسلم
مرتبه وصول یافته اند و بعد از آن در رجوع بر او دعوت خلق بر طریق
متابعت ماذون شده قل هذه سبیلی ادعوا الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی الآیه
هر کاو رمانده در ظلمت بیابان تجرید بطلب نور یقین برخاسته حوالت او
در اقتباس پیش قدوات خواجید با نفاس طیبه ایشان فرمودند مقام ایشان
آن بود که گویند شعر عیسی منم و معجز من این نفس است هر دل که شنید این نفسم زنده بشود

سبیلی

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين الاية و
جعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون الاية در صفت
این طایفه گفته اند نظم ای بسا کوه که از راه دل برکنده ای بسا وصل که اندر ره بیهوده
ای همه دعوت معنی وی ز دعوی بیشتر وی که وجد چندانکه دعوی کرده نموده
ایشانند اولیا عترت وایشان را از اذواق طور نبوت نصیب هست بر حسب مراتب
و درجات ایشان ومنها وجود علم شاید که عود کند بوجود بشریت
اما بوجود فنا هرگز بوجود علم وجود بشریت عود نکند هیچ جز از
از ممکنات وجود فنا را تغییر نتواند کرد ومراد از وجود بشریت وجود
طبیعی اصلی است نه وجود طبیعی عارضی عود وجود طبیعی عارضی حقیقت
فنا را زیان ندارد آن صورت طبیعت بود نه حقیقت طبیعت نظم موسی
اندر درخت آتش دید سبز تر شد آن درخت از نار حدیث صحیح که وارد
شده است انما انا بشر اغضب کما یغضب البشر وارضی کما یرضی
البشر ناطق است بصحت این معنی واهل معرفت چون بعد از فنا در اعم
بمرتبه بقا بالله می رسند انچه می بینند در وجود می بینند وانچه می شناسند در
خود می شناسند وحیرت ایشان در وجود خود است وفی انفسکم افلا تبصرون
الایه من عرف نفسه فقد عرف ربه الحدیث مراد از وجود علم دوام این
صفت است ومراد از علم آن صفت است که گفته اند نظم ز ذوق این علم آمد جان

احد

جان بوجود زهی علم که چو آمد وجود از وی افزود وآنچه گفته اند این
نه آن نیستی است که او را محروم نام است بلکه این آن نیستی است که همه هستیها
او را غلام است واول کسی که عبارت از حال فنا و بقا باین دو لفظ کرد و
طریقت خود را در این دو عبارت مندرج گردانید لسان التصوف شیخ
ابو سعید احمد بن عیسی الخراز بود قدس الله روحه که از کبار ائمه واجله
مشایخ اهل تصوف است بالکرامات العلیه از مشایخ مصر بود در کتاب طبقات مذکور
است صحبت او با ذوالنون مصری وسری سقطی وبشر حافی وعمرشاه
از مشایخ کبار قدس الله ارواحهم بود وفات او در سنه سبع وسبعین
ومائتین بیش از وفات سید الطائفه جنید قدس الله روحه به بیست و دو سال
در تجرید وانقطاع شانی عظیم داشت و در علم باطن تصانیف بزرگ و کلام
و رموز عالی گفته اند فنا عبارت از نهایت سیر الی الله وبقا عبارت است
از بدایت سیر فی الله سیر الی الله وقتی منتهی شود که سالک از وطن مالوفات و
حظوظ بشریت بکلی بیرون آید و در راه طلب توجه داشت محقق بیاید وبادیه
هستی را بقدم صدق بیکبارگی قطع کند تا بکعبه وصال رسد الیک یا منیتی
حجتی ومعتمری ان حج قوم الی ترب واحجاد وسیر فی الله آنگاه محقق شود
که بنده را بعد از فنای مطلق که فنای صفات وفنای ذات است وجود حقانی
ارزانی دارند تا بدان وجود حقانی بعالم اتصاف باوصاف الهی تخلق

وتخلق با خلاق ربانی ترقی تواند نمود و این مرتبه بی یسمع و بی یبصر و بی ینطق
و بی یعقل است که ذات و صفات فانیه درین مقام در کسوت وجود باقی از
قرب حق در محض ظهور انکشف بنده باشد و بتصرفات جذبات حق سبحانه بر باطن
بنده مستولی شده و باطن وی را از جمیع وساوس و هواجس فانی گردانیده
و بصفات ذات خود در باطن بنده متصرف گشته و او را از آنکه بخود در خود
تصرف کند بکلی معزول کرده و درین مقام مرآئینه بنده محفوظ بود در رعایت
وظایف شریعت و اقامت امر و نهی و دلیل صحت حال فنا این بود و ابو سعید
خراز قدس الله سره درین معنی فرموده است کل باطن یخالفه ظاهر فهو باطل
و بقا ر وساوس و هواجس نسبت با کسی که هنوز از مقام فنا نگذشته باشد
شرکی نبوده و آنکه هنوز در مقام بدایت حال فنا بود سکر وی از احساس
غایب گردانیده و چون در مقام مشاهده ذات و صفات تمکن یافته بود و از
سکر حال فنا بصحو آمده غیبت از احساس درین مقام تمکین لازم نبود و شاید
بعضی را اتفاق افتد و بعضی را نی بلکه باطن وی غرق تجلیه فنا بود و ظاهر
وی جاهد آنچه می رود از احوال و افعال باشد اهل فنا و بقا بعد از طلب مجاهدت
بطمانینت وجدان و سرور مشاهده رسیده باشند در عین مراد از مراد خود
مراد گشته مقامات و کرامات را حجاب دانسته و مشرب دل از کل حظوظ
جسمانی و روحانی ساقط کرده و رسیدن بمرتبه فنا نشان رسیدن بحقیقت

محبت ذاتی بود و مقام فنا موهبت محض است و اختصاص الهی است و سنت
الهی برین رفته است که از عطاء محض بحقیقت موهبت باشد و صورت عطا
و عاریت نبود مرآئینه رجوع ننماید و ازینجا گفته اند الفانی لا یرد الی اوصافه
و ذو النون مصری قدس الله روحه فرموده است ما رجع من رجع الا من الطریق
و ما وصل الی الله احد فرجع عنه اینست معنی سخن حضرت خواجه ما قدس الله روحه
که فرموده اند وجود ما مرکز بوجود بشریت عود نکند الی آخره و مقام فنا
مطلق اگرچه موهبت است اما ظهور این مقام بتدریج بحصول شرایط است
و شرط رسیدن بفنا مطلق توجه تام بجناب حق است سبحانه بواسطه محبت
ذاتی و اجتناب از آنچه مقتضای محبت ذاتی نبود مر او را و از مبانی جهت
بشریت و خلقیت و انتهار این جهت است در ظهور سلطان جهت ربوبیت
و حقیقت و این معنی را تمثیل کرده اند بانک هرچه اندر سلطان آتش افتد بجهت وی
بصفت وی گردد اما این تصرف آتش مثلا اندر صفت آهن است عین
آهن معاینست آهن هرگز آتش نگردد نظم تو او نشوی ولی اگر جهد کنی
جایی برسی کز تو تویی برخیزد ، راه علم و عقل تا ساحل دریای فنا بیش نیست
بعد از آن حیرت و لی نشانیست و عجایب این طور را نهایت نیست و احوال
او جز بسلوک و رسیدن معلوم نگردد عاشق جز رسیده را نبود و اینجا
مدار شهود عالم وحدت و وحدانیت بود فالحق سبحانه یجذبه الطف

فی حیث کونه کل شیء موجود ابه معدوم بنفسه لا من حیث ان له وجودا فانها
اتحد به فانه محال و بعد از رسیدن بدرجه فنا فی الله و بقا بالله حکم تعین و تقید
مطلقا از بنده مرتفع نشود و در مرتبه بقا بالله در اتصاف بصفات و تأثیر
او را بعینات حقانی باشد ابراهیم بن شیبان که از مشایخ طبقات است
قدس الله ارواحهم می گوید علم الفناء و البقاء یدور علی اخلاص الوحدانیة و
صحة العبودیة وما سوی ذلک فهو المغالیط و زندقة و فنا فنا که در میان اهل الله
متعارف است آن بود که چنانکه از وجود جسمانیت فانی گشت از وجود
روحانیت نیز فانی گردد تا در رؤیت جلال و کشف عظمت الوهیت بر دل
و غلبات آن حال دنیا و عقبی فراموش گردد و احوال و مقامات در نظر همت
حقیر نماید از عقل و نفس فانی گردد و از فنا نیز فانی گردد اندر عین فنا زبانش حق
ناطق شود و تن خاشع و خاضع گردد و در عین این فنا همه حیرت و بی
نشانی بود کس می نخواهد از تو نشانی اینست نشان بی نشانی
فتحفیه فی کنه الآیه حضرت ما را قدس الله روحه سوال کردند که فنا ر
چند وجه است جواب فرمودند فنا دو وجه است اگرچه زیادت گفته باشند
اما بازگشت آن همه باین دو وجه است یکی فنا از وجود ظلمانی طبیعی
و دیگر فنا از وجود نورانی روحانیت و حدیث نبوی باین دو وجه
ناطق است که ان لله تعالی سبعین الف حجاب من نور و ظلمة و بعض

از کبرا قدس الله ارواحهم هم در بیان این دو وجه فنا چنین فرموده اند که خطوتان
وقد وصلت و گاه گاه حضرت خواجه ما قدس الله روحه در بیان طریق و
سیر الی الله همه حجابها را یکی باز می آوردند و می فرمودند حجاب وجود تو
بیش نیست دع نفسک و تعال خود را بر در بما و انگه در رو ای تو با دوست
ره بس نیست توئی در راه تو خاشاک و خس نیست توئی و از اینجاست که بعضی از
کبرا قدس الله ارواحهم فرموده اند لا حجاب الا الوجود و می فرمودند در حدیث نبوی که
در صحیح وارد است ابسط الاذی عن الطریق اماطت اذی اشارت بنفی وجود
و حصول محب بمحبوب که نهایت جمیع احوال شریفه است بعد از فنا و بقای
مذکور صورت بندد قبل الفنا امکان وصول نیست الا که سطوات انوار قدم
تاختن آرد ظلمات حدثانرا چه مجال ماند و متجلیست در حال فنا و وصول متصور
نشود اما بعد از بقای وجود محب بمحبوب وصول تواند بود وجود محب که بقا
یافته است بمحبوب از سطوات نور تجلی مضمحل و ناچیز نگردد بلکه قوت گیرد
در تو کجا رسید کسی تا نرود ز پای ما تو مرغ تو چون شود دلی تا نپرد ببال تو بیار بی
اهل وصول را در مشاهدات قوای ان ذات از تغیر نسبت مخالطت با خلق محفوظ باشند
متجلیست هیچ چیز از ممکنات سد و اصل در همه احوال محبوب خود بوده نه شهود حق
سبحانه او حجاب خلق گردد چنان که صاحب فنا را و نه مخالطت خلق او را حجاب
حق سبحانه گردد چنانکه نارسیدگان بمنزله فنا را بلکه هر یکی را در مقام خود ... انکه

از تلاشی محفوظ بود و می صوالعار
کیف تحترق و متجلیان ان چو
اول
الحق بالنار ... الحرق

حجاب دیگری گردد مشاهده کند وفناء بقا درویی باهم مجموع بود در فنای
بود و در بقا فانی الا آنکه در حال ظهور بقا فنا بطریق علم درویی مندرج بود و مراتب
وصول را که مراتب سیر فی الله است نهایت نیست زیرا که کمال اوصاف محبوب را
غایت نیست و هرچه در دنیا بدان رسید از مراتب وصول و شهود اول مرتبه
باشد از آن مراتب نسبت آنچه مانده است و بعد ابدالآباد در آخرت نه نهایت
آن مراتب نتوان رسید و ازینجا شیخ طریقت شیخ عطار قدس الله روحه فرماید
اندرین ره حق جمله ادب باید بود * تا جان باقیست در طلب باید بود * دریکدم اگر هزار
دریا بکشی * کم باید بود و خشک لب باید بود * و سیر بالله مقام بقا بعد از فناست
و سیر عن الله بالله مقام تنزل است بمبالغ عقول خلق برای دعوت ایشان بحق
و این مقام خاص پیغامبران مرسل است صلوات الله علیهم اجمعین و ما رمیت اذ
رمیت و لکن الله رمی و درین مقام بجبرل در مراوی ابیان رجوع بحق و دوام
استغفار لازم بود و اولیا را ازین مقام بتبعیت انبیا علیهم الصلوة والسلام بهره
بود چنانکه فرموده قل هذه سبیلی ادعوا الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی و
سبحان الله وما انا من المشرکین والله الهادی تم بالخیر والسعادة یوم الجمعة
السابع من العشر الاول من الشهر الخامس من السنة الثامن من العشر التاسع من التاسع
مسنی عاید الحجه

الرسالة الشریفة العلیة

در گنجینه معنی بگشا ای دل حیران و بگو خطبه توحید خداوند قدیم احد لم یزل
قادر دانای توانا که پدید آورد از گل گل ارکان زر و از بحر در و لعل زجا دارد

الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی خیر خلقه محمد و آله
اجمعین قال النبی صلی الله علیه و سلم طلب العلم فریضة علی کل مسلم
و مسلمة روایت میکند امیر المومنین عمر رضی الله عنه از رسول
صلی الله علیه و سلم که گفت بنای مسلمان بر پنج چیز است
اول کلمه شهادت دوم نماز گزاردن سیم روزه داشتن
چهارم زکوة مال دادن پنجم حج اسلام گزاردن اگر توانایی دارد
بدانک ایمان آن بود که بگروی و باور داری
خدای را عز و جل و فرشتگان خدای را عز و جل و رسولان
خدای را و کتابهای خدای را و روز قیامت را و بهشت
و دوزخ و اعتقاد کنی که نیکی و بدی همه بتقدیر خدای است
عز و جل هرچه خیر است یعنی نیکی بقضاء اوست و برضای
او و هرچه شر است یعنی بدی بقضاء اوست و لی برضای
او چون این دانستی بدانک اسلام آنست که گواهی
دهی بیگانگی خدای تعالی جل جلاله و به پیغامبری محمد

محمد

باب مناقب عثمان رضي الله عنه الفصل الاول عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث
ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه
فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي واني
خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته نقل از مشكوة الحديث

در بیان آنکه صبر یک نیمهٔ ایمان چراست و روزه یک نیمهٔ صبر چراست

بدانکه ایمان یک چیز نیست بل که شعب بسیار دارد چنانکه در خبرست که ایمان هفتاد
و اند شعبه دارد بزرگترین کلمهٔ لا اله الا الله و کمترین خاشاک از راه برگرفتن و هر چند
این اقسام بسیار است لیکن اصل وی سه جنس است معارف و احوال و اعمال
و هیچ مقام از مقامات ایمان ازین هر سه خالی نبود مثلا حقیقت توبه پشیمانی است
و این حالت دل است و اصل وی معرفتست که گناه زهر قاتل است و فرع وی آنست
که دست از گناه بدارد و بطاعت مشغول شود پس این حالت و آن معرفت و آن
عمل هر سه از جملهٔ ایمانست و ایمان عبارتست از هر سه لیکن باشد که معرفت تخصیص
کنند که اصل وی است چه از معرفت حالت پدید آید و از حالت عمل پس عارف
چون درخت است و تغیر احوال دل بسبب معرفت چون شاخ و کردارها که
از آن ظاهر شود چون ثمره پس مجموع ایمان دو چیز است دیدار و کردار و کردار بی
صبر ممکن نی پس صبر یک نیمهٔ ایمان باشد و صبر از دو گونه بود یکی از جنس شهوت و یکی از جنس [غضب?]
و روزه صبر است از جنس شهوت پس روزه یک نیمهٔ صبر باشد و بوجهی دیگر چون نظر
همه بر کردار بود و ایمان عبارتی باشد از کردار مؤمن در نعمت شکر و در محنت صبر
ازین وجه صبر یک نیمهٔ ایمان بود و شکر یک نیمه چنانکه در خبری دیگر آمده است و چون
بدان کی عمل که بر تو دشوار تر است وی را اصل گیری هیچ چیز دشوار تر از صبر نیست و
ازین جهت گویا صبر همه ایمان باشد چنانکه پرسیدند که ایمان چیست گفت صبر یعنی دشوار ترین
چنانکه گفت الحج عرفه است یعنی خطر بسبب وی است که بفوت آن فوت شود و بفوت دیگر

ای آنکه خدا جیطلبی دلجو باش   واندر پی جمله خلق نیکوگو باش
خواهی که چو صبح صادق القول شوی   خورشید صفت با همه کس یکرو باش

آئین برادری و شرط یاری   آنست که عیب من هنر پنداری
آنست که گر خلاف شایسته روم   از غایت دوستیم دشمن داری

رساله تذکرة الانسان حسن الجمل و الفضائل
مصنف عالم عامل ربانی مولانا
محمد صالح ابو بکر سنار چی
قدس سره العزیز

مولانا جلال الدین ... علیه
چون صورت خود ز آینه آن دو
ظهیر ... نظار روی قولت

چو بود قافله مصر حسن یوسف را
متاع عشق چو در کاروان کنعان نیست

منعم نکوی ترا ... نگشت
زنجیر ما سر کوی ... از ... نگست
زیبا و جان ... فارغ ... بار
مه بالم ... تا طاقت ...
و دلم ضعیف ... سوی ... خانه
... نشسته ...

و لم الی شتی صادر بود ... ز عشق تا بنمود ...

بسم الله الرحمن الرحیم رب یسر و تمم بالخیر

الحمد لله ذی اللطف و الافضال و الانعام و الصلوة و السلام
علی رسوله المبعوث لتبلیغ الاحکام و تزکیة الانام و علی
آله و اصحابه و الذین اتبعوهم باحسان الی یوم القیام
اما بعد چون درین روزگار که علماء دین دار و مشایخ
کبار که می دانستند خلقان را بر توبه و سر کار رحلت فرموده اند ازین جهان
فنا بدار قرار روح الله عز سلطانه ارواحهم فی منازل الابرار
و علایق خلایق را عوایق گشت و فواد ح روی بدین
نهاد بدین سبب بالهام علام الغیوب از برای تزکیهٔ
نفوس عن العیوب این رساله تزکیة الانسان عن الجهل و النسیان
بتحریر می آید و الله الموفق بدانکه در معرفت و ایمان
و فرض و واجب درین چهار که ضروری مر مکلف است ناچار
معتاد و دو مساله است که بنا دانستن بعضی ازان فقهاء رحمهم الله
تکفیر می کنند و بنا دانستن بعضی تفسیق و ساقط العداله
و مردود الشهاده می دارند دانستن آن باجمال و تفصیل
مهم است تا ازان یاد گیرند و با نوار آن دل را بر سر کار دارند
و طریق سوال ازانچه ندانند بر ایشان مفتوح گردد و این فقیر را

رسالة

وسیله باشد بجناب حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم اللهم
اجعله خالصا لوجهك الكريم و تزكية لعثرات عبد اللئيم اما
اجمال یازده در معرفت است و سیزده در ایمان و شش
در دانستن فرض و دو حکم آن و دانستن واجب و دو حکم
آن یازده با سیزده بیست و چهار باشد چون با آن شش
ضم کنی سی گردد و نوزده در فرایض است و بیست و سه
در واجب آن چهل و دو باشد و چهل و دو با آن سی معتاد
و دو باشد اما تفصیل آن و تفسیر آن امام نور الدین صابونی
رحمه الله تعالی آورده که اول چیزی که واجب است بر بنده
معرفت خداوند است جل جلاله و تعالی کبریائه و معرفت او تعالی
بصفات ثبوتی است و سلبی و اضافی و صفات ثبوتیهٔ او
حیوة است و علم و قدرت و اراده و سمع و بصر و کلام و
تکوین تکوین هست کردن و آفریدن است و صفات سلبی عبارت
از جلال ذات اوست و صفات تعلقیهٔ او و صفات
اضافی عبارت از کمال ذات و صفات اوست اما ذات
او تعالی و صفات ثبوتی او قدیم است و ازلی و صفات سلبی
اشارت بجلال قدس ذات اوست یعنی ذات او و صفات او

حیوة و علم و تکوین است و قدرت
بصر سمع و کلام و اراده او است

از همه نقص عدم سابق و عدم لاحق منزه است و جمیع صفات و ذوات
مکونات بنقص عدم سابق و در عرضهٔ عدم لاحق اند لیس کمثله شیء
وهو السمیع البصیر نظم پادشاهی که به پیرامن ذاتش نرسد از ازل تا ابد
الدهر نه نقصان نه زوال وصفات اضافی مبنی از کمال ذات اوست
هو العلی یعنی که فوق همه موجودات است بمرتبه این اضافت است
یعنی جملهٔ ذوات و صفات و احوال جمیع مکونات باضافت با ذات او
و صفات او همچو ناچیزند چنانچه اگر صفات حیوة او تعالی بر کسی ظاهر
شود آنکس از همه حیواتها ذاهل شود و گوید نظم با خدا غیر او محال بود
در دو درگاه و یکسان همه هیچ و همچنین اگر رویة او تعالی بر کسی ظاهر شود
شرم دارد که کسی را برؤیة صفت کند نظم یا من یری مد البعوض جناحها
فی ظلمة اللیل البهیمة الیل چنانچه قاضی عیاض آورده در کتاب شفا که
موسی علیه السلام چون از کوه طور باز آمد سوزنی را در شب تاریک از ده
فرسخ می دید و همچنین سمع او [illegible] آوازهای مورچه را که در زیر هفتم
طبق زمین رود چنان شنود که زجل و آواز اسرافیل و روح الامین را
در کشاف آورده که رسول علیه الصلوة والسلام در شب معراج
باز آمد آوازهای شتر را از بیست و چهار میل می شنید پس صفات
سلبی راجع بتقدس و جلال ذات او و صفات ثبوتی اوست

و صفات اضافی راجع بکمال ذات و کمال صفات ثبوتی اوست که
مثل ندارد نظم بر در بار جلالش نبود جای نشست
پادشاهان جهان را بجز از صف نعال وهو القاهر فوق عباده
همه در تحت قدرت او مسخر و مقهور او و همه بدایع حدثان و همه
امکان گرفتار [illegible] می آرد در مقصد اقصی در شرح اسماء الله
منها ما یدل علی الذات کقولک الله و منها ما یدل علی الذات
مع سلب نحو القدوس والسلام والغنی القدوس یعنی المسلوب عنه
کل ما خطر بالبال و یدخل فی الوهم والخیال یعنی پاکست و منزه
و مسلوب از ذات مقدس او هر چه آید در وهم و خیال السلام
المسلوب عنه الحاجة یعنی پاکست از همه حاجتها نظم
قدوس سرمدی که بکلی مطهر است از لوث ذل سرادق عز و جلال او
و منها ما یدل علی الذات مع اضافة کالعلی والعظیم والاول
والآخر والظاهر والباطن فان العلی هو الذات التی فوق سایر
الذوات فی المرتبة فهی اضافة [illegible] العلی ذکر شده العظیم یعنی
بزرگ که متجاوز است بزرگی او از حدود ادراکات مخلوقات
پس این اضافت است و همچنین الاول یعنی سابق است بر همه موجودات
الآخر یعنی که بحضرت اوست باز گشت همه موجودات الظاهر علی العقول

الباطن عن الحواس یعنی بحواس نبینند او را در دنیا تا آن زمان که
کمال یابند به بینند او را از بهشت با اخبار اللهم ارزقنا النظر
الی وجهک الکریم پس شناختن ذات حق تعالی باین صفات ثبوتی
ثمانیه و صفات سلبی و اضافی معرفتی اجمالیست پس این ده
با مساله اول که رفت که اول چیزی که واجب است بر مکلف
معرفت خداوندست تعالی یازده باشد و معرفت حق تعالی
باین صفات ثبوتی و سلبی و اضافی معرفت اجمالیست و اهل
سنت و جماعت گفته اند که معرفت بطریق اجمال معرفت
بود حق المعرفه چون دانست که قادر است اگرچه اثر
قدرت در هر موجودی در نیابد وی را معرفت بود بقدرت
و معارف تفصیلی علم خاص انبیاست که و اعلم من الله ما لا تعلمون
اما سیزده مساله که در ایمانست ایمان دو رکن است تصدیق
بدل و اقرار بزبان و این ایمان اجمالیست و این تصدیق غیر
معرفت است خلاف مر جهم بن صفوان را امام در کفایه صابونی
می آرد بطل قول جهم ابن صفوان فی جعل المعرفة ایمانا پس معرفت را
ایمان داشتن باطل بود و انکار باطل لازم است بل که حقیقت ایمان
امام فخر الاسلام در اصول بزدوی می آرد که عقد قلب است

و تعلیم
بر صدق مصطفی صلی الله علیه وسلم در هر چه از حضرت حق تعالی آورد
و هذا عبارته الایمان عقد القلب و العقد فعل على العلم و
المعرفة و لیس من ضروراته قال الله تعالی و جحدوا بها و استیقنتها
انفسهم یعنی گفته اند که آن عقد دل باختیار امریست زاید بر علم
و معرفت که معرفت انعقاد است بغیر اختیار و تفصیل ایمان
مؤمن به نیز ایمان اجمالیست که در وی نوع تفصیلست ایمان
بخداوند عز و جل و ملایکه و کتب و رسل و روز قیامت و
آنکه تقدیر نیک و بدی از خداوند است تعالی اما ایمان بخداوند
عز و جل آنست که اعتقاد کنی یعنی در دل گیری و قرار دهی باختیار
که مر او جمیع موجودات را خداوندیست واجب الوجود موصوف
بصفات سزا و منزه از صفات ناسزا چنانچه تقریر رفت باجمال
اما ایمان بملایکه آنست که اعتقاد کنی که خداوند تعالی ملایکه آفریده است
و ایشان اجسام لطیفه اند قادر بر تشکل باشکال مختلفه شکل
و صورت مر ایشانرا چنانست که لباس مارا موصوف بنزاهت
و ما دکی نه لا یعصون الله ما امرهم و یفعلون ما یؤمرون یعنی
نافرمانی نکنند حضرت خداوند را عز و جل در آنچه فرموده ایشانرا
و می کنند آنچه فرموده ایشانرا اما ایمان بکتب آنست که اعتقاد

مراو بیده

کنی که حضرت خداوند عز و جل کتب فرستاده به بندگان که باحکام
آن عمل کنند و عدد کتب صد و چهار است و این اختیار ائمه
مختار است ده صحیفه بر آدم و ده صحیفه بر ابراهیم و سی بر ادریس
و پنجاه بر شیث علیهم الصلوة والسلام و توریة و انجیل و زبور و
فرقان بر موسی و عیسی و داود و محمد صلی الله علیه وسلم و علیهم الصلوة
والسلام در نقل چنین آمده است اما ایمان چنین باید آورد بلکه به همه
کتابها که رسولان و پیغامبران از حضرت حق تعالی آورده اند ایمان
آوردم اما ایمان برسل آنست که اعتقاد کند که خدای را عز و جل
بندگان بوده اند از آدمیان که ایشانرا برگزیده و بدیشان وحی
فرستاده یعنی فرموده مر ایشانرا که بندگان مرا خبر کنید از من و
حکمها مرا بدیشان رسانید و در نقل چنین آمده صد و بیست و چهار
هزار اند و بقول دویست و بیست و چهار هزار است اما ایمان چنین
باید آورد که همه پیغمبران و رسولان که از حضرت حق تعالی آمده اند
ایمان آوردم و عدد تعیین نکند که آن خبر صحیح ثابت نشده و
همه معصوم اند بعد از وحی از کبیره و صغیره در کفایه صابونیه آورده
العصمة عن الکبایر ثابتة بعد الوحی عند عامة اهل القبلة و اما العصمة
عن تعمد الصغایر فثابتة ایضا عند اصحابنا ارتکاب المنهی منهم من قصد

واختیار

و اختیار و لکن بطریق النسیان و یسمی ذلک زلة و اما قبل الوحی فعلی
قول المعتزلة و عامة الخوارج لا یجوز منهم الذنب قبل الوحی نادرا ثم
بتغیر حالهم الی الفلاح و السداد بحیث یعتمد علی قولهم ثم یبعثون بعض
انبیا علیهم الصلوة والسلام معصوم‌اند بعد از وحی اما پیش از وحی معصوم
نیند خلاف مر معتزله و خوارج را تا امام حسام الدین صغناقی در شرح
تمهید و در فتاوای قنیه نیز آورده که اگر کسی گوید که انبیا پیش از وحی و
بعد از وحی معصوم اند کافر شود لانکاره النص و هو قوله تعالی
وعصی آدم ربه الآیة من القنیة و لو قال لم یعصوا حال النبوة و لا
قبلها کفر لرده النصوص و من شرح التمهید للعلامة الصغناقی فلنا
للخوارج و المعتزلة ما تقولون فی زلات الانبیاء علیهم الصلوة والسلام
هل تسمی عصیانا فان قالوا لا کذبوا الله تعالی فی قوله تعالی فعصی آدم ربه
و هو کفر و ان قالوا کان ذلک منهم عصیانا قیل فهل کفروا او
استحقوا الخلود فان قالوا نعم کفروا و ان قالوا لا ابطلوا دلیلکم
من التفسیر الکبیر اختلف الناس فی وقت العصمة علی ثلثة اقوال احدها
قول من ذهب الی انهم وقت عصمتهم وقت بلوغهم و لم یجوزوا منهم
ارتکاب الکبیرة قبل النبوة و هو قول کثیر من المعتزلة و ثالثها قول من
ذهب الی ان ذلک لا یجوز فی وقت النبوة و اما قبل النبوة فجایز و هو

و اما عند عامة اصحابنا یجوز منهم الذنب

نعوذ بالله

معصومون من وقت مولدهم و هو قول الرافضة و ثانیها قول الدان

قول اکثر اصحابنا و المختار عندنا انه لم یصدر عنهم الذنب الی الممات تا آوردن
اقوال علماء حنفیه و علماء شافعیه از ان واقع شد که بعضی که تتبع علوم کلامیه
نکرده اند می گویند که انبیا قبل از بعثت معصوم اند حالانکه مذهب معتزله
است خلاف اعاظم جماهیر بنا بر قول ضعیف که در تمهید ابو شکور السلمی
آمده وفقنا الله تعالی للحق باجتناب خذ ما صفی و دع ما کدر و از انبیا
بعضی مرسل اند و بعضی غیر مرسل مرسل آنست که او را کتاب و شرع
بود و غیر مرسل آنست که بشریعت و کتاب پیغامبر مرسل عمل کند و مردم را
بران دارد و اما ایمان بروز قیامت آنست که بنده اعتقاد کند
که روزی خواهد بود و بعد از موت خلایق که همه خلق را دران روز
زنده کنند و همه را حساب کند و نامه اعمال مؤمنان را بدست راست
دهنده و کافران را بدست چپ دهند و صراط پلی است بر روی دوزخ
کشیده خلق را گذشتنی خواهند مومنان از ان گذشته بهشت باشند و کافران را
دوزخ اما ایمان بقضا و قدر آنست که بنده اعتقاد کند که
هر چه در عالم می رود از خیر و شر بقضا اوست یعنی بآفریدن اوست و
همه بتقدیر اوست و قدر و تقدیر اندازه کردن است یعنی اندازه
که در هر موجودی می یابی حضرت او تعالی نهاده اما بنده را در خیر و شر
اختیاری هست که باختیار او بوجود می آید در کتاب تحقیق آورده که

هر که اختیار را که مدار تکلیف است انکار کند مکابره است که می کند
با علم ضروری و عناد است با معقول چون بعلم ضروری بدیهی فرق می
بینیم میان فعل اختیاری که ان شاء فعل و ان لم یشاء لم یفعل یعنی
اگر خواهد کند و اگر نخواهد نکند و میان اضطراری چون رعشه
که با آنکه نمی خواهد دست او حرکت می کند و در آفریدن خیر و شر
و نفع و ضرر و ایمان و کفر و عرفان و نکر حکمتهاست قاضی در
انوار آورده لا یوجد شر جزئی الا تحته خیر کلی یعنی نیابند
هیچ شری قلیلی را الا که در تحت او خیر کثیر بود و امام حجة
در مقصد اقصی آورده ما من شر الا و تحته سر و فی طیه خیر و لذا
قدر الخیر و الشر یعنی نیست هیچ شری الا در تحت او سری است
و او منطوی بر خیری است و از برای اینست که تقدیر کرده شد
خیر و شر چون دانستی دو رکن ایمان را که تصدیق و اقرار است
و شش مومن به را بدان آن پنج چیز را که بنای مسلمانی بر آنست
و این پنج با آن شش و آن دوازده باشد که بنی الاسلام علی
خمس الی آخر الحدیث بنای اسلام بر پنج چیز است شهادة
ان لا اله الا الله و بر پای داشتن نماز و دادن زکوة و روزه ماه
رمضان و حج اسلام کسی را که استطاعت باشد بخصوص احکام

بدیهیت

الاسلام

اسلام بدین پنج با آنکه در اسلام احکام دیگر هست غیر ازین
پنج جهت آن باشد که شیخ سعید الکازرانی رحمه الله تعالی آورده
در مولود نبی علیه الصلوة والسلام عن مجاهد انه قال شرع لکم
ولمن قبلکم من الانبیاء دینا واحدا والذی بعثه الله عز وجل
رسله اجمعین توحید الله والصلوة له واخراج الصدقة من
المال والقیام والحج فاما ما عدا هذه من الاحکام فقد اختلف
التعبد فی کثیر منها یعنی احکام که جمیع رسل با آن مامورند این پنج
چیز است اما در باقی از احکام اختلاف است در تکلیف بدان
چون مسایل معرفت و ایمان را دانستی در معرفت یازده و در
ایمان سیزده مجموع بیست و چهار باشد پس فرض و واجب را باید
دانست الفرض ما ثبت بدلیل قطعی فرض آن حکم را گویند که
بدلیل قطعی ثابت شده در شرح و دو حکم فرض را می باید دانست
که انقیاد است و امتثال بترک انقیاد کافر و بترک امتثال فاسق
والواجب ما ثبت بدلیل ظنی واجب حکمی را گویند که بدلیل ظنی
ثابت شده در شرح بترک انقیاد کافر نه و بترک امتثال او فاسق
و فرض با دو حکم او و واجب با دو حکم او شش باشد با آن
بیست و چهار سی باشد اما فرایض چهار در وضو است شستن

تم

تمام روی و شستن دو دست با آرنج و مسح چهار یکی سر و شستن دو پای
با دو بجول پای و سه در غسل آب در دهان کردن و آب در بینی
کردن چنانچه دو ما شوره بینی شسته شود که در فتاوای غنیه آورده
که اگر در درون دماغ چیزی از درن خشکیده باشد و خشک شده
و آب بتحت او نرسیده غسل او درست نباشد و آنچه همچنان جنب باشد
که در تحت هر مویی جنابتی باشد و سیم آب بر همه تن روان کردن
این هفت فریضه وضو و غسل با دوازده فریضه نماز نوزده باشد
و آن دوازده فریضه نماز امام طحاوی رحمه الله تعالی تقریر کرده که شش
در بیرون نماز است و آنها را چنین شرایط گویند طهارت تن و جای و جامه
که ستر عورت با آن فرض است از زیر ناف تا زیر زانو نزد علمای
حنفیه و از بالای ناف تا بالای زانو نزد علمای شافعیه ناف عورت
عورت نیست نزد حنفیه و زانو عورت است و نزد شافعیه
عکس اینست و نیت و وقت و قبله و شش در درون نماز است
و آنها را ارکان نماز گویند چون تکبیر اول و قیام و قرائت و رکوع
و سجود و قعده اما تکبیر اول را بعضی از علما شرط داشته و گفته اند
که در وی معنی از رکنیت هست اما واجب در نماز شانزده واجب
است و در وقایه دوازده ذکر کرده فاتحة الکتاب و ضم سوره

با فاتحه و تعیین دو رکعت اول از برای قراءت و بلند خواندن در نماز
بامداد و نماز شام و نماز خفتن و پست خواندن در نماز پیشین و نماز
دیگر و قعدهٔ اول و التحیات خواندن و تعدیل ارکان یعنی آرام گرفتن
در رکوع و سجود و بقول بعضی در قومهٔ بعد از رکوع و در جلسهٔ جلد
که در میان دو سجده است نیز و رعایت ترتیب در فعل مکرر یعنی در
سجود و بیرون آمدن از نماز بلفظ سلام و دعای قنوت در وتر
و تکبیرات نماز عید سه تکبیر در رکعت اول نماز عید پیش از قراءت
بعد از تکبیر اول و بعد از خواندن سبحانک اللهم و سه تکبیر در رکعت
دوم بعد از قراءت متصل تکبیر رکوع این شش تکبیر زاید بر تکبیرات
اصلی است نماز عید واجبست و چهار واجب دیگر در کتب فقه
آورده اقتصار بر یکبار خواندن فاتحه و مقدم داشتن فاتحه بر سوره
و سجدهٔ سهو و سجدهٔ تلاوت و واجبات اسلام که امام محبوبی
ذکر کرده رحمه الله تعالی وتر و صدقهٔ فطر و قربانی و عمره و خدمت
والدین و خدمت زوجه مر زوج خود را و نفقهٔ ذوی الارحام این
هفت با آن شانزده بیست و سه باشد نفقهٔ ذوی الارحام و این
بیست و سه واجب با نوزده فرض جمله دو باسی مذکور هفتاد
و دو باشد اما عمره را در وقایه سنت داشته و هذه عبارته

الوقایة والعمرة سنة وهی طواف وسعی وجازت فی کل السنة و
کرهت فی یوم عرفة واربع بعدها یعنی عمره سنت است و عمره طواف
و سعی است اما طواف هفت شوط است و شوط عبارت از
رفتن است از حجر اسود بگرد کعبه تا باز بحجر اسود رسید این یک
طوف را شوطی میگویند و صفت او آنست که در مسجد حرام درآید
استقبال کند حجر اسود را که در یک رکن خانهٔ کعبه است و ابتدای
طواف از حجر اسود کند تا باز بحجر اسود رسید هفت بار و ختم آن
بحجر اسود شود پس از آن بیرون آید از مسجد و سعی کند میان صفا
و مروه و صفت او آنست که بالا رود بر صفا و استقبال بیت کعبه کند
و تکبیر و تهلیل گوید و صلوات گوید بر نبی علیه الصلوة والسلام
و رفع دو دست کند چنانکه در اول نماز می کند و دعا کند پس
برود از صفا بمروه و چون بمیان میلین اخضرین رسید شتاب کند
و برآید بر مروه و بکند بر مروه آنچه کرده بر صفا و این سعی از صفا
بمروه شوطی است و از مروه بصفا شوطی دیگر پس بدایت سعی از
صفا است و ختم او که سابع است بر مروه اما ذوی الارحام جمع ذی
رحم است و رحم قرابت خویشان بود و ایشان دو قسم اند یک قسم ذی
رحم محرم اند و ایشانند که نفقهٔ ایشان واجب است و یک قسم ذی رحم

غیر محرم اند و نفقهٔ ایشان واجب نیست ... المصطفی صلی الله علیه و آله [illegible]

پس بیان باید کردن تا در فهم غلط نکنند در شرح وقایه و در ضوء شرح فرایض
آورده که ذی رحم محرم جزء است یعنی اولاد از پسر و دختر و
اولاد ایشان و اصل است یعنی پدر و مادر و اجداد و جدات
و جزء اصل قریب یعنی برادران و خواهران و اولاد ایشان و
صلبیه و اصل بعید یعنی اعمام و عمات و اخوال و خالات دون
اولاد ایشان که اولاد عم اند و اولاد عمه و فرزندان خالها و فرزندان
خاله این چهار صنف را نفقه واجب نیست و آن صنف اول را نفقه واجب
است در هدایه فقه آورده که همچنانکه صلهٔ رحم مختص است بذی
رحم محرم همچنین وجوب نفقه نیز مختص است بایشان قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم لا یدخل الجنة قاطع هذا حدیث صحیح و قال النبی صلی الله
علیه وسلم من سرّه ان یبسط فی رزقه و ان ینسأ له فی اثره فلیصل رحمه
هذا حدیث صحیح در حدیث اول می فرماید خواجه علیه الصلوة و
السلام که در بهشت نشود برندهٔ رحم یعنی کسی که از خویش خویش
ببرد و بهشت برو حرام شود بشومی قطع صلهٔ رحم در حدیث
دیگر فرمود صلی الله علیه وسلم که هر که دوست دارد که روزی بروی
فراخ شود و عمر او دراز شود گو رحم بپیوسته دار یعنی با خویشاوندان
رحم به پیوند این وعده و وعید قالوا اختص بذی الرحم المحرم منهم این حدیث

که محرم اند

خواجه

خواجه عبدالله انصاری قدس الله سره روایت کرده نقلست که بزرگی
در رستی که نبشتن این فواید با تمام رسید کاتب در خواب دید
که مولانا جلال الدین قاینی را رحمه الله تعالی و تعظیم که جوانان که بخواندن
و ضبط کردن فواید علوم مشغول اند برین فقیر عرض می کنند یک یک را و سرور
و فرح و بهجت و بشاشت بسیار ظاهر می کند و این فقیر از غایت فرح
با ایشان می گویم که در حالت جوانی که اوان استیفاء لذات نفسانی
است روی از نفس بگردانند و روی بعلم آرند و رنج علم و عمل بکشند
شرح ایشان کی تواند کرد تعالی گرفته شد که کسانی که بخواندن این
فواید مشغول باشند در دنیا و آخرت مسرور باشند و نزد علما محبوب
باشند اللهم اجعله صلة لذوی الارحام و الاحباب یا مفتح الابواب
النصیحة بالتنبیه علی تفتح ابواب العلم والحکمة بدانکه
بعد از آنکه این مسایل حفظ و ضبط کردی در هر مساله چندین مسایل
دیگر است از فرایض و واجبات و سنن و آداب و مبطلات
و مفسدات و مکروهات و منهیات که دانستن آن از مهمات
و مشکلات است و وسیلهٔ خلاص از درکات و رسیدن
بدرجات و قربات است مثلا یک مساله از آن مسایل محفوظه
نماز است و درو دوازده فرض از شرایط و ارکان دانستنی

و در یکی شرط از شرایط او که طهارت تن است از نجاست حقیقی
و حکمی در طهارت از نجاست حکمی سنت فریضه دانستنی چهار
در وضو و سه در غسل و شانزده واجب در نماز و دانستنی آن
نوزده فرض با شانزده واجب سی و پنج باشد با این همه که درس
یک فرض دانستن این بنسبت آنچه مانده که می باید دانست از دریا
قطرهٔ ایست این دوازده فرض که در نماز است مسایل که تعلق بدو
دارد فقیهی در کتاب مفرد جمع کرده است دوازده هزار مساله است
مساله اگر کسی در نماز در یک رکن سه بار خود را بخارد نماز او باطل
شود و یکبار کراهیت بود من خلاصة الفتاوی و الحک بید واحدة
فی رکن ثلاث مرات تفسد صلوته و لو کان الحک مرة واحدة یکره
مساله اگر مصلی در نماز بشنود اسم الله را عز و جل بگوید جل جلاله
نماز او فاسد شود من التجنیس لو سمع اسم الله عز و جل فقال جل جلاله
تفسد صلوته مساله اگر آمین کند در نماز مصلی دعای کسی را که در نماز نیست
نماز او فاسد شود اذا امن المصلی بدعاء رجل هو لیس فی الصلوة
تفسد صلوته مساله اگر در دهان شکر دارد که می گدازد و بحلق او
فرو می رود فاسد شود نماز او من کامل الفتاوی و لو کان فی فمه
شکر او فانید یذوب و یدخل مائه حلقه فسدت صلوته مساله

اگر در دهان او در آید برف یا باران و فرو برد او را نماز او فاسد
شود چنانکه در کنجد حکم همین است من کامل الفتاوی و لو وقع فی فمه
برد او ثلج او مطر فابتلعه فسدت صلوته کما فی التتمة مساله
اگر در نماز از برای دفع وسوسه گفت لا حول و لا قوة الا بالله اگر
وسوسه در امر دنیاست نماز او فاسد شود و اگر در امر آخرت
است فاسد نشود من القنیة الحوقلة لدفع الوسوسة فی امر الدنیا
تفسد و فی امر الآخرة لا تفسد مساله امام است طمانینه در نماز
بجای نمی آرد یعنی در رکوع و قومه بعد از رکوع و در سجدتین و در
جلسه که در میان دو سجده است آرام نمی گیرد و بسرعت می رود
اقتدا باو نباید کرد و معذور نباشند در اقتدا باو کردن و
اقتدا بکسی کنند که طمانینه بجای می آرد من فتاوی القنیة امام
لا یاتی بالطمانینة لا یعذر فی الاقتداء به و یقتدی بمن یاتی به
و طمانینه در قومه بعد از رکوع و جلسه بین السجدتین در فتاوی
کامل گفته است اما در وقایه که تعدیل ارکان را از واجبات
داشته در شرح وقایه می گوید خلافا لابی یوسف و الشافعی فانه
فرض عندهما و هو الاطمینان فی الرکوع و کذا فی السجود و کذا
الاطمینان بین الرکوع و السجود و بین السجدتین و در فتاوی

مفهرات آورده والمراد بتعدیل ارکان الصلوة تسکین الجوارح
فی الرکوع والسجود والقومة بینهما والجلسة بین السجدتین این
طمانینه واجب که نزدیک امام ابو یوسف و امام شافعی فرض است
و درین مساهجه بسیار می رود حاضر اس می باید بود و تحقیق در زکوة از مسایل
بسیار است که فرض است بر کسی که زکوة بروی فرض است و زکوة
بر صاحب نصاب فرض است در نهایه و شرح هدایه می آرد که نصب شرعی
سه قسم است یک قسم آنست که مالک بود از نقره دویست درم و یا از زر سرخ
که ذهب است بیست مثقال ربع عشر بعد از حولان حول واجب می شود که ادا
کند قسم دویم آنست که چهار حکم متعلق است با وجوب قربانی و صدقه
فطر و نفقه ذوی الارحام و حرمت صدقات واجبه و آن آنست که مالک بود
نصابی را از عروض و عقار و غیر آنها زیادت از حاجت اصلی از مستغلات و غیرها
که او را از برای تجارت ندارد و فاضل باشد از حاجت اصلی او قسم سیم آنست که
متعلق است با حرمت سوال و او آنست که قوت یک روزه ندارد و یا قوت
کسب دارد قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یحل الصدقة لغنی ولا لذی مرة
سوی من الملتقط ولا ینبغی لاحد ان یسأل الناس و عنده ما یقوته یومه
من فتاوی قاضی خان ولا یحل السؤال لمن کان کسوبا او یملک خمسین درهما
صدقات واجبه از عشر و زکوة و صدقه فطر و کفارات و نذور روا نیست که

ذی رحم محرم اصلا

لا یحل السؤال لمن کان له قوت یومه عند البعض وقال بعضهم ح

بغنی دهند و باصل خود از آبا و امهات و اجداد و فرع خود از
اولاد و اولاد اولاد و دروا نیست که زوج بزوجه دهد و زوجه بزوج
حکایت صالح بود این مساله را چون بشنید گفت چندین سال
است که صدقه فطر خود به پسر خود می دهم که بسیار فقیر و عیال دار است
گفتم تو صدقه فطر خود نداده در چندین سال و محتاج پیش توست و در
خانقاه مرغابی که جمع بودند عزیزی بریانی آورد که نذر است اجازت میشد
که پیش آریم اجازت کردند و بخوردند مشغول شدند و این فقیر نمی
خورد یکی از ایشان سوال کرد که چرا تناول نمی کنی گفتم میرزی دارم که
بهای او نصابست چرا روا نیست که تناول کنم فرمود که در زکوة و عشر
دانسته ایم آن حکم را و در نذر ندانسته ایم گفتم که روایت صریح است که
روا نیست که نا ذر از نذر بخورد و اصل او و فرع او را نیز روا نیست
اکل آن و اغنیا را نیز روا نیست که تناول کنند از منذور و اگر روا بودی
وکما لا یجوز صرف الزکوة الی الاغنیاء لا یجوز صرف جمیع الصدقات المفروضة
والواجبة الیهم وذلک نحو الکفارات المفروضة والعشر المفروض وصدقة الفطر
والصدقات المنذورة ونحوها من الواجبات وکذا لا یجوز صرف الصدقات الواجبة
الی ولد الغنی اذا کان صغیرا من تحفة الفقهاء غرض از عرض این دو حکایت
آنست که صالح و عالم در قریه طیبه که محل انتشار احکام مطهره است چنین در

در ضبط و خلط اند حال کسانی که از علماء متشرع دور اند بر این قیاس می کن و این
از انست که احکام شریعت بسیار است سید در شرح هدایه آورده فی قوله
وضعوا مسائلها جلیها و دقیقها قیل هی الف الف و مائة الف و سبعون
الفا و نیفا یعنی مسایل شرعیه که امام اعظم و مجتهدان مقدم روح الله عز سلطانه
الی یوم الدین استنباط کرده اند و از بحار کتاب و سنت درر و لآلی
احکام و حکمت استخراج کرده هزار هزار و صد هزار و هفتاد هزار است
و زیادت پس احکام شرعیه بسیار است و همه از برای کمال تو است بحسن و
جمال و کمال اعمال تا بعقاید صحیحه و اخلاق جمیله و اقوال و اعمال که جواهر شریعه نفیسه
شرعیه است با کمال و جمال بجناب مستطاب ذو الجلال و الجمال عز سلطانه و کماله و
احسانه روی که آن عالم حسن و جمال است و هر که از این احوال و اخلاق و اقوال
و اعمال که جواهر شرعیه است خالی و عاری است مرجع او بجحیم خون و ریم و آتش
و عذاب الیم است که آن عالم قبح و ملال است [illegible] بر دو این را خود تعلیم
کند او را هوا [illegible] فی مختصر الاحیاء قال رسول الله صلی الله
علیه و سلم من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین و یلهمه رشده یعنی کسی که
خواهد حضرت خداوند باو خیر و پاکی از شر او را فقاهت دهد در دین و الهام
کند براه راست چنین که موصل است بجناب رب العالمین فکن یا عالما
او متعلما او محبا لهم و لا تکن الرابع فتهلک پس باش عالم باید در تحصیل

علم باید و ملازم ایشان و مباش چهارم یعنی از انها که ملازم علما نیند
و چون بهایم در مشاغل و از رفتن بآخرت و از سفر مبارک غافل
و عاطل و هر که زبانی ایشان را بصحبت علما مایل و ایضا فی المستخلص
قال ابن عباس رضی الله عنه للعلماء درجات فوق المومنین بسبعمایة درجة
ما بین کل درجتین خمسمایة سنة یعنی مر علما را هفتصد درجه است بالای
درجه مومنان میان هر دو درجه پانصد ساله راه و ایضا فیه ما عبد الله
بشیء افضل من فقه فی الدین و لفقیه واحد اشد علی الشیطان من الف
عابد و لکل شیء عماد و عماد الدین الفقه یعنی پرستیدند حضرت خداوند را
جل ذکره بچیزی فاضلتر از فقه در دین علامه مظهری رحمه الله تعالی در
مفاتیح که شرح مصابیح است آورده که دین عبارت است از معرفت
ایمان و فرایض و واجبات و سنن و آداب آن یعنی از دانستن و
توانستن این احکام که می برد تا دار السلام و هر اینه فقیه واحد که می برد
خلق را از اثر خود بجناب واحد جل ذکره سخت تر است از هزار عابد
و هر بنایی را ستونی است و ستون دین فقاهت است پس عابد
بی فقاهت که عبادت می کند بر [illegible] و عادت عبادت او چون بی ستون است
همه دانند که حال او چون است . فی فاتحة العلوم قال علی رضی الله عنه قصم
ظهری رجلان جاهل متعبد و عالم متهتک یعنی بشکست پشت مرا

دو شخص غصه جاهل عبادت کننده و عالم بر آرزو و هوا روند چون آنکس
که راه عبادت می رود در قناعت چگونه امیر المؤمنین که صراف دین است
از او در غضب است پس آنکسان که راه نفس و هوای روند و پروای
ملازمت علم و علما ندارند قیاس می کن برین قال الامام النحریر رحمه الله
فی تفسیر الکبیر لله عز و جل کل لیلة الف رحمة علی جمیع خلقه العاقلین
البالغین وغیر البالغین تسعة و تسعون و تسعمایة رحمة للعلماء و
طلاب العلم والمتعلمین والرحمة الواحدة لسایر الناس یعنی در هر شب
از جناب عزت هزار رحمت فایض می شود بر خلق او از بالغان و غیر بالغان
نه صد و نود و نه رحمت خاص است بعلما و متعلمان و طالبان علم و یک رحمت
نصیب باقی خلقان و ایضا فیه قال علیه السلام من اغبرت قدماه فی
طلب العلم حرم الله جسده علی النار و استغفر له ملکاه وان مات فی طلبه
مات شهیدا وکان قبره روضة من ریاض الجنة و یوسع له فی قبره مد بصره
و ینور علی جیرانه اربعون قبرا عن یمینه واربعون عن یساره واربعون
عن خلفه واربعون امامه و نوم العالم عبادة و مذاکرته تسبیح و نفسه
صدقة و کل قطرة نزلت عن عینیه تطفئ بحرا من جهنم فمن اهان العالم
فقد اهان العلم و من اهان العلم فقد اهان النبی علیه الصلوة والسلام
یعنی فهو و حضرت رسول صلی الله علیه و سلم هر که گرد آلود شود دو قدم

او در طلب علم حرام کرداند خداوند جل و علا و تن او را بر آتش
و آمرزش خواهند از برای او دو فرشته که موکل اند بروی و اگر
بمیرد در وقتی که در طلب علم است مرتبهٔ شهدا یابد و باشد قبر
او روضهٔ از ریاض بهشت و فراخ کرداند حق تعالی قبر او را مد
بصر و گفته اند مد بصر پانصد ساله راه است و نورانی کرداند
حق تعالی قبرهای همسایگان او را چهل قبر از راست او و چهل قبر از
چپ او و چهل از پیش او و چهل از پس او و خواب عالم مزد عبادت
است و مذاکرهٔ او را مزد تسبیحات است و نفس او را مزد صدقه
است و هر قطرهٔ که نازل شود از دو چشم او بنشاند آتش دریای از
بحار جهنم گویا آن آتش نام زده جماعتی بوده و آن جماعت به برکت
محبت و ملازمت آن عالم خلاص یابند از آن آتش به برکت آب چشم
آن عالم پس هر که اهانت کند عالم را او علم را اهانت کرده و آورندهٔ علم را که نبی
است علیه جلایل الصلوات و سایل التحیات از استاد خود سالک
مسالک انتباه مولانا شهاب الدین عبدالله رحمه الله تعالی این حدیث نوشته ام
قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من ورث مسألة مثلا مات رجل و ترک
ابنا فالمال کله لابنه اعطاه الله اجر اربعین الف سنة هر که مسئله رساند
مثلا گوید اگر مردی وفات کرده باشد و از وی یک پسر ماند مال او همه بآن پسر رسد

عطا دهد خداوند عز و جل او را ثواب عبادت هزار سال و از جد خود
مولانا شرف الدین محمود جعلنی الله تعالی بمتابعة مسعود و رحمهما الله
تعالی رحمة محمود که پدر و استاد استاد بود نوشته ام این حدیث را
عن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جلوس ساعة عند
العلماء احب الی الله تعالی من عبادة الف سنة لا یعصی الله فیها طرفة عین
والنظر الی العالم احب الی الله تعالی من اعتکاف سنة فی بیت الله الحرام
و زیارة العلماء احب الی الله من سبعین طوافا حول البیت وافضل من سبعین حجة
مقبولة یعنی نشستن ساعتی نزد علما دوستر است نزد حضرت خداوند
جل ذکره از عبادت هزار ساله که عاصی نشده باشد دران هزار سال
طرفة العین و نظر در روی عالم دوستر است از اعتکاف سالی در مسجد
حرام و زیارت علما دوستر است نزد خداوند تعالی از هفتاد طواف حول
البیت و افضل است از حج مقبول و مراتب چنین باشد چون ساعتی نزد
عالم بنشیند و چندین مساله ازو استماع کند و در هر مساله ثواب هزار
ساله عبادت بیابد و رای ثواب عبادت پس ای محب علما وای ملازم
حوضه و فا زر کیمیا کن که کیمیا دارید و ان بیچاره که مشغول بعبادت
شده و نخوانده او را مشغول گشته و از تعلم احکام آن نکاهی بازمانده
و از مبطلات و مفسدات آن غافل در مصابیح آورده ذکر رسول الله

صلی الله علیه وسلم

رجلان

رجلان احدهما عابد و الآخر عالم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
فضل العالم علی العابد کفضلی علی ادناکم ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله و ملائکته و اهل السموات و اهل الارض حتی النملة فی جحرها و حتی الحوت
لیصلون علی معلم الناس الخیر یعنی ذکر کردند پیش رسول الله صلی الله علیه وسلم
دو کس را که یکی بعبادت مشغولست و یکی بتعلم علم رسول الله صلی الله علیه وسلم
فرمودند که فضل عالم بر عابد چندانست که فضل من بر ادنای امت من
پس فرمودند حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم که حضرت خداوند جل جلاله رحمت
باران می کرداند و فرشتگان و اهل آسمان و زمین تا که مور هم در غار و
مسکن خود و ماهیان بدعا و استغفار آنکسی که معلم انسانست مشغولند در
مفاتیح آورده که آنست که هر دو علم که فرض است بر ایشان حاصل کرده اند
و یکی بنوافل علوم مشغولست و دیگری بنوافل عبادات در مستخلص احیا آورده
سئل النبی صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العلم
فقیل الاعمال نرید قال صلی الله علیه وسلم العلم فقیل نسأل عن العمل و تجیب عن العلم فقال
ان قلیل العمل ینفع مع العلم و ان کثیر العمل لا ینفع مع الجهل یعنی سوال کردند از
حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم که از اعمال کدام فاضل تر فرمودند حضرت مصطفی
صلی الله علیه وسلم که علم گفتند ما اعمال می خواهیم فرمودند که علم گفتند که
سوال از عمل می کنیم و جواب از علم می فرمایند پس فرمودند قلیل عمل که از سر

رسول الله صلی الله علیه وسلم

صلی الله علیه و

صلی الله علیه و

علم باشد بانفع است و کثیر گوی علم باشد بی نفع است وعن الحسن
اُدِیموا الاختلاف الی مجالس العلماء فانّکم لن تعدموا کلمةً تهدی
الی هُدًی او تنهی عن رَدًی الی الآخر یعنی حسن بصری رحمه الله تعالی فرمود
که آمد شد دارید پیوسته بمجلسهای علما که چون آمد و شد دارید محروم
نمانید از چیزی که بآن راه راست یابید و از هلاک برهید و آیات محکم را
از متشابهات بدانید و علم نو بیاموزید و دوستان خداوند عز و جل شوید و
سزاوار رحمت شوید و چون گناهی پیش آید چون علم آن دارید آن گناه
را نکنید بسبب آنکه از حق تعالی شرم دارید یا بسبب آنکه از عذاب و عقوبت
بترسید وعن ابی ذرّ مرفوعاً قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حضور مجلس علم
افضل من صلوة الف رکعة وعیادة الف مریض وشهود الف جنازة فقیل
یا رسول الله ومن قراءة القرآن قال صلی الله علیه وسلم وهل ینفع القرآن الا
بالعلم فرمودند حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم که حاضر شدن بمجلس علم فاضل
فاضلتر است از هزار رکعت نماز و از عیادت هزار بیمار و از حاضر شدن
بهزار جنازه گفتند یا رسول الله از قرآن خواندن فرمودند صلی الله علیه وسلم
که هیچ نفع رساند خواندن قرآن مگر بعلم آن شیخ علما و عالم فقرا و تابع مسالک
انتباه مولانا شمس الدین شاه رحمه الله فرمود این فقیر را که رساله بنویس که
بمواعظ مولانا نظام الدین رحمه الله وبنصایح مشایخ دیر انار الله برهانهم

و آن علم اوراه که

دل
وجان و امید باو و ترس ازو پرستیده و دوست داشته شده است
بدل و بزبان و سایر ارکان و پرستیدن عبارت است از انقیاد جمیع اوامر
و نواهی پس این تعظیم اگر بمخلوق بری و منقاد اوامر و نواهی او کردی و رجا
تو باو و ترس از مخالفت او این آله گرفتن است او را و همچنین اگر این با هوای
خود کنی هوای خود را می پرستی افرأیت من اتخذ الهه هواه امیر قوام الدین سجاده
نظم
ای دل بدام نفس گرفتار تا بکی ⁝ ای نفس بر میان تو زنار تا بکی ⁝ از مال و جاه تو در چاه پای مال
در پیش بت بسجده و اقرار تا بکی ⁝ تا کی اسیر نفس و هوا بهر شهوتی ⁝ بر قول انبیا تو بانکار تا بکی
پس آنکس که روی از علم و علما گردانیده و دانا نیست بحق و باطل هرچه با هوای او و
یا با هوای آنکس که هرچه دوست مخالفت افتاد رد می کند و آن رد و انکار او
بحق که آورده انبیاست باز می گردد و او کافر می گردد پیر تسلیم می فرماید پس
هر کار تو با علم افتاد علم را پیش او دار در جمیع معاملات خود هرچه واقع شود
بر علم عرض می کن اگر حق است تسلیم می کن و انقیاد و اگر باطل و ناحق است رد
و عناد می کن و اگر معلوم نمی شود در طلب علم آن می باش و بجد می طلب تا معلوم شود
چون باو رسیدی اگر حق است انقیاد و اگر باطل است انکار و عناد است
خلاصه مواعظ مولانا نظام الدین علیه لطایف رحمة رب العالمین و علی متابعیه
الی یوم الدین آمین و خلاصه کلام مشایخ طریقت همین است که علم شرع احکام اعتقاد
و اخلاق باطن و اعمال ظاهر گردانی پیر طریقت آن سالک فنا هیچ حقیقت

آن نديم حرم بارى خواجه عبد الله انصارى قدس الله سره العزيز مى فرمايند
اصل كوهر نهاد خود را با خلاق نيكو پرورش دهند چنانكه اخلاق را با فعال نيكو
پرورش دهند شريعت را سلطان افعال دار طريقت را سلطان اخلاق داد تا مكارم
اخلاق را بطريقه مردان با تمام رسانى و اعمال اسلام و ايمان را بپرورش شريعت
بر نظام دارى تا برخوردار راه جوانمردان كردى و از كرداب هستى نفس
براى ذوق نيستى نهاد بيابى ديده دل در جمال مقلب القلوب بكشايى تا ببينى آنچه
بعقل عاجز ادراك آن مى آيى از جمال و جلال و بزركوارى يعنى جميع احوال و مقامات
كه عبارت از مواهب و مكاسب طريقت است تا رسيدن بفتح اكبر در تحت اين مقدمه
مندرج است كه پير طريقت فرمود و اين خلاصه آنست كه استاد شريعت فرمود
قدس الله ارواحهم و رزقنا متابعتهم و منهاجهم الى يوم الدين امين رب العالمين
امير اقبال كه از تلامذه مولانا نظام الدين بوده است و از مريدان شيخ علاء
الدولة والدين رحمهم الله تعالى گفته است نظم تمتع مباد م زجان و تنم كر از غيب بشنود دلم
رهبر و استاد هر دو يكى است مرا نيست شك كر كسى را شكيب و اما
اين طريق شريعت را مبادى است و اوساط و نهايات كه حضرت عزت جلت
عظمته وعمت رحمته از ان خبر فرموده است در كتاب مجيد خود قوله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ثم اورثنا اعطينا بعد هلاك الامم الكتاب

القرآن الذين اصطفينا من عبادنا وهم امة محمد عليه الصلوة والسلام
ثم ذكر اصنافهم كذا في الوجيز قال القاضي في الانوار ان الله اصطفاهم
على ساير الامم فمنهم ظالم لنفسه في العمل ومنهم مقتصد يعمل به في اغلب الاوقات
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله بامر الله وارادته لان الظلم بمعنى الجهل
والركون الى الهوى مقتضى الجبلة والاقتصاد والتسبق دعار لعنان ذلك
هو الفضل الكبير اشارة الى التوريث او الاصطفاء او التسبق جنات
عدن يدخلونها مبتدا و خبر والضمير للثلاثة هذا كلام القاضي في الانوار
وكذا في معالم التنزيل يعني الاصناف الثلاثة يعنى هر سه صنف ظالم لنفسه
و مقتصد و سابق در بوستانهاء بهشت در آيند نظم زهى بوعده وصل تو شادمان دل ما
قال ابو بكر الوراق رتبهم هذا الترتيب على مقامات الناس لان احوال العبد ثلث
غفلة و معصية ثم توبة ثم قربة فاذا عصى دخل في حيز الظالمين فاذا تاب
دخل في جملة المقتصدين فاذا صحت التوبة وكثرت العبادة والمجاهدة
دخل في عداد السابقين ثم كلام المعالم حق تعالى و تعظم اهل شرع را يعنى
زمرهٔ مومنان را سه قسم كرد بحسب قدمكاه هر طايفه در سلوك شرع و هر طايفه را
بدخول سرا بوستان جنات عدن وعده فرمود بحكمت و فاء امانت كه از ايشان
آمد يعنى ايمان دارى و جان سپارى كه آن فاسق مغلوب چون نام حضرت او را جل
ذكره با نوعم تربت مى شنود جوش محبت مى زند و صلصل بلبل ثناى او مى سرايد

بالتعصيم

و مغز جان اوی آسایید و بیتر انّی اعلم ما لا تعلمون را بار می‌نماید و قوله تعالی انّا
عرضنا الامانة الآیة فی تفسیر المعنی قبول الامانة الانقیاد لاحکام الشریعة
علی خلاف الطبیعة این انقیاد احکام شریعت می‌باید اجمالاً و تفصیلاً فیما علم
اجمالاً و تفصیلا تا اصل ایمان یعنی ذات ایمان وجود گیرد بعد از تقریر این
انقیاد این منقادان سه طبقه‌اند کانه علیه عزّ اسمه طبقهٔ اول مغلوبان نفس
اند که در رسوم معتاده و شهوات راسخ مغلوب هوا مانده‌اند و در امتثال
احکام شریعت مقصر اند و بر ترک آن مصر و هم الظالمون لنفوسهم المعوّل
و رکونهم الی الصبا طبقهٔ دوم با انقیاد در صدد امتثال نیز در آمده‌اند
و اگر نفس ناگاه غلبه کرد و ایشان را بگناه در انداخت ایشان بتوبه و استغفار
در دفع آن می‌کوشند و خلعت التائب من الذنب کمن لا ذنب له در می‌پوشند
و از جام جان ربای وعده‌های ان الله یحب التوابین می‌نوشند مصرع
زهی بوعدهٔ لطف تو شادمان دل ما و هم المقتصدون طبقهٔ سیم
با انقیاد و امتثال در صدد متابعت صدر رسالت و سباق غایات علیه من
الصلوات اعلاها و من التحیات اغلاها نیز در آمده‌اند خلقاً و حالاً و فعلاً و
قولاً و ورق لوح ایمان بغیب خوانده و بقدم سلوک و تقریر عمری دراز سپری
کرده و آینهٔ دل را از زنگ شهوات و ظلمات طبیعات بصیقل متابعت سید
کونین امتثالا لقوله تعالی ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله پاک

کرده و شایستهٔ تجلیات الهی و اشراقات قدسی گشته‌اند نظم گر زنگ دل از آینهٔ دل برود
دل در نفسی هزار منزل برود و هم السابقون بالخیرات و صنوف المجاهدات قوله تعالی
والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا قال فی تفسیر الانوار ای سبل السیر الینا والوصول
الی جنابنا اللهم وفقنا بالخیرات و سبل السیر بالمجاهدات التی توصلنا الی جنابک
یا خیر مأمول و اکرم مسئول چون دانستی مراتب اهل ایمان را فمنهم ظالم لنفسه و
ایشان اهل غفلت اند و منهم مقتصد و ایشان اهل بصیرت و اوبت اند و منهم
سابق بالخیرات و هم اهل الولایة و القربة اند بدانکه نکته را که وصیت انبیا است
قال عیسی علیه الصلوة و السلام لا تقولوا العلم فی السماء من یصعد یاتی به و لا فی
تخوم الارض من یهبط یاتی به العلم مجعول فی قلوبکم تأدبوا بین یدی الله تعالی بآداب
الروحانیین یظهر علیکم فیغمرکم و یغطکم تعلیم می‌فرماید چون شما از سلوک ترقی در مراتب
ایمان و مراق عرفان می‌فرماید که مگویید که علم در آسمان است که بالا رود و بیارد
از او یا در نهایت زمین است که فرو رود و بیارد از علم مدفون است در خزینهٔ دل
شما باادب باشید تا آداب روحانیان تا جناب حضرت عزت و نفحات آن جناب
راه یابید و ظاهر شود بر شما دریاهای علم و مغمور و معمور گردید و هر دم زندگی
و حیوة نو بیابید نظم در رسی دیار بدان زنده‌ام که گه گاهی نسیم باد صبا زان دیار می‌آید
شیخ شیوخ الاسلام یعنی صاحب عوارف المعارف قدس الله سره النور می‌فرماید الادب
تهذیب الظاهر و الباطن ادب عبارت است از تحسین اخلاق و تهذیب اقوال

و افعال و اقوال بر دو قسم است افعال قلوب و آنرا اخلاق و نیات خوانند و اخلاق
و افعال قوالب و آنرا اعمال خوانند و اخلاق و نیات نسبت بباطن دارد و
اقوال و اعمال نسبت بظاهر دارد و ادب کامل آن بود که ظاهر و باطنش بمحاسن
اخلاق و نیات و اقوال و اعمال آراسته باشد اخلاقش مطابق اقوال باشد
و نیاتش مطابق اعمال چنانکه باید باشد پس طالب صادق باید که همواره ظاهر
و باطن را از شوایب مخالفت و خسارت مهذب دارد تا مؤدب گردد و
بوظایف اهل قربت و محبت متنعم گردد و این مرتبه بس عالیه است

نظم

سعدیا کنگرهٔ عشق بلند است بلند * پای بر سر نهی دست بدانجا رسد چو همت عالیه
تا نه دست ندهد خواجه ابوبکر الوراق الترمذی قدس سره قال لم یجد احد تمام الهمة
باوصافها الا اهل المحبة و انما اخذوا ذلک من اتباع السنة و مجانبة البدعة فان محمدا
رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اعلی الخلق همة و اقربهم زلفة یعنی هیچ کس بلندی همت را
بتمامی نیافت مگر اهل محبت و نیافتند اهل محبت آن علو همت را مگر از متابعت سنت مخبر
و محبوب حضرت عزت تعالی شانه و مجانبت نمودن از بدعت و مخالفت زیرا که محمد رسول الله
صلی الله علیه وسلم از همه خلایق بلند همت تر بودند و از علو همت و قرب منزلت
سر بکاینات فرو نیاورد و جز مشاهدهٔ جمال حضرت ذی الجلال جلت عظمته میل دل
نکرد این جهان و آن جهان هم نیز همت نکند او را نتوانست ربود هر آینه هر کس متابعت سنت و سیرت
او کند او را نیز همت بلند پیدا شود و هر که ای روی او نکند همت او بلند نشود

صلی الله علیه وسلم
و کذورت
صلی الله علیه وسلم
صلی الله علیه وسلم

في الخارج من غير قيامهما او قيام احدهما بوجود خارجي لا يجوزه
بطلو العقل بل يشهد بامتناعه ا الماهية باعتبار وجودها العقلي
معروضة للوجود مما فيه لا في الخارج قلنا ننقل الكلام الى وجود
ها العقلي بان نقول ثبوت الوجود العقلي لها في العقل
موقوف على وجود سابق لها فيه وثبوت الوجود السابق على
وجود سابق آخر فيتسلسل الوجودات وليس هذا من قبيل
التسلسل في الاعتبارية التي تنقطع بانقطاع الاعتبار فان كل
لاحق موقوف على سابقه كما لا يخفى على المتدبر واما بطلان التالي
فظاهر لا يحتاج الى البيان فثبت ان الوجود موجود واذا كان موجودا
وجب ان يكون وجوده بنفسه والا تسلسل فيكون واجبا لا
متناع زوال الشيء عن نفسه ويلزم ان يكون حقيقة واحدة يلحقها
التعدد النسبي باضافتها الى الماهيات والا تعدد الواجب وقد
برهنوا على امتناعه فان قلت لا شك ان معنى الوجود مفهوم عرضي
لا يصدق على شيء قائم بنفسه مواطاة كالمشي والضحك واللون و
والسواد وامثال ذلك وانكار ذلك مكابرة فكيف يكون ذات الواجب

فيكون ما ثبوت الوجود الخارج لها
في العقل فرعا لوجودها
فيه لا في الخارج

نفس ذلك المفهوم قلت كما انه يجوز ان يكون هذا المفهوم العام زائدا
على الوجود الخاص الواجبي وعلى الوجودات الخاصة الممكنة على تقدير
كونها حقايق مختلفة على ما قال به الحكماء يجوز ان يكون زائدا على حقيقة
واحدة مطلقة موجودة هي حقيقة الوجود الواجب ويكون هذا
المفهوم الزائد امرا اعتباريا غير موجود الا في العقل ويكون معروضه
موجودا حقيقيا خارجيا هو حقيقة الوجود فان قلت اذا كان
الموجود حقيقة هو الوجود ينبغي ان يكون الماهية عارضة له لاحقة
اياه والوجود معروضا ملحوقا وهذا خلاف ما نفهمه من قولنا الماهية
موجودة فانا نفهم قطعا ان الماهية متصفة بالوجود فهي معروضة و
الوجود عارض فكيف يصح ما قلت قلنا اطلاق الموجود عليها
بالمعنى المذكور انما هو باعتبار اشتقاق هذه الصيغة من الوجود
اذا اريد به هذا المفهوم العارض اللازم واما اذا اعتبر اشتقاقه منه
اذا اريد به تلك الحقيقة المعروضة فمعناه ح ذو الوجود لا المتصف به
فان قلت هذه الحقيقة باعتبار اطلاقها كلي طبيعي كما ذكرتم في معرض
الاستدلال على وجودها معارض بما يستدل به على امتناع وجود الكلي

باسمه سبحانه

طالبان و سالکان راه حق را اقدم اول در طریق توبه نصوح است و اعتقاد درست بطریق اهل سنت
و جماعت و عمل بمقتضای کتاب و سنت و باز داشتن خود را از هر چه شریعت از آن نهی
کرده و بعد از اقتصار بر فرایض و سنن و بعضی نوافل از شکر وضو و اشراق و چاشت
و تهجد باید که بیکی از طرق ثلثه که در طریقه خواجگانست قدس الله ارواحهم توسل
جوید و بدان مداومت نماید بدانکه یکی از طرق که در طریقه خواجگانست طریق
ذکر است و مختار نزد ایشان ذکر لا اله الا الله است طالب مبتدی چون خواهد
که باین ذکر مشغول شود اول باید که امل را کوتاه کند و حیات خود را
حصر کند بر نفسی که وی در آن نفس است و درین نفس که آخر انفاس خود
دانسته بذکر لا اله الا الله بدین وجه مشغول شود که در لا اله هر چه غیر حق است
از دل دور کند و در الا الله حق عز و علا را بمعبودی و محبوبی ملاحظه کند چنانچه
هر بار که لا اله الا الله میگوید بدل گوید که نیست هیچ معبودی مگر حق و چنان
مشغول شود که هیچ ترک نکند همه وقت خود را مصروف ذکر گرداند
توفیق عمل روزی و نتایج بران مترتب ه ه ه ه

سورة النبا اربعون اية سورة والنازعات ست واربعون اية
سورة عبس اثنان واربعون اية سورة كورت
تسع وعشرون اية سورة الانفطار تسع عشر اية
سورة المطففين ست وثلاثون اية سورة
الانشقاق خمس وعشرون اية سورة البروج اثنان و
عشرون اية سورة الطارق سبع عشر اية سورة
الاعلى تسع عشر اية سورة الغاشية ست وعشرون
اية سورة والفجر ثلاثون اية سورة البلد عشرون
اية سورة والشمس خمس عشر اية سورة والليل
احدى وعشرون اية سورة والضحى احدى عشر اية
سورة الم نشرح ثمان ايات سورة التين ثمان آيات
سورة العلق تسع عشر اية سورة القدر خمس ايات
سورة البينة ثمان ايات سورة الزلزال ثمان ايات
سورة العاديات احدى عشر اية سورة القارعة
احدى عشر اية سورة التكاثر ثمان ايات سورة
العصر ثلاث ايات سورة الهمزة تسع ايات سورة

الفيل خمس ايات سورة القريش اربع اية سورة
الماعون سبع ايات سورة الكوثر ثلاث ايات
سورة الكافرون ست ايات سورة النصر ثلاث
ايات سورة تبت خمس ايات سورة الاخلاص اربع
ايات سورة الفلق خمس ايات سورة الناس ست
ايات

دفتر صوفی سواد و حرف نیست جز دل اسپید همچون برف نیست

آمنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد الله وآمنت
برسول الله وبما جاء من عند رسول الله على مراد رسول الله
وتبرأت عن جحد الله ومن جحد رسول الله والجاري في كلام الله
وكلام رسول الله وتبرأت محق تبرأته منهم من اليهود
والنصارى والمشركين الحمد لله الذي أنعم علينا وهدانا للإسلام
وجعلنا من أمة نبيه محمد عليه الصلوة والسلام الحمد لله الذي أنعم علينا و
هدانا للإسلام وجعلنا من أمة رسوله محمد عليه الصلوة والسلام الحمد
لله الذي أنعم علينا وهدانا للإسلام وجعلنا من أمة حبيبه
محمد عليه الصلوة والسلام اللهم حققنا بحقائق السلام اللهم حققنا
بحقائق الإيمان اللهم حققنا بحقائق الإحسان اللهم حققنا
بحقائق العرفان اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت لا إله إلا أنت سبحانك

درون خرقه او دو کعبه مسکنها دارد گو از سفینه پیغمبر و...

في المشكاة عن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم
أنه لا إله إلا الله دخل الجنة رواه مسلم

قال انس ... اصحاب الحديث
الملائكة حراس السماء واصحابی ... وعلى آله وسلم
حراس الرسول عليه ... حراس الخلق
والصوفية حراس ... آید

جز روز نوروز هر کس این سلامت الله را بنویسد
و در سر بست بشوید و بیاشامد حق سبحانه و تعالی تا سال دیگر
این بنده را از جمیع بلیات و مکروهات در حفظ و امان خدا دارد
ان شاء الله تعالى آمنت

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ○ سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين ○ سلام قولا من رب رحيم ○ سلام على نوح في العالمين ○
سلام على إبراهيم ○ سلام على موسى وهارون ○ سلام على إل ياسين ○

قال النبي عليه السلام من بلغ الثمانين
من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب
وقيل له ادخل الجنة ○ في نوادر الأصول للحكيم محمد بن علي الحكيم
الترمذي قدس سره

أحن إلى نجد ونجد يعجبني
ويشق على النفس الضعيف ازديارها
واطلع ... [illegible]
وما لي ... [illegible]

باسمه سبحانه

ای پاک ز چیز و مبرّا ز مکان ∴ خالی ز تو نه درون و بیرون جهان ∴ از کنه تو کس نه نام یابد نه نشان
در ستر عماست دیدهٔ عقل و گمان ∴ عن رزین العقیلی رضی الله عنه انه قال قلت یا رسول الله
این کان ربنا قبل ان یخلق الخلق قال کان فی عماء ما تحته هواء و ما فوقه هواء صدور
این کلمهٔ حدیث جامعه از مشکاة نبوت بصحت پیوسته است اما معنی آن بحسب ظاهر
از اشکالی خالی نیست زیرا که کلمهٔ این که در کلام سایل واقع شده در لغت عرب
موضوع است از برای سوال از مکان و ایضا عما که در جواب ان اندراج یافته در
معین لغت عبارت از سحابیست رقیق و ان از مقولهٔ جسم است و حال در جسم
یا جسم می باید بود یا جسمانی و ایضا تقیید سوال به قبل ان یخلق الخلق مشعر است
بانکه حق سبحانه و تعالی بعد خلق الخلق در خلق است و ان موهم حلول و هو سبحانه
و تعالی عن جمیع ذلک علوا کبیرا و شرح این حدیث بر وجهی که شبهه مرتفع شود
و اشکال مندفع گردد چنانکه از سخنان کبرای دین و کلمات عظمای اهل
یقین مفهوم میشود مبنی بر مقدمه‌ای است و ان آنست که حضرت حق سبحانه
و تعالی من حیث توجهه الی عالم الظهور مراتب و حضرات است مرتبهٔ اولی
تعین است کلی جملی شامل جمیع تعینات ازلیه و ابدیه و جامع جمیع حقایق
الهیه و کونیه اما بی تفصیل و امتیاز بعضی از بعضی و ان را تعین اول گویند و فوق
لاتعین و اطلاقست مرتبهٔ ثانیه تفصیل و تمیز مرتبهٔ اولی است و این
مرتبه را تعین ثانی خوانند و درین مرتبه حقایق الهی و کونی از یکدیگر ممتاز شد

حقایق الهی و کونی را وحدتیست حقیقی و کثرتی نسبی و حقایق کونی را بعکس
آن کثرتی است حقیقی و وحدتی نسبی و درین دو مرتبه حقایق کونیه را اصلا
از وجود خارجی نصیبی نیست و متعدد و متحیز نیستند بتعدد و تمیز خارجی
مرتبهٔ ثالثه عالم ارواح مجرده بسیطه است که ادراک آن مقصود نیست جز
قوت عقلیه را بمشاهدهٔ آثار و احکام آن مرتبهٔ رابعه عالم مثال است
که آلت ادراک آن خیالست مرتبهٔ خامسه عالم حس و شهادتست که
مدرک می شود بحواس ظاهری مرتبهٔ سادسه احدیت جمع جمیع مراتب
است و آن مرتبهٔ انسان کامل است و چون هر یک ازین مراتب بمنزله
محلی و مکانی است و حقیقت مطلقه را ببیس بر سبیل تشبیه و مطلق مجاز بلکه
این از ان سوال توان کرد و چون آن سوال تقیید یابد به قبل ان یخلق الخلق
مقصود از ان مرتبه تواند بود از مراتب الهی که متقدم باشد بتقدم ذاتی بر
مراتب خلقیه اما تقدم بی واسطه و شک نیست که آن مرتبهٔ تعین ثانیست
چنانکه مذکور شد و مراد بعما که در جواب سوال واقع شده است
آن مرتبه است نه معنی متعارف لغوی و لهذا هوا را که از لوازم انست
از فوق و تحت نفی فرموده و مناسب بین المعنیین آنست که همچنانکه
سحاب رقیق حاجب و ساتر آفتاب نمیشود بحجب کثرت حقایق
الهی و کونی درین مرتبه ساتر وحدت حقیقی نمیشود زیرا که کثرت

حقایق الهی نسبیست نه حقیقی و کثرت حقایق کونیه اگرچه حقیقی است اما علمی
غیبی است نه خارجی شهادی و از بعض مواضع الملاقات این طایفه چنان
معلوم میشود که مرتبهٔ ثانیه را اعتبار است از مرتبهٔ اول داشته اند و ان بحسب
ظاهر موافق حدیث نبوی نمی نماید مگر آنکه خلق را که در حدیث واقع شده است
بمعنی تقدیر دارند نه ایجاد و مراد بآن تعیین هر یک از حقایق و ماهیات باشند بر قدر
مخصوص و اندازه معین از استعداد و قابلیت و شک نیست که این معنی
در مرتبهٔ ثانیه است و مرتبهٔ مقدم بر آن مرتبهٔ اول و هو سبحانه اجل و اعلی

رباعی
جوش ار که رسد گمان ما بر از هدم ؛ چون در نظر آورند این تازه رقم
مرحرف خطا که جسته باشد ز قلم ؛ شوئید بآب عفو و باران کرم

قال بعضهم قدس الله اسرارهم
اگر رسند توحید چیست بگو تخلیص دل از توحید
او از آنکه بغیر حق سبحانه و تعالی اگر رسند
وحدت چیست بگو خلاص دل از علم بغیر حق سبحانه
اگر رسند اتحاد چیست بگو اشتغال در مشاهده
حق سبحانه

عن بریدة ان النبی صلی الله علیه وسلم سمع رجلا یقول اللهم انی اسالک بانک انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد فقال دعا الله باسمه الذی اذا سئل به
اعطی و اذا دعی به اجاب وعن انس قال کنت جالسا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی المسجد
و رجل یصلی فقال اللهم انی اسالک بان لک الحمد لا اله الا انت المنان بدیع السموات والارض
یا ذا الجلال والاکرام یا حی یا قیوم فقال النبی صلی الله علیه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذی
اذا دعی به اجاب و اذا سئل به اعطی وعن اسماء بنت یزید ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال اسم الله الاعظم فی هاتین الایتین و الهکم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحیم و
فاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحی القیوم و قال دعوة ذی النون اذا دعا وهو
بطن الحوت لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین لم یدع بها رجل مسلم فی شیء الا استجاب له

المصابیح

قال النبی صلی الله علیه وسلم من قال سبحان الله وبحمده فی یوم مائة مرة حطت خطایاه وان کانت مثل زبد البحر
وقال من قال حین یصبح وحین یمسی سبحان الله وبحمده مائة مرة لم یات احد یوم القیامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد علیه
وقال کلمتان خفیفتان علی اللسان ثقیلتان فی المیزان حبیبتان الی الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم

ان من اشرف الحسنات ادخال السرور في قلوب المؤمنين والمؤمنات افضل الطاعات مواساة
ذوي الحاجات تخليص العاني وتخليص المعاني سبحان لنيل الاماني الاحسان الى الايتام
من ديدن الكرام اعانة الاشراف من اشرف الالطاف رحم الله امرأ نظر الى هذا الشريف
بعين عناية وبسط له جناح رعاية اعانة الاشراف والسيادة من احسن المروة والكرم العادة
التوسل بالاحسان الى رضا الرحمن من علامات كمال الايمان اسعاف حاجة ذوي الحاجات
ونفس كرب ذوي الكربات من اجل القربات الكريم الى انعوار عطوف وعنان
عناية اليهم معطوف

في الينابيع ينبغي ان لا يقوم الرجل
عند ادخال المصحف تعظيماً لانه تشبه
باليهود لانهم يعظمون التورية
ولا يعملون بها

دو چیز است یکسو نگریستن و یکسان زیستن الله و بس و ما سواه هوس آنچه بینی و گویی
از حضرت هستی بین و گوی که هر کز هست نیست نشود و دوستی با او دار که هرگز
نمرد هر چه بی این دوستی ره گیردت بس بشیمانی که ناگه گیردت
گر بشوق حق دلت شد مبتلا هر که هرگز کی بود بر تو روا چون خدا گفت جدیث غیر بر
دل مگذران حقیقة الذکر نسیان ما سوا و باید که دل تو دایم ابدو مسکین کار دین بود
اهل دنیا صید شدگان ابلیس اند بکمند شهوت اندوه دین خصارست هر بنده را
از همه بلاها مشایخ ما وراء النهر قدس الله تعالی ارواحهم گفته اند شرک را منزل طرب
است و ایمان را منزل حزن است همه اهل دنیا روی بنیستی و فنا دارند
هست دنیا قهر نامه کرد کار قهر بین چون قهر کردی اختیار غیر مردنا میچ فرهنگی دگر
در نگیرد با خدای ای حیله گر تو نمی دانی که هر کز زاد مرد شد بخاک و هر چه بود و نیست باد برد
هم برای مردنت پرورده اند هم برای بردنت آورده اند راه بحق سبحانه و تعالی دو
خصلت است صدق با حق و رفق با خلق بعدد هر ذره از موجودات راهی است
بحق سبحانه و تعالی اما هیچ راهی نزدیک تر و بهتر از آن نیست که راحتی بدل مسلمانی رسانی
چهار سخن از چهار کتاب خداوند گزیده اند برای کار بستن از توریة من قنع شبع
و از انجیل من اعتزل سلم و از زبور من صمت نجا و از قرآن ومن یتوکل
علی الله فهو حسبه و در حدیث شرار امتی الذین اذا اکلوا لم یشبعوا واذا
اجمعوا لم یستغنوا هر چه ترا از خدای تعالی مشغول کند بر تو شوم است و صحبت

بانک مذموم در شبانروزی چند هزار نفس از تو بر می آید هر ان نفس که نه بیاد حق
بود چون مرداری بود که فرشته ازان بینی گیرد حجاب میان بنده و خدای آسمان
و زمین نیست عرش و کرسی نیست پنداشت و منی بنده حجاب وی است هرکجا
پنداشت تست دوزخ است و هرکجا تو نیستی بهشت است چون بنده آن
خواهد که او خواهد از خواست آزاده و آسوده گشت بدو جهان بیاسود و
براحت افتاد همه اوست و تو هیچ کس نه اکنون می کوشی که من هیچکس نیم و لیکن
اگر سر مویی خلاف طبع تو کند فریاد برآری اول کار می باید آنکه دانش تا بدانی
که هیچ چیز نمی دانی و بدانی که هیچکس نه اما این چیز آسان نتوان دانست
و این بتقلید راست نیاید بسوزن برکسی نتوان دوخت و برشته برکسی نتوان
بست این عطای ایزد است سبحانه تا که ازو انچ دارند و این ذوق کرا
چشانند خلق ازان در رنج اند که کارها پیش از وقت طلب می کنند همه رنجها
از نفس تست اگر تو او را نکشی او ترا کشد گر کسی بستاید ترا اما دروغ
از دروغ این نفس سبک گرد فروغ نیست سوی آنکه این سگ به شود
کز دروغ این چنین فربه شود ساخته اند شش بر خلق نهاده اند وابتلاشان و غفلتی
برشان گماشته اند برای رفع غفلت مشایخ طریقت قدس الله تعالی ارواحهم
ذکر لا اله الا الله را از جمله اذکار اختیار کرده اند تا هاتک دل را از خواطر فاسده
صیانت کند و بحضور قلب کلمه لا اله الا الله را تکرار کند و در طرف نفی وجود

جمیع مخلوقات را بنظر عدم و فنا مطالعه کند و در طرف اثبات وجود معبود حق را
جل ذکره بنظر قدم و بقا مشاهده نماید و بواسطه تکرار این کلمه صورت توحید
در دل قرار گیرد و آلهه طبیعت و تعلقات بشریت و ما سوا الله بکلی نفی شود
و دوام مراقبه سبب مخالفت نفس و نفی دوام مراقبه میسر گردد و دوام مراقبه
آنست که دایم بدل ناظر جناب احدیت باشد و رقم نیستی و فنا بر ناصیه
جمیع مخلوقات کشد و دوام و حواس محاسبه هر لحظه بکلی از خود تهی شدن است
و تقصیر و نقصان خود دیدن و کار از سر گرفتن و واقف نقصان خود بودن
که موجب شکر یست یا موجب عذر و از ریا و عجب پرهیز کردن

دریا و عجب کوه آتشین است | نمی دانی که کوه آتشین است
برو دل جمع دار ای دوست امروز | که فردا را نمانی در تف و سوز
کرت باید بهر دم تازه جانی | فرو مگذار یاد حق زمانی
چو مردم می توانی یافت نوری | چرا مرشناسی در حضوری
حضوری چون ترا همراه باشد | دلت شایسته درگاه باشد
گران شایستگی حاصل کنی تو | هم اینجا آن جهان منزل کنی تو

مشایخ طریقت قدس الله تعالی ارواحهم گفته اند جهدی بکن تا خود را
در دل دوستان خدای تعالی جای سازی و اگر میسر نگردد باری دوستی
دوستان حق را سبحانه و تعالی در دل جای سازی که حق جل و علی

جای سادی شبا دوزی سیصد و شست اثر نظر دوست جل ذکره
انجا یرسد ترا انجا بند کار دو جهانت ساخته کردد

هر ولی را نوح کشتی بان شناس — صحبت این خلق را طوفان شناس
انکه ز حق یابد الهام و جواب — هر چه فرماید بود عین صواب
سایهٔ یزدان بود بندهٔ خدا — مرده این عالم زندهٔ خدا
دامن او کیر زوتر بیکمان — تا رهی از آفت آخر زمان
قصد هر در روش مسکن ارکرا — چون نشان یابی بجد مسکن طواف
چون ترا ان چشم باطن بین بود — کنج می بندا دانه هر وجود

تمت الرسالة الموسومة بتذكرة الطالبين
بحسن عنايت توفيق رب العالمين

اذا نازعتك النفس يوما لشهوة — وكان اليها للخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما — هواها عدو والخلاف صديق

نقل الشيخ الكبير شهاب الحق والحقيقة والدين عمر السهروردي في آخر كتابه المسمى برشف النصائح الربانية في كشف الفضائح اليونانية في بعض الكتب ان آدم عليه السلام ركع الى جنب الركن اليماني ركعتين ثم قال اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضا بما قسمت لي فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم انه حق علي انه لا يلازم احد من ذريتك هذا الدعاء الا اعطيته ما يحب ونفيت عنه ما يكره وزويت الدنيا والفقر من بين عينيه وملأت جوفه حكمة

نقل من خط حضرت مخدومي سلام الله
ارسال ... مولانا شمس الدين محمد ...
الله خلد ... وجوه ...

لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ما ان مدحت محمداً بمقالتي — لكن مدحت مقالتي بمحمد

شعر

خذوا بدمي هذا الغلام فانه — رماني بسهمي مقلتيه على عمد

فلا تقتلوه انني كنت عبده — وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد

وله صلى الله عليه السلام

ما قال لا قط الا في تشهده — ولولا التشهد لم يسمع له لاء

شعر ترجمة

رعايت كرم اندر كلام تو ني ني — در اعتقاد تشهد است ني مكر نولا

كريند بخون ابا بريزيد دارا

كو كشت بتير غمزه عدا مارا

لامير المومنين علي رضي الله عنه

اني وجدت وفي الايام تجربة — للصبر عاقبة محمودة الاثر

وقل من جد في امر يطالبه — فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

شعر

صبر وظفر هر دو دوستان قديمند — از عقب صبر عاقبت ظفر آيد

بگذرد اين روزگار تلخ تر از زهر — باز بكي روزگار چون شكر آيد

لوجدان الضالة

يصلي ركعتين يقرأ في اوليهما سورة الفاتحة مرة ومن سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا مائة مرة وفي الثانية يقرأ الفاتحة مرة ونصر من الله وفتح قريب مائة مرة وبعد التسليم يقول مائة مرة اي مستغني الغني وانت ارحم الراحمين ... ضالة

بمركة ذلك فقد وجود والله اعلم

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

انزل القرآن على عشرة بشيراً ونذيراً وناسخاً ومنسوخاً ومحكماً ومتشابهاً

وموعظة ومثلاً وحلالاً وحراماً فمن ابشر ببشيره وانتذر بنذيره و

عمل بناسخه وآمن بمنسوخه واقتصر على محكمه ورد على متشابهه على عالمه

واتعظ بموعظته واعتبر بمثله واحل حلاله وحرم حرامه فاولئك

من المؤمنين حقا لهم الدرجات العلى مع النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن اولئك رفيقا ... ووارث الانبياء

ولا يزال في ضمان الله وكنفه وحيث ما تلا القرآن غشيته الرحمة

ونزلت عليه السكينة ويحشر في زمرتي وتحت لوائي

روى عن ابى محمد سلام الحانى انه قال جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء والكتاب
وكنت فيهم قال اخبرونى عن القرآن كله كم حرفا هو فجعلنا نحسب فاجمعوا على ان
القرآن كله ثلثمائه الف حرف واربعون الف حرف وسبعمائه حرف واثنان واربعون حرفا
قال فاخبرونى الى اى حرف ينتهى نصف القرآن فحسبوا فاجمعوا انه فى الكهف وليتلطف
فى الفاء قال فاخبرونى باسباعه قالوا فاول السبع فى النساء فمنهم من آمن به
ومنهم من صد فى الدال والسبع الثانى فى الاعراف حبطت اعمالهم فى التاء
والسبع الثالث فى الرعد اكلها دائم فى الالف الآخر والسبع الرابع
فى الحج لكل امة جعلنا منسكا فى الالف والسبع الخامس فى الاحزاب وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة فى الهاء والسبع السادس فى الفتح الظانين بالله ظن
السوء فى الواو والسابع ما بقى من القرآن قال فاخبرونى باثلاثه قالوا
فاول الثلث راس مائة من براءة والثلث الثانى راس واحد ومائة
فى طسم الشعرا والثلث الثالث ما بقى من القرآن وسالنا عن ارباع
القرآن قالوا فاول الربع خاتمة الانعام والربع الثانى الكهف وليتلطف
والربع الثالث خاتمة الزمر والربع الرابع ما بقى من القرآن قال الحانى
علمناه فى اربعة اشهر وكان الحجاج يقرأه فى يوم وليلة

اجادحى قال

كتبت ادام الله عزك سالما	وما انا من شوقى اليك بسالم
تابل كتابى ان بين سطوره	دموع باقلام العيون السواجم
فلو علم القرطاس ما فى ضميره	شكا وبكا لكنه غير عالم
فلو نى الامام رضى الملة والدين طاب ثراه	
شغفناك عند النطق حلقة خاتم	ومتى يرك من الياقوت فص
ان لم اكن فى لجة من عبرتى	سمكا فلم صرت لى صدغيك شقص
صدغاك لى شرك وخالك حبة	بهما هواك اصطاد قلبى واقتنص
ظلموك اذ قالوا حكى بدر الدجى	والبدر ان تمت محاسنه انتقص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كاشف الغم والصلوة على نبيه خير البرية قال الغوث الاعظم المستوحش عن غير الله
والمستانس بالله قال لى يا غوث الاعظم قلت لبيك يا رب الغوث قال الله تعالى
كل طور بين الناسوت والملكوت فهى شريعة وكل طور بين الملكوت والجبروت فهى
طريقة وكل طور بين الجبروت واللاهوت فهى حقيقة قال لى يا غوث الاعظم ما ظهرت
في شيء كظهوري في الانسان ثم سالت يا ربي هل لك مكان قال لى يا غوث الاعظم
انا مكون المكان وليس لي مكان وسر الانسان ثم سالت يا رب هل لك اكل وشرب قال
اكل الفقير وشربه اكلي وشربي ثم سالت يا ربي من اي شيء خلقت الملئكة من نور الانسان
وخلقت الانسان من نوري يا غوث الاعظم جعلت الانسان مطيتي وجعلت ساير
الاكوان مطية له يا غوث الاعظم نعم الطالب انا ونعم المطلوب الانسان ونعم الراكب
انا ونعم المركوب الاكوان قال يا غوث الاعظم الانسان سري وانا سره لو عرف
الانسان منزلته عندي لقال في كل نفس من الانفاس لمن الملك اليوم يا غوث ما اكل
الانسان شيئا وما شرب وما قام وما قعد وما نطق وما صمت وما فعل فعلا وما توجه
بشيء وما غاب عن شيء الا انا فيه مسكنه ومحركه يا غوث الاعظم جسم الانسان ونفسه
وقلبه وروحه وسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وكل ذلك اظهرت له لنفسي بنفسي
لا هو الا انا ولا انا غيره قال لى يا غوث الاعظم اذا رايت المحترق بنار الفقر

والمنكسر بكسرة الفاقة فتقرب اليه لا حجاب بيني وبينه قال لى يا غوث الاعظم
لا تاكل طعاما ولا تشرب شرابا ولا تنم نومه الا عندي بقلب حاضر وعين ناظر
قال لى يا غوث من حرم عن سفري في الباطن ابتلى بسفر الظاهر ولم يزدد مني الا
بعدا في السفر الظاهر قال الغوث الاعظم الاتحاد حال لا يعبر بلسان المقال فمن
آمن به قبل وجود الحال فقد كفر ومن اراد العبادة بعد الوصول فقد اشرك
بالله العظيم قال الغوث من سعد بسعادة الازلى فطوبى له لم يكن محذولا ابدا ومن
شقى بشقاوة الازلى فويل له لم يكن مقبولا بعد ذلك قط قال لى يا غوث الاعظم
جعلت الفقر والفاقة مطيتين للانسان فمن ركبها فقد بلغ المنزل قبل ان يقطع المفاوز
والبوادي قال يا غوث الاعظم لو علم الانسان ما كان له بعد الموت لما تمنى
الحيوة في الدنيا ولقال بين يدي الله كل لمحة ولحظة يا رب امتني قال لى يا غوث
الاعظم محنة الخلايق عندي يوم القيامة الصم والبكم والعمى ثم التحير والبكى وفي القبر
كذلك قال الغوث المحبة حجاب بين المحب والمحبوب فاذا فنى المحب عن المحبة وصل
بالمحبوب قال رايت الارواح كلها يتر مقصون في قوالبهم بعد قوله الست بربكم
الى يوم القيامة قال رايت الرب تعالى قال لى يا غوث من سالني عن الرؤية
فمن ظن ان الرؤية غير العلم فهو مغرور برؤية الرب تعالى قال لى يا غوث من
رآني استغنى عن السؤال في كل حال ومن لم يرني فلا ينفعه السؤال وهو محجوب
بالمقال قال يا غوث ليس الفقير عندي من ليس له شيء بل الفقير الذي

له امر في كل شيء اذ قال لشيء كن فيكون قال يا غوث لا النعمة ولا نعمة في الجنان بعد
ظهوري فيها ولا وحشة ولا حرقة في النار بعد خطابي لاهلها يا غوث انا اكرم
كل كريم وانا ارحم من كل رحيم قال يا غوث الاعظم ثم عندي لا كنوم العوام
تراني فقلت يا ربي كيف انام عندك قال بخمود الجسم عن اللذات وخمود النفس
وخمود النفس عن الخطيات وخمود القلب عن الخطرات وخمود الروح عن الحركات
وفناء ذاتك في اللذات يا غوث قل لاصحابك واحبابك فمن اراد منهم
صحبتي فعليه باختيار الفقر ثم فقر الفقر ثم الفقر عن الفقر فاذا تم فقرهم فلا هم
الا انا قال لي يا غوث الاعظم طوبى لك ان كنت زكوة على بريتي ثم طوبى لك
ان كنت عفوا لبريتي قال يا غوث جعلت في النفس طريق الزاهدين وجعلت
في القلب طريق العارفين وجعلت في الروح طريق الواقفين وجعلت نفسي محل
الاحرار يا غوث قل لاصحابك اغتنموا دعوة الفقراء فانهم عندي وانا عندهم
يا غوث انا ماوى كل شيء ومسكنه ومنظره والى المصير قال يا غوث الاعظم الى
الجنة وما فيها تراني بلا واسطة ولا تنظر النار وما فيها تراني بلا واسطة قال
يا غوث الاعظم اهل الجنة مشغولون بالجنة واهل النار مشغولون بي قال يا غوث
اهل الجنة يتعوذون عن النعيم كاهل النار يتعوذون عن الجحيم قال يا غوث

النعيم

من شغل بسوائي كان لصاحبه زنار يوم القيامة قال يا غوث ان اهل القربة يستغيثون
عن القرب كاهل البعد يستغيثون عن البعد قال يا غوث ان لي عبادا سوى الانبياء

والمرسلين لا يطلع على احوالهم احد من اهل الدنيا ولا احد من اهل الآخرة ولا احد
من اهل الجنة ولا احد من اهل النار ولا مالك ولا رضوان ولا ما جعلتهم للجنة والنار
ولا للثواب ولا للعقاب ولا للحور ولا للقصور ولا للغلمان فطوبى لمن آمن
بهم وان لم يعرفهم يا غوث انت منهم وعلاماتهم في الدنيا اجسامهم محترقة من قلة
الطعام والشراب ونفوسهم محترقة عن قلة الشهوات وقلوبهم محترقة عن قلة
الخطرات وارواحهم محترقة عن قلة الخطيات وهم اصحاب البقاء المحترقون
بنور اللقاء يا غوث اذا جاءك العطشان في يوم شديد الحر وانت صاحب
الماء البارد وليس لك حاجة بالماء فلو كنت تمنعه فانت البخيل البخلاء فكيف امنعهم
رحمتي وانا سجلت على نفسي باني ارحم الراحمين يا غوث ما بعد عني من المعاصي
احد وما قرب الي احد من الطاعات يا غوث لو قرب مني احد لكان من اهل المعاصي
لانهم اصحاب العجز والندم يا غوث العجز منبع الانوار والعجب منبع الظلمة
يا غوث اهل المعاصي محجوبون بالمعاصي واهل الطاعة محجوبون بالطاعة ولي وراءهم
قوم آخرون ليس لهم غم المعاصي ولا هم الطاعات يا غوث بشر المذنبين
بالفضل والكرم وبشر المعجبين بالعدل والنقم يا غوث اهل الطاعات يذكرون
النعيم واهل العصيان يذكرون الرحيم يا غوث انا قريب الى العاصي بعد
ما فرغ عن المعاصي وانا من المطيع بعيد عن المطيع بعد ما فرغ عن الطاعات يا غوث
خلقت العوام فلم يطيقوا مجاورتي بنور بهائي فجعلت بيني وبينهم حجاب الظلمة

وخلقت الخواص فلم يطيقوا مجاودتي فجعلت الانوار بيني وبينهم حجابا ياغوث
قل لاصحابك من اراد منهم ان يصل الي فعليه الخروج عن كل شيء سوائي ياغوث
اخرج عن عقبة الدنيا تصل بالآخرة واخرج عن عقبة الآخرة تصل الي ياغوث
اخرج عن علقة الاجسام والنفوس ثم اخرج من الحكم والامر تصل الي فقلت يا ربي
اي صلوة اقرب اليك قال الصلوة التي ليس فيه سوائي والمصلي غايب عنها ثم
قلت اي صوم افضل عندك قال الصوم الذي ليس فيه سوائي والصايم غايب
فيه ثم قلت اي عمل افضل عندك قال ما ليس فيه سوائي من الجنة والنار وصاحبه
غايب عنه ثم قلت اي عمل بكاء افضل قال بكاء الضاحكين ثم قلت اي ضحك افضل
عندك قال ضحك الباكين ثم قلت اي توبة افضل عندك قال توبة المعصومين
ثم قلت اي عصمة افضل عندك قال عصمة التايبين قال ياغوث ليس لصاحب العلم
عندي سبيل الا بعد انكاره لانه لو ترك العلم صار شيطانا قال الغوث رايت الرب تعالى
فسالته يا رب ما معنى العشق قال ياغوث عشق بي وفرّق قلبك عن سوائي ياغوث
اذا عرفت ظاهر العشق فعليك بالفناء عن العشق لان العشق حجاب بين العاشق
والمعشوق ياغوث اذا اردت التوبة فعليك باخراج هم الذنب عن النفس ثم باخراج
خطراته عن القلب تصل الي والامن المستهزئين ياغوث اذا اردت ان تدخل
لا تلتفت الى الحرم بالملك والملكوت ولا بالجبروت لان الملك شيطان العالم والملكوت
شيطان العارف والجبروت شيطان الواقف فمن رضي بواحد منها فهو عندي من المطرودين

ياغوث المجاهدة بحر من المشاهدة وحياة الواقفين فمن اراد الدخول في بحر المشاهدة
فعليه باختيار المجاهدة لان المجاهدة بذر المشاهدة ياغوث من اختار المجاهدة
لي او لغيري فله مشاهدتي ان شاء الله او ابى ياغوث لا بد للطالبين من
المجاهدة كما لا بد لهم مني ياغوث ان احب العباد الى العبد الذي كان
له الوالد والولد وقلبه فارغ منهما لو مات له الوالد فلا يكون له الحزن بموت
الوالد ولو مات له الولد فلا يكون له هم بموت الولد فاذا بلغ العبد بهذه
المنزلة فهو عندي بلا ولد ولا والد لم يكن له كفوا احد ياغوث من لم يذق
فناء الوالد بمحبتي وفناء الولد بمودتي لم يجد لذة الوحدانية الفردانية
قال ياغوث اذا اردت ان تنظر الي في محل فاخرج قلبا فارغا
عن سوائي فقلت يا ربي وما علم العلم قال علم العلم هو الجهل عن العلم ياغوث
طوبى لعبد مال قلبه الى المجاهدة وويل لعبد مال قلبه الى الشهوات ثم سالت
الرب تعالى عن المعراج قال ياغوث المعراج هو العروج عن كل شيء سوائي وكمال المعراج
ما زاغ البصر وما طغى ياغوث لا صلوة لمن لا معراج له عندي ياغوث المحروم عن
الصلوة المحروم هو المحروم عن المعراج عندي تمت هذه الرسالة ۲ م جمادى الآخر سنة ۲۲۱

[illegible]

و بهذا المعنی

هیچ صحبت مباد با عامه — که چو خود مختصر کند نامه
صحبت عامه در بهشت آباد — مرگ باشد که مرگ عامی باد

و بهذا المعنی

لا تصحبن لئام الناس ان لهم — عدوی و ان کنت من غر نجائب
واصحب اکارم تحظ بصحبته — فالطبع مکتسب من کل مصحوب
والریح آخذة مما تمر به — نتنا من النتن او طیبا من الطیب

صرت من ربیع وجنته — شارب الخمر عابد الصنم
فوه ماء الحیوة شاربه — خضر لم یصل الی الظلم

شیخ ابو سعید مهنه قدس سره

اندر ره دوست خاوران خاری نیست — کش با من و روزگار من کاری نیست
با لطف و نوازش جمال تو مرا — در دادن صد هزار جان عاری نیست

در عشق مراد و کام آنست — کان کام و مراد دلستانست
با خواهش نبایدش خواست — اینست طریق بی کم و کاست
باشد بقضای دوست خشنود — بر هرچه مراد اوست خشنود
عاشق چو کند بجای معشوق — الا طلب رضای معشوق
ترک همه فکر و رای تدبیر — چون هست از ان هلاک و تدمیر
در مطعم و ملبس و معاشش — در مسکن و خانه و فراشش
تسلیم خدای خویش باشد — کان جمله بجای خویش باشد
آن شیخ کبیر با جمیت — میگفت همیشه در وصیت
درویش مکن تو فکر در کار — چون هست مدبریش بر کار
کار چون زفکر تو نیاید — تضییع زمان خود نشاید
دیگر که زدی در اول کار — از مشتهیات نفس مکار
بر ترک حظوظ گشته عازم — بر عزم درست گشته جازم
جز حق ندهد بنفس و آن چیست — آن مطعم و ملبس ضروریست
دیگر نکند سخن بعادت — اینست سلامت و سعادت
از اهل رسوم گوشه گیرد — در خلوت خویش توشه گیرد

والرضا بما جری به القضا

وترک الشهوات والحظوظ

وترک راحة النفس وحظایها

لذت که بس از توقعی یافت	بر لشکر دل ترفعی یافت
کر زانکه رسید زغیب راحت	چندان نکند ولیک جراحت
دیکر حرکات نفس مضبوط	کس هست درین طریق مشروط
تا بی سببی و نیتی راست	هرکز نکند نظر چپ و راست
از کار خودش قرار نبود	بیهوده و هرزه کار نبود
چون دل اثری ز نور دارد	در هر حرکت حضور دارد
بیدار شود ز خواب غفلت	هشیار شود از شراب غفلت
در غفلت خود بهوش آید	در ناله و در خروش آید
دیکر نکند فضیلت اظهار	از علم و عمل که کشف و اسرار
مجهول ز خلق کوشه خواهد	وز خرمن فقر خوشه خواهد
یک نقطه ز حال خود نکوید	نقصان کمال خود نکوید
دیکر نکند بکس حکایت	الا بطریق هدایت
یا آنکه بود صواب قایل	یا آنکه بود جواب سایل
بر نفس نباشد اعتمادش	از فتنه و شر و از فسادش
بر نفس طریق بدکمانی	از نیز کیست و کاروانی

وترک حرکات ومنع النفس من الحرکات التی لا یحتاج الیها ولا تدفع ضرا

وترک الغفلة وترک اظهار الفضیلة العلمیة والعملیة والکشفیة

وترک افشاء احوال جزئ علیه وترک الکلام الا [illegible] ابتداء الا فی جواب سوال السائل [illegible]

وسوء الظن بالنفس وحسن الظن بالمسلم

خود را چو ندید عیب را	بد را شد و برکزید بد را
این معرکه است سایرانرا	این مغلطه است طایرانرا
بسیار کسان زده فتاده	مغرور شده بچه فتاده
ای سالک راه دان واقف	وی رهرو راه بین عارف
بر نفس خسیس بدکمان باش	بر روی تو عیشه پاسبان باش
می باش همیشه سایس او	واقف ز همه وساوس او
دایم بخموشی در حدیثست	بر خلق مرایی و خبیثست
حقد و حسد و نفاق دارد	عجب و جدل و شقاق دارد
صد ره اکرت صفا نماید	چون یافت محل جفا نماید
صد بار بمیرد و دکر بار	زنده است بیک هوا و برکار
دیکر بجمیع مؤمنانت	باید که نکو بود کمانت
احوال درون کس چه دانی	نیکو بود و بجا بدانی
دیدی اکر از بدی علامت	کوهی رود و ره ملامت
چندانکه توانی بکن تو تأویل	مشغول تو ز نفس خویش تسویل
لکن چو بدی یقین ببینی	پندی بده ار چنین ببینی

وحسن الظن بالمسلم

بالینت و لطف کن نصیحت / با عنف و درشتی و فضیحت
از خرد و بزرگ هر که باشد / ور صند و ترک هر که باشد
گر زاهد و عالم و غنیست / ور جاهل و فاسق سفیهست
دانی همه را ز خویش بهتر / داری همه را ز خویش کمتر
چون ز اول کار نیست معلوم / تا آخر کار چیست مفهوم
اینها که قبول او نشستند / مردود که کنند نکو نشستند
تا که چو بدل شود صفاتش / گردد حسنات سیئاتش
وانها که نبشته خوب باید / احیانش بحر ذنوب باید
تا که چو کتاب اول آمد / محجوب حجاب اول آمد
حکمی نکنی بعیب کس را / ردی نکنی بعیب کس را
با خلق خدا بحرمت آیی / با حرمت کل امت آیی
در صحبت هر کدام باشی / با شفقت و احترام باشی
هر چند دنی و خوار باشد / هر چند ذلیل و زار باشد
مست چو خود بیافریده حق / او را تو ببین بدیده حق
دیگر ز کسی طمع مدار دیگر / باشد ز طمع همیشه خواری

واحترامهم

من احد

[illegible] نبود دران شروعت / بی آن که بحق بود رجوعت
[illegible] امر رسد ز حق چنان کن / ور نه تو برو بترک آن کن
[illegible] تو بدان که این امورت / کان هست وسیله حضورت
[illegible] آنکه شوی بحق مراقب / باشی تو بنفس خود محاسب
[illegible] گر نشود ترا میسر / زینها نشود دلت منور
[illegible] تو بدان مراقبه چیست / گویم پس از آن محاسبه چیست
آنست که آنچنان کنی کار / گویی که بدیده تو دیدار
یاری تو شوی ملاحظ آن / ور زوی یقین محافظ آن
کاندر شب و روز کل احوال / بر گفت و شنید جمله افعال
حق مطلعست بر جمیعت / بر فعل جمیل و بر شنیعت
آن کن که به پیش او توان کرد / چیزی نتوان از او نهان کرد
وانست محاسبه زهی مرد / کامروز حساب کار خود کرد
ایمن بود از عذاب فردا / فارغ بود از حساب فردا
بنود چون حساب کس دوباره / باشد بجهان که نظاره
برجز تو هم خود کن / هر روز حساب کار خود کن

۷۱

تا از حرکات و از سکونات — و ز دلجیها و از ارادات
هر چیز که آن بود با خلاص — یعنی که بود خدای را خاص
فی الواقع اگر چه آن بود نیکو — صد زیب و هنر در آن بود
چون لایق حضرت الهی — نبود تو ز جمله عذر خواهی
ور ز آنکه فساد نیت تو — ظاهر شود از طویت تو
پس توبه کن از وساوس نفس — با عزم درست ساوس نفس
تا طی جلال ذو الجلالی — تا دیو رسیدن نفس خالی
وینها همه خود ندارد امکان — در صحبت اختلاط خلقان
پس عزلت انقطاع باید — خلقان همه را وداع باید
بی قلت اکل این نباید — وآن نیز حلال و پاک باید
بر خوان بود همه پر کوی — بر کوی بخلق می نهد روی
لقمه چون حرام و شبهه آید — جز فسق و فجور از آن دو زاید
آن راکه شدش رفیق توفیق — تا روی نهد بکوی تحقیق
چون شد بدوام ذکر ساعی — شرط و ادبش همه مراعی
این جمله که گفته شد ز آداب — بر باطن خویش کرده ایجاب

[...]ب که هست در ظواهر — بر ظاهر او همیشه دایر
[...]ز آن بی فزوده نور رشش — وان نور فزوده در ظهورش
[...]ز نور درون برون اثر یافت — و ز نور برون درون خبر یافت
[...]برون ز درون گرفته پرتو — دریافت درون هم از برون ضو
[...]ظلمات رخت بربست — انوار گرفت جای بنشست
[...]ز خانه غبار بود رفتند — خاشاک ز خس وجود رفتند
[...]ه چون ز غیر پاک کردند — پس پرده ز هیچ چاک کردند
[...] زیب در گرفتند — زان خانه حجاب بر گرفتند
[...]یافت بر آنها تجلی — سلطان ولایت تجلی
[...]ند مقام و جا بگیرد — شد قاصد آن که خانه گیرد
[...]و چشم و گمان فرستاد — فراش و ملازمان فرستاد
[...]انه دل پسند کردند — دفع قذر و گزند کردند
[...]ی ز قدم بخور کردند — آثار حدوث دور کردند
[...]ز تقدس فرش اندند — جاروب تنزهش براندند
[...] از و برو رفتند — انوار بقا درو نهفتند

پس کرسی کبریا نهادند　　تخت عظمت بپا نهادند

چون منزل دون وسیع دیدند　　جای نزه رفیع دیدند [illegible]

بردند خبر که خانه خالیست　　وان جای تقدس تعالیست

سلطان وصول با مواکب　　هر یک چون شموس و چو کو[illegible]

بر روی زعفرتش نقابه　　وان نیر مضی چون [illegible]

با جمله ملازمان خاصش　　در ظل ظلیل اختصاص[illegible]

بر مرکب لطف گشته راکب　　راندند بسوی دل [illegible]

چون روح زواقو خبر شد　　از ذوق بحالتی [illegible] بد

فی الحال زجای خویش برجست　　در کوچه شوق [illegible]

با لشکر و خیل خویش آمد　　اقبال نمود و پیش [illegible]

چون چشم بخیل شاه مشتاق افتاد　　شد بی خبر و براه [illegible]

بر خاک زمینش بخون بگردید　　و ز طاقت خود [illegible]

افتاد که یا زبیر نبالست　　دیوانه شد و دگر [illegible]

[illegible] گشته دو چار گردش　　پرورگه چو دستوار [illegible]

بر [illegible] شت زخاک راه بر دستش　　و ز جهش غبار